

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المعهد العالي للدعوة والاحتساب
قسم الحسبة والرقابة

الرقابة على المدارس العالمية

دراسة ميدانية

بحث تكميلي مقدم لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في الدعوة والاحتساب

إعداد الطالب:

ذيب بن حمود بن حسن الزيادي العتيبي

المشرف العلمي

د. محمود بن عبدالهادي دسوقي

الأستاذ المشارك في قسم الدعوة

العام الجامعي

١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذي خلق فسوى، الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الذي جعل لكل شيء رقيباً، الحمد لله الذي علم العثرات فسترها على أهلها، وأنزل الرحمات ثم غفرها لهم، ومحا السيئات وعفا عنهم، الحمد لله الذي سخر خلقاً من خلقه رقباء على خلقه، الحمد لله الذي جعل من عباده آمريين بالمعروف وناهين عن المنكر، الحمد لله الذي جعل من عباده محتسبين منكرين كل منكر، ومصححين كل زلل، أما قبل على نعمة الإسلام، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وصوم رمضان وإيتاء الزكاة وحج بيت الله الحرام أما بعد.

إنه من العرف البديهي لا يمكن أن يتم أي عمل وينجح ويحقق الهدف ويسير على الطريق الصحيح إلا برقابة عليه رقابة مصححة له لا باحثة له عن زلل وخطأ، وتسير على أنظمة متوافقة مع الشريعة الإسلامية السمحة، وطاردة لكل ما هو مخالف للشرع والنظام فلا يخفى عليكم ما للمدارس العالمية من أهمية تعليمية في زماننا هذا، وفي الأزمان السابقة والأزمان المستقبلية وبإذن الله تعالى، من منطلق الحب للخير وتقنين العمل التعليمي أحبت أن أبحث عن الرقابة على المدارس العالمية، وقد امعنت النظر في العملية الرقابية عليها من وجهة نظر المختصين والتربويين والجهات ذات العلاقة، حيث إن جميع أفراد المجتمع بأسره داخلياً وخارجياً يتطلعون لعلها تكون محققة لتطلعات ولإمر متوافقة مع الرؤى والخطط التي تسير عليها بلدنا المعطاء وتكون ذات نماذج تعليمية عالمية ومبانٍ تعليمية يقتدى بها ومناهج متطورة ومتقدمة وفق الشريعة الإسلامية، وهذا الأمر عند الرغبة في تحقيقه لا بد من التركيز على الدور الرقابي، وتطوير القدرات لدى القائمين بالكادر التعليمي والرقابي، وتحديد المعايير الواجب توافرها في المناهج التعليمية مع المنظمات والجهات ذات العلاقة.

وضبط العملية التعليمية في المدارس العالمية تعد بداية لخطوات ثابتة ستقوم بها وزارة

التعليم ممثلة في وكالة التعليم الأهلي والأجنبي لمواكبة حركة النمو العالمية في المجالات العلمية لإحداث نقلة نوعية في تطوير المناهج بتقديم خدمات تعليمية تؤهل أبناءنا بالمهارات اللازمة مع تعزيز روح المواطنة، حيث إن التعليم من الحقوق الأساسية التي أقرتها المواثيق الدولية، طبقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). (UNESCO).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره أهمية الموضوع

سعت المملكة العربية السعودية على غرار من سبقها من الدول الإسلامية لنشر العلم والتعليم في المجتمع، فقد سنت بعض النظم والتشريعات التي تهتم بالمدارس العالمية حتى تقدم أفضل الخدمات التعليمية لأبنائها الطلاب بكافة الجنسيات، وبموجب ذلك وضعت لائحة المدارس الأجنبية التابعة لوزارة التعليم والقواعد التي تسيير عليها المدارس، والطريقة التعليمية فيها، وجميع ما يخص ذلك. ولا يخفى على الجميع ما تمر به المملكة العربية السعودية من تطور وانتشار من حيث عدد السكان، وهذا مما حدا بوزارة التعليم إلى الدفع بالمستثمرين السعوديين بالتركيز على فتح وإنشاء مدارس عالمية بمختلف المناهج حيث يطمحون إلى فتح عدد من المدارس العالمية من باب تخفيف العبء والازدحام على المدارس الحكومية من الإقبال عليها من طلاب الجاليات الأجنبية، حيث تجاوز عدد المدارس في مدينة الرياض فقط ١٥٧ مدرسة عالمية تحتوي على القسمين البنين والبنات ولكن مما يؤسف له أنه مقابل ذلك عدد المشرفين والمشرفات على هذه المدارس والذين هم على ملاك وزارة التعليم لا يتجاوز ٩ مشرفين و مشرفات.

أسباب الاختيار

مما دعاني للبحث في هذا الموضوع كوني ممن يزاوّل هذا المجال التجاري وممن ينتسب للمعهد العالي للدعوة والاحتساب قسم الحسبة والرقابة فقد وددت أن أدقق النظر وأبحر

في أنظمة المدارس العالمية ومدى تطبيق أنظمة وزارة التعليم، وتحديدًا إدارة التعليم الأهلي والأجنبي بالوزارة في متابعة المدارس العالمية، والرقابة عليها ورصد التجاوزات الصادرة من المدارس، حيث إنه لا يخفى على الجميع أن لائحة المدارس الأجنبية صدرت بتاريخ ٤ / ٢ / ١٤١٨ هـ، ولم يجر عليها أي تعديل أو تطوير؛ لتلبي التغيرات والتحديات التي تطرأ، إضافة إلى ما سبق يمكن بيان أهمية أسباب الاختيار فيما يلي:-

- ١- لم أجد أي بحث علمي أو كتب تجارية تحدثت عن الرقابة على المدارس العالمية.
- ٢- كثرة المخالفات الشرعية والنظامية الصادرة من المدارس العالمية.
- ٣- ضعف الدور الرقابي على المدارس العالمية من الجهات التي خول لها المنظم الرقابة على هذه المدارس.
- ٤- سرعة انتشار المدارس العالمية في مدينة الرياض بشكل سريع، ووجود نسبة منها غير نظامية مما جعل الحاجة ملحة إلى معرفة واقع الرقابة عليها.

أهداف الموضوع

- ١- التعرف على المدارس العالمية وأنواع المناهج التعليمية فيها.
- ٢- التعرف على المنهج الشرعي في الرقابة.
- ٣- التعرف على أنواع الرقابة على المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية وأهميتها.
- ٤- التعرف على ضوابط الدراسة في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.
- ٥- التعرف على المخالفات الشرعية والنظامية الصادرة من المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.
- ٦- التعرف على نماذج من تطبيق الإجراءات النظامية للتجاوزات والمخالفات الصادرة من المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.
- ٧- تقويم واقع المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

أ- الجانب النظري

- ١- ما المقصود بالمدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟
- ٢- ما المناهج التعليمية التي تستخدمها أهم المدارس العالمية في مدينة الرياض؟
- ٣- ما مشروعية الرقابة على المدارس العالمية؟
- ٤- ما أهمية الرقابة على المدارس العالمية؟
- ٥- ما ضوابط الدراسة بالمدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟
- ٦- ما أنواع الرقابة على المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية؟
- ٧- ما التجاوزات والمخالفات الصادرة من المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟
- ٨- ما التطبيقات والإجراءات النظامية في التجاوزات والمخالفات الصادرة من المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟

ب- الجانب الميداني

- ١- ماهي أبرز سمات وخصائص القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟
- ٢- ما أبرز سمات وخصائص العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟
- ٣- ما مجالات القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟
- ٤- ما أبرز مخالفات المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية؟
- ٥- ما أبرز معوقات القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟
- ٦- ما أبرز معوقات العاملين بالكادر التعليمي في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟
- ٧- ما سبل علاج معوقات القائمين بالدور الرقابي في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟

السعودية؟

٨- ما سبل علاج معوقات العاملين بالكادر التعليمي في المدارس العالمية بالمملكة العربية

السعودية؟

٩- ما أبرز المعوقات من وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية بالمملكة العربية

السعودية؟

١٠- ما سبل علاج المعوقات من وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية بالمملكة

العربية السعودية؟

الدراسات السابقة

لم أقف حسب علمي وإطلاعي على بحث تناول هذا الموضوع من كافة جوانبه وبنفس مضمونه، وإنما الذي عثرت عليه من دراسات علمية سابقة قد تناولت الموضوع من جوانب مختلفة وتصبو إلى هدف غير الهدف الذي أصبو إليه ومن هذه الدراسات السابقة: -

١- رسالة ماجستير مقدمة لجامعة الأزهر بعنوان " المدارس الأجنبية في الخليج: واقعها وآثارها دراسة ميدانية تحليلية للطالب: عبدالعزيز البداح^(١) وقد تكلم فيها عن التعريف بالبحرين والأحوال فيها وأهميتها للتيار التنصيري وأنواع التعليم الأجنبي (الخاص) في البحرين ومراحلها، والتعليم الخاص في البحرين، وصلة التعليم الأجنبي في البحرين بالتنصير، وصلة التعليم بالأندية المشبوهة والجمعيات النسائية التغريبية، وآثار التعليم الأجنبي في البحرين، وموقف المجتمع البحريني ومؤسساته من التعليم الأجنبي، وسبل مواجهته، والتعليم الأجنبي في ميزان الإسلام.

(١) رسالة بعنوان " المدارس الأجنبية في الخليج: واقعها وآثارها دراسة ميدانية تحليلية، للطالب: عبد العزيز البداح وهي رسالة علمية لنيل درجة الماجستير مقدمة في جامعة الأزهر، كلية الدعوة الإسلامية قسم الأديان والمذاهب، حيث أنها طبعت على شكل كتاب بعنوان المدارس الأجنبية في الخليج وواقعها وآثارها دراسة ميدانية تحليلية، تأليف: عبدالعزيز بن أحمد البداح، الطبعة الأولى عام ١٤٢٩ هـ.

أوجه اختلاف الدراسة عن بحثي: -

وقد اختلفت الرسالة عن بحثي حيث إن الباحث تكلم عن المدارس الأجنبية من حيث الناحية الثقافية والعقدية، بينما بحثي سوف يتناول الموضوع من حيث النظام الخاص بالمدارس العالمية والتعاميم الصادرة فيه، والعقوبات على المخالف لذلك، ومدى تطبيقها للنظام والرقابة على تنفيذه.

٢- بحث تكميلي مقدم لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان الأحكام المتعلقة بالمدارس الأجنبية في المملكة العربية السعودية دراسة مقارنة للطالب: هشام عبدالله المحمود^(١).

أوجه اختلاف الدراسة عن بحثي: -

وقد اختلفت الدراسة السابقة عن بحثي حيث إن الباحث تكلم عن المدارس الأجنبية من ناحية الأحكام المتعلقة بها، ومقارنتها بالسياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية والتعليم في بلدانهم، وقد أسهب الباحث في الأنظمة وما يتبعها من لوائح تنفيذية، بينما سأركز على الجانب الرقابي فيها وتطبيقات العقوبات الصادرة، وبعض التعاميم التي صدرت مؤخراً ولم يتم التطرق لها في النظام ولا في القواعد التنفيذية.

منهج البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تقوم على وصف الظاهرة، لذا استخدمت المنهج الوصفي والمنهج المسحي.

المنهج الوصفي: هو التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي للبحث صورة للواقع الحالي^(٢) وقد قمت بالاطلاع على

(١) الأحكام المتعلقة بالمدارس الأجنبية في المملكة العربية السعودية دراسة مقارنة، للطالب: هشام عبدالله صالح المحمود، وهو بحث تكميلي مقدم لاستكمال نيل درجة الماجستير في السياسة الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المعهد العالي للقضاء، قسم السياسة الشرعية، لعام ١٤٣٤ هـ.

(٢) أصول البحث العلمي ومناهجه لمحبوب وجيه، عمان، دار المناهج، ط ٢، ٢٠٠٤ م، ص ٢٤٣.

نظام السياسة التعليمية ولائحة المدارس الأجنبية و القواعد التنفيذية للمدارس الأجنبية و
التعاميم الصادرة للمدارس الأجنبية بطريقة المنهج الوصفي.

المنهج المسحي : هو استجواب جميع أفراد عينة مجتمع البحث أو عينة كبيرة منه وذلك
بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط^(١) ، و استخدمت
في هذا المنهج مسح جزء من مجتمع البحث لمعرفة الدور الرقابي على المدارس العالمية
بالمملكة العربية السعودية وأبرز المخالفات المنتشرة بين المدارس العالمية والطريقة المثلى
للحد من تلك المخالفات.

مجتمع البحث وعينته:

يتضمن مجتمع الدراسة الفئات التالية

أ- فئة الموظفين الذين يمارسون الدور الرقابي على المدارس العالمية وعددهم (١٠٠ فرد).

ب- فئة العاملون في المدارس العالمية وعددهم (١٠٠ فرد)

ت- فئة جمهور الناس وهم المواطنين و المقيمين و يبلغ مجموع أفراد العينة (١٠٠ فرد).

أدوات الدراسة:

قمت بجمع المعلومات والبيانات التي أحتاجها في دراستي باستخدام أداة الاستبانة.

الاستبانة : تم تصميم استبانة محكمة ووزعت على أفراد عينة الدراسة.

حدود الدراسة :

١- الحدود الزمانية : تمت الدراسة الميدانية خلال عام ١٤٣٨ هـ ضمن المدة النظامية لأجراء
الدراسة

٢- الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة بمدينة الرياض.

(١) انظر كتاب المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية للدكتور صالح حمد العساف ، الرياض ، دار الزهراء ، الطبعة
الأولى ، لعام ١٤٠٩ هـ ، ص ١٠٩ .

تقسيمات الدراسة :-

التمهيد ويشتمل على :-

التعريف بأهم مصطلحات البحث.

المبحث الأول: التعريف بالرقابة.

المبحث الثاني: التعريف بالمدارس العالمية.

الجانب النظري:

الفصل الأول: المناهج التعليمية في المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية.

المبحث الأول: المنهج الأمريكي

المبحث الثاني: المنهج البريطاني

المبحث الثالث: المنهج الهندي

الفصل الثاني: مشروعية الرقابة على المدارس العالمية وأهميتها.

المبحث الأول: مشروعية الرقابة على المدارس العالمية.

المطلب الأول: الأدلة على مشروعية الرقابة من القرآن الكريم.

المطلب الثاني: الأدلة على مشروعية الرقابة من السنة النبوية.

المبحث الثاني: أهمية الرقابة على المدارس العالمية.

المبحث الثالث: ضوابط الدراسة في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

الفصل الثالث: أنواع الرقابة على المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية.

المبحث الأول: الرقابة النظامية على المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية.

المطلب الأول: رقابة وزارة التعليم

المطلب الثاني: رقابة وزارة الشؤون البلدية والقروية

المطلب الثالث: رقابة الدفاع المدني

المطلب الرابع: رقابة وزارة العمل

المطلب الخامس: رقابة وزارة الثقافة والإعلام

المبحث الثاني: الرقابة الأهلية على المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية.
المطلب الأول: رقابة أولياء أمور الدارسين في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية
المطلب الثاني: رقابة جيران المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية
المطلب الثالث: رقابة حراس الأمن والسلامة في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

الفصل الرابع: مخالفات المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية وتطبيقات الإجراءات النظامية لها.

المبحث الأول: المخالفات الشرعية في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.
المطلب الأول: المخالفات المتعلقة بالعقيدة.
المطلب الثاني: المخالفات المتعلقة بالعبادات.
المطلب الثالث: المخالفات المتعلقة بالأخلاقيات.

المبحث الثاني: المخالفات النظامية في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.
المطلب الأول: مخالفات متعلقة بالأماكن.
المطلب الثاني: مخالفات متعلقة بالمعلمين.
المطلب الثالث: مخالفات متعلقة بالمناهج.
المطلب الرابع: مخالفات متعلقة بالإدارة.
المبحث الثالث: تطبيقات لبعض العقوبات الصادرة على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية والإجراءات النظامية لها.

الجانب الميداني:

الفصل الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.
الفصل الثاني: نتائج الدراسة الميدانية.
الفصل الثالث: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.
النتائج والتوصيات

الفهارس وفيه

- ١ - فهرس الآيات
- ٢ - فهرس الأحاديث
- ٣ - فهرس الأعلام
- ٤ - فهرس المصادر والمراجع
- ٥ - فهرس الموضوعات

الملاحق

التمهيد

ويشتمل على ما يلي: -

مقدمة تمهيدية

الفصل الأول: التعريف بأهم مصطلحات البحث

المبحث الأول: تعريف الرقابة لغة واصطلاحاً.

المبحث الثاني: تعريف المدارس العالمية.

المطلب الأول: تعريف المدارس لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: تعريف العالمية لغة واصطلاحاً.

المبحث الثالث: تعريف الرقابة على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

التمهيد

إن الرقابة تعتبر الوظيفة الرابعة من الوظائف الإدارية الرئيسة، وهي تكون عادة في أواخر النشاط العملي التعليمي الإداري، وينتج عنها قياس نتائج العمل لدى الرؤساء والمرؤوسين لمعرفة أماكن الخلل والانحراف وتصحيح الأخطاء بغرض التقويم والتعديل لا بغرض تصيد الأخطاء، وذلك من أجل التأكد من أن الخطة المرسومة قد نفذت بالوجه الصحيح، وعلى الوجه المطلوب وفق المنهج الشرعي الصحيح والأنظمة المعمول بها في المملكة العربية السعودية، حيث إن الرقابة لها دور مهم، وهي مرتبطة بالوظائف الأخرى ولها صبغتها الرسمية ذات الهبة الوظيفية التي تحمل في طياتها التوجيهات التي تسعى لتصحيح والتقويم، والرقابة على المدارس العالمية أمر في غاية الأهمية حيث إنها تجمع بين الرقابة على العمل الإداري، والرقابة على العمل التعليمي وخصوصاً أنها ترتبط بتعليم خارجي دولي مبنياً على وثائق تعليمية دولية كما هو الحال في وثيقة حقوق الطفل التي تضمنت أنه من حق الطفل أن تهيء له دولته التعليم الصحيح.

ولما وضعت الرقابة على المدارس العالمية كانت من أجل التأكد من صحة العملية التعليمية وسلامة المناهج العالمية التي تدرس في المملكة العربية السعودية وأنها تسير وفق المنهج الشرعي الصحيح، ولا تتعارض مع معتقداتنا الشرعية ولا عاداتنا الفطرية السليمة.

المبحث الأول: تعريف الرقابة لغة واصطلاحاً

الرقابة لغة:

مادة (ر ق ب) أصل صحيح وقد ورد في معاجم اللغة بعدة معانٍ، ومن أهمها الرقيب وهي في حق الله وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء، ومنها الانتصاب لمراعاة الشيء، ورقيب القوم بمعنى الحارس وهو الذي يشرف على المراقبة ليحرسهم، ورقيب الجيش طليعته، والرقيب الحارس الحافظ، ورقبه يرقبه رصده وانتظره وارتقب المكان: أشرف عليه وعلا، والمرقبة والمرقب موضعه المشرف يرتفع عليه الرقيب، المراقب: ما ارتفع من الأرض، الرقابة مشددة بمعنى الرجل الواعد الذي يرقب القوم ورحلهم إذا غابوا^(١)، والمراقب والرقيب من يقوم بالرقابة والإشراف على عمل. ومنها مراقبة الإدارة للتأكد من مطابقة تصرفاتها للقانون، وذلك بناءً على طلب الأفراد أو من تلقاء نفسها^(٢)، وقد وردت في القرآن الكريم عدة معانٍ للرقابة منها:

الحفيظ: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(٣)، أي أنه مشرف على أعمالكم ومنتصها من

(١) انظر لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين بن محمد مكرم بن منظور الأفرريقي المصري، دار صادر بيروت، المجلد رقم ١، ص ٤٢٤-٤٢٧ و انظر القاموس المحيط للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي الشيرازي، نسخة مصورة من الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية سنة ١٣٠١ هـ، طبعت الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلد رقم ١، ص ٧٤-٧٥ و انظر تاج العروس من جواهر القاموس للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق علي هلال، الطبعة الثانية، مطبعة حكومة الكويت، التراث العربي، سلسلة تصدرها وزارة الاعلام في الكويت، لعام ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، المجلد رقم ٢، ص ٥١٣-٥٢٠، و انظر معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق وضبط عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر لعام ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، ص ٤٢٧.

(٢) انظر معجم اللغة العربية المعاصرة للمؤلف: الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى، لعام ١٤٢٩ - ٢٠٠٨ م، المجلد رقم ٢، ص ٩٢٢-٩٢٤، مادة (ر ق ب)

(٣) سورة النساء: الآية ١.

نفوسكم وتأثيرها في أحوالكم ، وفيه تنبيه إلى الإخلاص في أعمالنا، وأن الله مراقب لأعمالنا^(١).

الاستخبار والطلب: قال تعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾^(٢)، أي فخرج من مصر سيدنا موسى عليه السلام خائفا على نفسه يترقب ويتنظر الطلب أن يدركه فيأخذه^(٣) ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن الرقابة تأتي في اللغة بمعان أهمها المتابعة والمراقبة والرصد.

الرقابة اصطلاحاً:

تعددت واختلفت تعريفات الرقابة اصطلاحاً، حيث عرفها أهل كل علم وفن بما يتوافق مع هذا العلم ولكن أغلبها متقارب حيث تدور حول معنى مشترك ألا وهو (عملية متابعة ومراقبة مستمرة).

من أهم هذه التعريفات الاصطلاحية للرقابة بمفهومها العام ما يلي: -

"حق دستوري يخول صاحبه سلطة إصدار القرارات اللازمة لإنجاح مشروعات الخطة"^(٤). أو هي "عملية متابعة دائمة ومستمرة، تقوم بها السلطة نفسها أو بتكليف غيرها، وذلك للتأكد من أن العمل يجري وفقاً للخطة الموضوعة، والسياسات المرسومة والبرامج المعدة، وفي حدود القوانين والقواعد والتعليقات المعمول بها لتحقيق أهداف معينة"^(٥).

(١) انظر: تفسير المراغي للدكتور احمد مصطفى المراغي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الأولى، لعام ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م، الجزء الرابع ٤ ص ١٧٨.

(٢) سورة القصص: الآية ٢١.

(٣) انظر صفوة التفاسير، لمحمد علي الصابوني، مرجع سابق، الجزء ٢، ص ٤٣٠.

(٤) الرقابة على المؤسسات العامة الإنتاجية والاستهلاكية، د. السيد خليل هيكل، منشأة المعارف، عام ١٩٧٠، ص

١٧٦؟

(٥) مراقبة الموازنة العامة للدولة في ضوء الإسلام، د. شوقي عبده الساهي، مطبعة حسان، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة

وعرفت أيضاً " بأنها عملية متابعة تهدف أساساً إلى التأكد من أن الأعمال الإدارية تسير في اتجاه الأهداف المخططة بصورة مرضية، كما تهدف إلى الكشف عن الأخطاء والانحرافات ثم تصحيح تلك الأخطاء والانحرافات بعد تحديد المسؤول عنها ومحاسبته المحاسبة القانونية العادلة"^(١).

وعرفت أيضاً: " بأنها التحقق من أن كل شيء قد تم طبقاً للخطة التي اختيرت والأوامر التي أعطيت والمبادئ التي أرسيت بقصد توضيح الأخطاء والانحرافات، حتى يمكن تصحيحها وتجنب الوقوع فيها مرة أخرى"^(٢).

وعرفت كذلك بأنها: عملية مراقبة أو إجراء رقابي يمكن أن يكون له طابع وقائي، وترتكز على التحقق من إنجاز العمل وفق قرار أو وضع أو مسلك أو معيار ما يتناسب مع متطلبات العمل والقواعد المفروضة عليه؛ سواء كان العمل عمومياً أو فردياً^(٣).

ومن خلال التعريفات السابقة نستطيع أن نقول إن الرقابة تمثل الحراسة لأمرٍ ما من الانتهاكات وكذلك حمايته من الانحرافات، وقد أخذت بنصيب وافر من المدلول اللغوي.

= ١٤٠٣، ص ٧٩

(١) الإدارة في الإسلام، د. احمد إبراهيم أبوسن، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة ٦، ١٤١٧ هـ، ص ١٤٦.

(٢) الإدارة العامة في الإسلام: الأصول والتطبيق، الدكتور: حسب الرسول حسين أحمد، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٥ هـ، ص ١٨٨

(٣) انظر: معجم المصطلحات القانونية، لجيرار كورنو، ترجمة منصور القاضي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، لعام ١٤١٨ هـ، ص ٨٤٦-٨٤٧.

المبحث الثاني: تعريف المدارس العالمية

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف المدارس لغة واصطلاحاً

المدارس لغة

وردت مادة (درس) في معاجم اللغة بعدة معان، وعدة استعمالات، ومنها درستُ السورة أي حفظتها، والمدراس: هو الموضع الذي يدرس فيه ، والمدرس : الكتاب، والمدرس: الذي قرأ الكتب ودرسها، والمدارس البيت الذي يدرس فيه القرآن، والمدرسة بفتح الميم موضع الدرس، وقيل المدرسة مكان الدرس والتعليم مذهب أو اتجاه جماعة من المفكرين أو العلماء وغيرهم ذات اتجاه واحد، ونقول هو من مدرسة فلان أي تلاميذه وأتباعه ، ومنها عبارة مدرسية: اسم مؤنث منسوب إلى مدرسة^(١)

ومن خلال ما سبق من التعريفات نصل إلى تعريف مختار للمدارس بمعناها اللغوي وهو: المكان الذي يتم فيه تدريس الكتب.

المدارس اصطلاحاً:

اختلف في تعريف المدارس اصطلاحاً وذلك كلاً بحسب العلم المختص فيه، وقد عرفت المدارس بأنها "المؤسسة التربوية التي تقوم بتربية الأجيال الصاعدة، تربية مخططاً لها، وتسير على منهاج منظم أعد بدقة، بحيث يتناسب مع نمو الأفراد العقلي والجسمي والنفسي

(١) انظر لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين بن منظور (مرجع سابق) المجلد ٦، ص (٧٩-٨٠)، وانظر كتاب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تأليف العلامة أحمد محمد علي المقرئ الفيومي، تحقيق الدكتور عبدالعظيم الشناوي، دار المعارف، الطبعة الثانية، كورنيش النيل - القاهرة، ص ١٩٢، وانظر كتاب المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الفكر، المجلد الأول، ص ٢٨٠، وانظر القاموس المحيط للفيروز آبادي (مرجع سابق) ص (٢١٢-٢١٣) وانظر معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، (مرجع سابق)، المجلد الأول ص ٧٣٧-٧٣٩.

والاجتماعي"^(١). وخرج من هذا التعريف دور الدولة في هذه المدارس وكان يعتمد قيام المدرسة على تربية الأجيال وفق مناهج معدة بدقة، وتركز على الحالة الفردية من عقل وجسم وراحة نفسية واجتماعية، وأهمل الرفع من مستوى الجانب التعليمي للفرد على حسب قدرته.

وعرفت أيضاً بأنها: "الموطن الرسمي الذي تتم فيه عملية تربية وتعليم النشء وفق الأهداف التي تحددها السلطات التعليمية في الدولة"^(٢)، وهذا التعريف جعل المدارس موطناً، وعادةً الموطن إنما يطلق على المكان الذي يعيش فيه الإنسان فترة طويلة، وجعل المناهج إنما هي من إعداد المعلمين ولا بد أن تسير هذه المناهج نحو الهدف الذي رسمته الدولة، ومما ميز هذا التعريف وجعله أميز من التعريف السابق أنه ركز على العملية التعليمية للنشء حيث استفاد من القصور الذي وقع في التعريف السابق وحاول أن يضع تعريفاً شاملاً وجامعاً ومانعاً.

وعرفت أيضاً "بأنها هي المؤسسة التي أسسها المجتمع لتربية أبنائه تربية مقصودة، ومخططاً لها، تنقل بواسطتها الثقافة الخاصة بالجماعة المحيطة وبطرق تقبلها وترتضيها إلى الأجيال الجديدة لتحافظ بذلك على تراثها"^(٣)، ومما يلاحظ على هذا التعريف بأنه جعل المدارس من تأسيس الفرد نفسه، وهو من يقوم بتربية الأجيال وربط ثقافتهم وتعاليمهم عبر التوارث والانتقال إلى الأجيال التي بعدهم وبهذا يعتبر أن الدولة ليس لها أي دور في تأسيس هذه المدارس، وكذلك ليس هناك مناهج تعليمية يسرون عليها إنما تكون ثقافتهم

(١) مقدمة في التربية، للدكتور إبراهيم ناصر، دار عامر للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، الطبعة ١٥، لعام ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، ص ١٨٣

انظر اساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم، للدكتور غانم سعيد شريف العبيدي والدكتورة حنان عيسى سلطان الجبوري، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، لعام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ص ٣٩٩.

(٣) علم الاجتماع التربوي، للدكتور إبراهيم عبدالله ناصر، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، الطبعة الأولى، لعام ٢٠١١م، ص ١٠٤

عبر التوارث، وبهذا أهمل جانب التعليم والمنهج في هذه المدارس .
وعرفت المدارس بأنها : مؤسسات تربوية اجتماعية ذات مهمة نبيلة، وهي أساس بناء الفرد والمجتمع، وتكوين شخصيته وتربيته وتزويده بالقيم الإسلامية والمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات التي تساعد على الإسهام في بناء مجتمعه وتنميته وتطويره علمياً وثقافياً واقتصادياً واجتماعياً وسلوكياً، وذلك وفق ما جاء بسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية^(١). وإن هذا التعريف قد استفاد كاتبه من قصور التعريفات السابقة وجعل مهمة المدارس تجتمع في العملية التعليمية والاجتماعية والهدف من هذه المدارس إكساب المهارات والمعارف، والمطلع على التعريفات السابقة وهذا التعريف يجد أنه يعتبر جمعاً للتعريفات السابقة، وقد أضاف إليها كسب المهارات والمعارف والهدف من هذه المدارس وقد قام كاتب هذا التعريف بربطه بالنظام الذي تسير عليه الدولة.
المتأمل في هذه التعريفات الاصطلاحية للمدارس يجد أن جميعها مكتملة بعضها لبعض، ومن وجهة نظري أن التعريف الأخير هو أشمل وأفضل تعريف للمدارس بكافة أنواعها تعليم عام أو تعليم خاص.
ومن خلال النظر في المعاني اللغوية والاصطلاحية للمدرسة يمكن القول بأن المدرسة هي : المؤسسة التربوية التي تسعى لإشباع حاجات المتعلمين من خلال المناهج التعليمية التي تقدمها تلك المؤسسة، وفق النظام الذي تسير عليه الدولة.

(١) انظر المادة الأولى من القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام، الصادر بقرار معالي الوزير ذي الرقم ٣٢/٧/١/٣٥٥٦ في ١٧/١٠/١٤٢٣هـ، انظر موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام، وزارة المعارف، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ المجلد ٣، ص ٣٠٦، انظر الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام لعام ١٤٣٤-١٤٣٥هـ، الإصدار الثاني، ص ٨

المطلب الثاني: تعريف العالمية لغة واصطلاحاً

تعريف العالمية لغة:

وردت مادة (علم) في معاجم اللغة، ومن أهمها أنها أصل كلمة (علم) وهي اسم مؤنث منسوب إلى عالم مفردها عالمية، ومنها تعليم مفرد وجمعها تعاليم (لغير المصدر) ومصدرها علم على فرع يتعلق بالتعليم وهو التعليم الأهلي / التعليم الخاص وهو الذي ينظمه الأفراد بخلاف التعليم الحكومي الذي تنظمه الدولة. عالمية الثقافة: تعميم الثقافة بمنطق إنساني، والانتقال بالتراث المحلي إلى آفاق إنسانية عالمية بهدف إيجاد تقارب بين الثقافات في إطار التعدد والتنوع الثقافي، وعالمي اسم منسوب إلى عالم شائع ومعروف في العلم كله^(١)، ومن خلال ما سبق نصل إلى تعريف مختار للمدارس العالمية بمعناها اللغوي وهي: تعليم خاص ينظمه الأفراد أو الشركات تحت رقابة جهات حكومية وصيانتها من الوقوع في المخالفات.

تعريف العالمية في الاصطلاح:

ورد تعريف اصطلاحي لكلمة العالمية بمفهومها الانجليزي (Global) بمفردها، وهي مفهوم يدل على الانتشار الواسع في أكثر من مكان، وتعرف أيضاً بأنها: صفة يتميز بها شيء ما، وتدل على أنه معروف من قبل ملايين الأشخاص حول العالم، لذلك يطلق على الشيء المشهور، أو المعروف عند أغلب الناس مصطلح العالمي^(٢)، وتشتهر كلمة عالمية عندما يتفق العالم أغلبه على شيء معين مثل اشتها رجل ما بعلم معين وابتكار جديد يقال عنه عالم، ومنها ما يقال له تعليم عالمي أي اختلاف في اللغات، ولكنه تقارب بين الثقافات ويسمى

(١) انظر معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، (مرجع سابق) المجلد الثاني

(ص ١٥٤١ - ١٥٤٣) مادة (علم)

(٢) انظر لموقع تعريف كلمة العالمية على الرابط: <http://mawdoor.com> بتاريخ ٢٩ / ١٢ / ١٤٣٧ هـ الساعة

التعليم غير السعودي بتعليم عالمي لكونه اختلف في المنهج ولكنه اتفق مع منهج البلد في عاداته وتقاليده وثقافته، ويطلق مصطلح العالمية من حيث العملية التعليمية على عدة أنواع من المدارس وباعتبارات مختلفة ومنها المدارس الانترناشونال (الدولية) والمدارس أجنبية، والمدارس العالمية.

العالمية باعتبارها مدارس أجنبية:

كما ذكر في لائحة المدارس الأجنبية في مادتها الأولى تعريف المدارس الأجنبية في المملكة العربية السعودية بأنها: هي المدارس التي تطبق مناهج تعليمية غير المناهج السعودية^(١).
تعريف المدارس العالمية: هي المدارس التي تقوم بتدريس مناهج تعليمية لبلدان أخرى غير مناهج التعليم السعودي في المملكة العربية السعودية، وتخص منهج بلد معين دون أي اختلاط بمنهج بلد آخر في نفس المدرسة، مثل المدارس العالمية بالمنهج الأمريكي أو المنهج المصري أو المنهج البريطاني أو المنهج الهندي أو المنهج الفرنسي وغيرها من المناهج.

(١) انظر المادة الأولى من لائحة المدارس الأجنبية بالقرار رقم ٢٦ بتاريخ ٤/٢/١٤١٨هـ.

المبحث الثالث:

تعريف الرقابة على المدارس العالمية

من خلال ما ورد من تعريفات سابقة لغوياً واصطلاحياً لعنوان البحث فإنه بالإمكان وضع تعريف إجرائي للدراسة بأنها: المتابعة المستمرة والمراقبة على المؤسسات التربوية التي تقوم بتدريس المناهج التعليمية غير السعودية من مخالفة الأنظمة والقوانين السعودية وحمايتها من الانحرافات وتصحيح الأخطاء التي تقع فيها.

فمن الملاحظ أن عبارات المتابعة والمحافظة والمراقبة قد اشتمل عليها التعريف اللغوي والاصطلاحي للرقابة، وعبارة المؤسسات التربوية يقصد به المدارس كما وردت تعريفاتها لغةً واصطلاحاً، وعبارة المناهج التعليمية غير السعودية يراد بها المنهج العالمي الذي تم إيراده في التعريف الاصطلاحي لكلمة عالمية. أما لو تأملنا في عبارة مخالفة الأنظمة والقوانين السعودية والتي حددت مهمة القائم بالدور الرقابي على النظام السعودي وما يتبعه من قرارات وتعاميم فإنه يخرج منها الأنظمة والقوانين الوضعية أو التي صدرت من غير المملكة العربية السعودية، وحمايتها من الانحراف وتصحيح الأخطاء هذه هي مهمة المشرف والمسؤول عن القائمين بالدور الرقابي بتصحيح الأخطاء ومساندة القائمين بالرقابة، ومعاقبة المدارس التي تسلك الطرق غير النظامية أو تخالف أنظمة البلد.

وسوف أتناول موضوع الرقابة من حيث الرقابة التعليمية والعملية، ولا يخفى على الجميع أن للرقابة دوراً كبيراً وهاماً في العملية التعليمية إذ تعد من العمليات والوظائف المستمرة والملازمة للوظائف الإدارية الأخرى، وهي عملية متابعة متجددة في كل حين، ويمكن أن تمارسها الإدارة بنفسها أو تكلف أشخاصاً آخرين يقومون بها وقد تشترك فيها أكثر من جهة حكومية، ويطلق عليها اللجان الرقابية.

الجانب النظري

الفصل الأول:

المناهج التعليمية في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: المنهج الأمريكي

المبحث الثاني: المنهج البريطاني

المبحث الثالث: المنهج الهندي

تمهيد:

قبل الحديث على المناهج التعليمية في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية لابد من الحديث عن آلية الحصول على ترخيص تعليمي للمنهج وآلية قبول الطلاب، ومن ثم نتعرف على المناهج التي تدرس في المدارس العالمية.

طريقة الحصول على ترخيص مدارس عالمية ذات مناهج تعليمية: من خلال خبرتي في هذه المدارس العالمية ولكوني من ممارسي هذا النشاط، وبقيامي بجولة ميدانية في مكتب التعليم الأهلي وإدارة المدارس الأجنبية وكذلك المدارس العالمية التي تختص بتدريس هذه المناهج اتضح لي بأنه عندما يتقدم مالك المدارس العالمية (المستثمر السعودي) بطلب اعتماد المنهج المخصص في مدرسته (يشترط عليه أن يحضر خطاب من منظمة تعليمية إشرافية من بلد هذا المنهج، وتكون هذه المنظمة من ضمن المنظمات المعتمدة في مكتب الملحقيات الثقافية بقنصلية البلد، ويكون مضمونه بأنه تمت زيارة هذه المدرسة زيارة مبدئية، وهي تطبق المعايير العالمية لا سيما معايير المنظمة التي هي محل الإشراف والاعتماد وسوف تكون هذه المدرسة تحت إشراف واعتماد الشهادات الدراسية في الخارج لدى هذه المنظمة، وذلك بموجب قرار معالي وزير المعارف رقم ١٩٢٠ / ٥٩ بتاريخ ٥ / ٤ / ١٤٢٣ هـ والمبني على قرار رئيس مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية، وكذلك قرار وزير التربية والتعليم ورئيس مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية رقم ٥٩ / ٤٥٥٣ بتاريخ ١٤ / ٧ / ١٤٢٥ هـ بنفس الشأن، ومن جانب إدارة المدارس الأجنبية بمكتب التعليم الأهلي بوزارة التعليم ومن ثم يتم اعتماد المدرسة والسماح لها بتدريس المنهج.

ملاحظ عن قبول الطلاب والعلوم التي تدرس:

يتم قبول الطلاب غير السعوديين في الدرجة الأولى بدون أي استثناء أو تقييد، وأغلب المدارس العالمية الرائدة تحرص على اختيار الطلاب، وتفضل أن يكون أغلب طلابها من جنسية محددة حتى يسهل اندماج الطلاب مع بعضهم البعض، ويسهل عليهم اختيار الكادر التعليمي من نفس دولة الطلاب، ومما يجعل الطلاب يتعايشون مع بعضهم البعض في هذه المدرسة،

ويفضلونها على غيرها من المدارس، أما من حيث الطلاب السعوديين بناء على المادة الخامسة من لائحة المدارس الأجنبية التي تنص على أنه لا يجوز " قبول الطلاب السعوديين في المدارس الأجنبية، عدا من تقضي الضرورة التحاقهم بها من الطلاب القادمين من الخارج الذين لا تمكنهم ظروفهم الدراسية من الالتحاق بالمدارس السعودية، فللوزير النظر في الموافقة على قبولهم مدة تحددها ظروف كل طالب في كل سنة، بما لا يتجاوز ثلاث سنوات"^(١) ونظراً لما دعت إليه حاجة الطلاب وكثرة ما يرد من طلبات قبول للطلاب السعوديين صدر قرار من وزير المعارف (سابقاً) برقم ٢٨٨٢٨٥ بتاريخ ١/٩/١٤٢٢هـ، وتضمن هذا القرار عدداً من القواعد المنظمة لدراسة طلبات القبول للطلاب السعوديين في المدارس الأجنبية كان من ضمنها أن تكون قدرة الطالب للغة العربية ضعيفة لا تمكنه من الدراسة في المدارس السعودية، وكذلك إذا كان من ذوي الاحتياجات الخاصة التي لا توجد في المدارس السعودية، أو قدوم طالب من بلد أجنبي أثناء العام الدراسي ويحتاج لمواصلة دراسته في هذا العام في مدرسة تطبق نفس المنهج الذي يدرسه الطالب في نفس البلد الذي قدم منه، كما أن هذه القواعد خولت الإدارة العامة للتعليم الأجنبي باستقبال طلبات الطلاب السعوديين للدراسة في هذه المدارس، وترفع من قبلهم لمعالي وزير المعارف^(٢). ومن ثم صدر تعميم من وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود برقم ٣٧/٢/١/٣٠٣٥٤٥١١ بتاريخ ٤/٨/١٤٣٠هـ بتنظيم قبول الطلاب السعوديين في المدارس الدولية فقط، وكان هذا نقطة تحول وفتح باب لقبول الطلاب السعوديين في هذه المدارس شريطة أن تكون المدرسة حصلت على اعتماد أكاديمي من جهة مخولة، وأن تدرس المناهج التي تحافظ على الهوية الوطنية، وأن تكون المدرسة في تقييمها السنوي قد حصلت على

(١) لائحة المدارس الأجنبية بالقرار رقم ٢٦ بتاريخ ٤/٢/١٤١٨هـ

(٢) انظر للقواعد المنظمة لدراسة طلبات قبول الطلاب السعوديين في المدارس الأجنبية برقم ٢٨٨٢٨٥ بتاريخ ١/٩/١٤٢٢هـ وكذلك التعميم الصادر من وزارة التربية والتعليم بهذا الأمر برقم ٣٧٢٠/٥٩ بتاريخ ٣/٨/١٤٢٤هـ.

مستوى الفئة الأولى وفق تقويم المدارس الأهلية^(١)، وبعد فترة صدر تعميم إلحاقاً لهذا التعميم بفتح المجال لقبول الطلاب السعوديين في المدارس العالمية إضافة لقبولهم في المدارس الدولية من وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبدالله آل سعود برقم ٣١٨٦٧٧١٨ / ٥٩ بتاريخ ٢٣ / ٧ / ١٤٣١ هـ وقد استند هذا التعميم على تعثر وعدم تطبيق الاشتراطات في المدارس الدولية وفتح المجال للمدارس العالمية، ومن ضمن هذه الاشتراطات أن تكون هذه المدرسة العالمية حصلت في تقييمها السنوي على ٨٠٠ درجة على الأقل، وأن تكون حاصلة على اعتماد أكاديمي من جهة مخولة لها بذلك، وأن تدرس مواد الهوية الوطنية بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ من الحصص المقرر لها في المدارس الحكومية^(٢). وفي حال إصرار ولي أمر الطالب على قبول ابنه في مدرسة عالمية غير مصنفة من قبل الإدارة العامة للتعليم الأهلي والأجنبي في المدارس التي يسمح لها بقبول الطلاب السعوديين فإنه يرفع الطلب للوزارة، ويدرس طلبه حول ذلك مساواة له بطلب التحاق الطلاب السعوديين في مدارس الجاليات، وهذا مما تسبب في عزوف بعض الطلاب السعوديين عن التعليم العام، وورغبتهم في التعليم العالمي بالمدارس العالمية، ولا يخفى على الجميع أن المدارس العالمية أو الدولية تقبل طلاباً غير سعوديين ومعلمين من غير المسلمين، وبذلك قد يحمل الطلاب السعوديين بعض التصرفات أو المخالفات الشرعية التي اكتسبوها من هؤلاء الطلاب أو المعلمين وقد يصل الأمر بتشكيك الطالب في عقيدته وجعله يتبادر إلى ذهنه لماذا هم يفعلون كذا ونحن لا نفعل كذا؟ أو عن طريق المناهج التي تمدح الثقافات الغربية. وسأتحدث عن أهم المناهج التي تدرس في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

(١) انظر تعميم تنظيم قبول الطلاب السعوديين في المدارس الدولية التي يملكها مستثمرون برقم ٣٠٣٥٤٥١١ بتاريخ ١٤٣٠ / ٨ / ٤ هـ

(٢) انظر تعميم تنظيم قبول الطلاب السعوديين في المدارس العالمية برقم ٣١٨٦٧٧١٨ بتاريخ ٢٣ / ٧ / ١٤٣١ هـ

المبحث الأول: المنهج الأمريكي وكيفية التعليم والاختبارات فيه

التعريف بالمنهج الأمريكي: بعد البحث والتقصي لإيجاد تعريف أو منهج معين للمنهج الأمريكي في المدارس العالمية أو تعميمياً محدداً له عرف بأنه منهج مبني على قواعد ومعايير وعناوين أساسية متبعة في الولايات المتحدة الأمريكية معتمد في جميع دول العالم، ويعمل على تنمية مهارات النقد لدى الطلاب، وذلك من خلال طرق تقوم على التفكير والابتكار في سن مبكرة وليس على الحفظ^(١).

المنهج الأمريكي وطريقة التعليم والاختبارات فيه بالمدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية:

- في المنهج الأمريكي هناك مواد إلزامية على الطالب في كل مرحلة معينة، ومواد اختيارية للطالب بحسب مرحلته التعليمية، وتحديد المنهج من حيث المحتوى وطبيعة المادة من حيث سهولتها وصعوبتها وطريقة عرض المواضيع تختلف من منهج إلى منهج آخر معتمدة على دار طباعة الكتب في أمريكا، والتي تكون على وفق معايير وأسس علمية تدير عليها المادة العلمية وفق ما وضعتها الولاية التابعة لها.
- طبيعة المنهج غنية وخصبة بالمعلومات ومستمدة قوتها من النظم التعليمية التي تدير وفق معايير عالمية منسجمة مع جميع دول العالم، يعتمد الطالب فيه على الفهم والتفكير.
- التقييم العلمي في المدرسة العالمية بالمملكة العربية السعودية يشترط لتكون المدرسة من المدارس المعتمدة في التعليم الأمريكي أو التعليم العالمي أن تكون خاضعة لمنظمة تعليمية أمريكية موصى بها من قبل الملحقية الثقافية الأمريكية، ويكون مقرها الرئيس في أمريكا،

(١) مقابلة شفوية مع المشرف الأكاديمي على مجموعة شركات مدراس اللسن العالمية وأكاديمية رواد الشروق الأستاذ: مصطفى النشار، في يوم الأربعاء بتاريخ ١٢ / ٢ / ١٤٣٩ هـ، في مدارس واحة اللسن العالمية بالرياض حي السلام.

حيث تقوم هذه المنظمة بزيارة المدرسة والنظر فيها من حيث المباني والمناهج التي تدرس فيها، ويكون دور هذه المنظمة الإقامة في المدرسة عدة أيام متواصلة طيلة اليوم الدراسي، ومن ضمن نقاط تقييمها للمدرسة هي مدى ملاءمة الطلاب والمعلمين للمنهج الذي يدرس ومدى تحقيقه للهدف التعليمي المرسوم.

• تقييم الطلاب والطالبات للمستوى العلمي في المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية يكون باختبار طلابها في المدرسة من الصف الأول الابتدائي (1G) حتى الصف الأول الثانوي (10G)، وتحت إشراف المنظمة التعليمية التي اعتمدت المدرسة للتعليم بالمنهج الأمريكي، اما الصف الثاني والثالث الثانوي (11G-12G) فيكون اختبارهم على طريقة منظمة (SAT)، وهي منظمة غير ربحية. طريقتهما قريبة من طريقة اختبار القياس والقدرات لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية حيث يقوم الدارس والدارسة في المنهج الأمريكي بالتسجيل في موقع المنظمة، ودفع رسوم الاختبار، وبموجبه يقوم الموقع بتحديد مكان وتاريخ اختبار الطالب، وقد يكون في أغلب الأوقات خارج المدرسة في مدرسة تختلف عن المدرسة التي يدرس فيها الطالب وقد يصل الأمر إلى تحديد موقع آخر في منطقة أخرى أو دولة أخرى ويكون الاختبار عن طريق الاختيار المتعدد.

• الكتب التي تدرس في المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية ذات المنهج الأمريكي هي نفس المواد التي تدرس في الولايات المتحدة الأمريكية من حيث اسم المادة وتقسيماتها، وترتكز على عدد من المواد فقط وهي مادة اللغة الإنجليزية بفرعها ومادة الرياضيات بفرعها، ومادة العلوم بفرعها، ومادة الاجتماعيات (الإنسانيات) وهذه المواد يتم اختيارها من قبل المستثمر السعودي، ومواضيع هذه الكتب لا بد أن تكون وفق معايير معينة وضعتها الجهات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتقوم المنظمات التعليمية الأمريكية، بزيارة هذه المدارس العالمية، والاطلاع على المناهج التعليمية ومدى مطابقتها للمعايير التعليمية، ومدى استفادة الطلاب منها، وأن لا تتضمن هذه المقررات الدراسية المعتمدة من المنظمات الأمريكية بالولايات المتحدة الأمريكية أي مخالفات شرعية

أو تجاوزات تنافي أنظمة وتعليمات وتقالييد المملكة العربية السعودية، كما توجد مواد اختيارية كتعلم الفنون والحاسب الآلي ونظم الاتصالات أو لغات أخرى كالفرنسية وهي الأكثر انتشاراً في المدارس العالمية ذات المنهج الأمريكي.

المبحث الثاني: المنهج البريطاني وطريقة التعليم والاختبارات فيه

التعريف بالمنهج: هو نظام تعليمي بريطاني معتمد من جهات أكاديمية تعليمية معتمدة لدى المجلس الثقافي البريطاني، وتدرس فيه المواد الأساسية في المدارس البريطانية ومدارس عالمية كثيرة من دول شتى في مختلف قارات العالم المختلفة.

وهي إما أن تكون على نظام كامبردج التابع لجامعة لندن (IGCSE أو نظام إديكسل (EDEXCEL). وذلك بأن تقوم المدرسة بتوفير متطلبات التدريس للمنهج البريطاني، وتطبيق معايير وأسس التعليم في بريطانيا ويكون هذا الاعتماد من الجهة الإشرافية والمعتمدة لدى المجلس الثقافي البريطاني اعتماداً مبدئياً^(١).

المنهج البريطاني وطريقة التعليم والاختبارات فيه في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية:

• المواد الإلزامية التي تدرس في المدارس العالمية ذات المنهج البريطاني من الصف الأول حتى الصف الثامن شبيهة بـ مواد المنهج الأمريكي، ومن الصف التاسع حتى الصف الثاني عشر يمكن للطالب أو الطالبة أن ينتظم في دراسة المنهج البريطاني بالفرعين العلمي أو الأدبي ويختار المواد الدراسية وفقاً لشرط محددة تناسب مع معايير القبول في الجامعات حسب التخصصات المرغوبة لدى الطالب أو الطالبة تبدأ المدارس التي تدرس المنهج البريطاني بالتركيز على العملية التعليمية البريطانية، حيث لا تتقيد المدرسة المطبقة للمنهج البريطاني بتدريس كتب معينة أو محددة، وإنما تكون - عادة - هناك كتب موصى بها على موقع المنظمة المعتمدة لديها، وهي في الأصل مفتوحة لاختيار المدرسة من الكتب التي

(١) مقابلة شفوية مع المدير العام لمدارس الرواد العالمية حالياً والمشرف العام على اللغة الانجليزية بالإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة التعليم سابقاً الأستاذ: عبدالعزيز بن علي الصبي، في يوم الأحد بتاريخ ١٤٣٩/٠٣/٠١ هـ، في مدارس الرواد العالمية بالرياض حي النهضة.

تراها مناسبة من خلال دور النشر البريطانية المتخصصة، فإن لطالب الصف التاسع الحق في اختيار المواد التي يرغب الاختبار فيها حسب رغبته في قبوله بجامعة معينة وما هو دارج في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية أن المدرسة تجبر الطلاب والطالبات على إتمام ست إلى ثمان مواد من الصف التاسع حتى الثاني عشر من بينها ثلاث إلى خمس مواد إجبارية والباقي مواد اختيارية.

• طبيعة المنهج البريطاني أنه منهج يعتمد على التعليم المركزي حيث يتم استصدار المناهج التعليمية من قبل وزارة التعليم في المملكة المتحدة، وهو يركز على التحصيل العلمي والحفظ.

• تقييم الطلاب والطالبات للمستوى العلمي في المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية أكثر ما يعتمد عليه هو برنامج كامبردج (IGCSE) وهو أكثر المؤهلات الدولية الشائعة حول العالم، وذلك لإنهاء المرحلة الثانوية أو جزءاً منها حسب رغبة وميول الطالب، وهناك متطلبات إجبارية لإنهاء البرنامج والذي هو خاضع لإشراف ومتابعة بصفة دورية من قبل جامعة كامبردج، وجامعة لندن في المملكة المتحدة حيث يقومون بإيفاد مجموعة من المفتشين.

مستويات الدراسة في هذا البرنامج على مستويين:

- الأول: على نظام (IGCSE (LEVEL O العادي وهو اختصار لعبارة International General Certificate Of Secondary Education وتعني الشهادة الدولية العامة للتعليم الثانوي، وهي عادة ما تكون مختصة بالصف التاسع والعاشر.
- الثاني: على نظام GCE وهو اختصار لعبارة General Certificate Of education ويمنح شهادتي (AS-A) الأولى للصف الحادي عشر، ويحصل على شهادة (AS-level) وهي اختصار لعبارة Advanced subsidiary والثانية للصف الثاني عشر، ويحصل على شهادة (A-level-)، وهي اختصار لعبارة Advanced Tow وتعني شهادة التعليم العامة.

• الكتب التي تدرس في المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية ذات المنهج البريطاني هي نفس المواد التي تدرس في المملكة المتحدة - كما ذكرت سابقاً - من الصف الأول حتى الصف الثامن شبيهة بالمنهج الأمريكي من حيث المواد ومسمياتها، ولكنها تختلف من حيث طبيعة المادة وعناوين الدرس وطريقة الشرح، أما الصف التاسع والعاشر فالدراسة على نظام (IGCSE) وفيه تدرس المواد التالية: اللغة الإنجليزية، الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، تقنية المعلومات والاتصالات، إدارة الأعمال، الأحياء البشرية، المحاسبة، علم الحاسب الآلي، وفي الصف الحادي عشر يقوم بدراسة خمس مواد من اختبارات (IGCSE) يضاف إليها مادة مستوى (AS-Level)، وفي الصف الثاني عشر يقوم الطالب والطالبة بدراسة خمس مواد من اختبارات (IGCSE) يضاف إليها مادتين مستوى (Level 2A-) وهذه المواد الخاصة بـ ((Level 2A-) نوعية وهي الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات، علم الاجتماع، اللغة الانجليزية وآدابها، إدارة الأعمال، المحاسبة والاقتصاد.

المبحث الثالث:

المنهج الهندي وطريقة التعليم والاختبارات فيه

تعريف بالمنهج: هو الأساس الذي يتم فيه تطبيق مجموعة من القواعد والمعايير التعليمية المعتمدة من وزارة تنمية الموارد البشرية بدولة الهند المرتبط بالمجلس المركزي للتعليم الثانوي^(١) (CBSE) ومهمة هذا المجلس غالباً تلبية الاحتياجات التعليمية للجالية الهندية التي تقيم في دول غير بلدها الأصلي^(٢).

المنهج الهندي وطريقة التعليم والاختبارات فيه في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية:

• المواد الإلزامية التي تدرس في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية ذات المنهج الهندي في المرحلة الابتدائية. يدرس طلابها من السن السادسة (المواد الأساسية - العلوم والرياضيات والإنجليزي و تاريخ وجغرافية الهند والعالم والحاسب الآلي والفنية)، المرحلة المتوسطة نفس المواد التي كانوا يدرسونها في الابتدائي ولكن مادة العلوم في الصف التاسع تقسم إلى ثلاثة أقسام: الفيزياء والكيمياء والأحياء، وفي المرحلة الثانوية يدرس فيها الطلبة على قسمين القسم الأول طلاب الصف العاشر ويقومون بدراسة المواد الأساسية يضاف إليها تقسيمات العلوم وهي الفيزياء والكيمياء والأحياء ومادة اللغة الثانوية وهي اختيارية، إما مادة الأردو أو الهندية الأصل، وهناك سنتان ما قبل المرحلة الجامعية وهما الصف

(١) مقابلة شفوية مع رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات مدارس الألسن العالمية وفروعها والمدير العام لمدارس الياسمين العالمية حالياً الأستاذ: علي بن إبراهيم المحمود، في يوم الأربعاء بتاريخ ٢٥/٠٣/١٤٣٩هـ، في مدارس الياسمين العالمية بالرياض حي الملز.

(٢) تم إنشاء وزارة تنمية الموارد البشرية (MHRD) في ٢٦ سبتمبر عام ١٩٨٥، من خلال تعديل حكومة الهند (توزيع الأعمال) القواعد، عام ١٩٦١. وفي الوقت الراهن، MHRD يعمل من خلال قسمين: وزارة التعليم ومحو الأمية ووزارة التعليم العالي انظر لموقع وزارة تنمية الموارد البشرية بالهند (مترجم) <http://mhrd.gov.in/school-education>

الحادي عشر والصف الثاني عشر ففيها يحدد الطالب مجاله التعليمي ومستقبله ما بعد الثانوي: إما الهندسة بكافة فروعها وتقسيماتها، أو الطب بكافة فروعها وتقسيماته، وبموجبها تقوم هذه المدارس العالمية بإعطاء الطالب بعد تحديد طموحه وآماله المستقبلية مواد مركزة ومكثفة حول المجال الذي يرغب فيه فتركز على الفهم والتحصيل.

• طبيعة المنهج الهندي يعتبر مركزياً لا مجال فيه للتعديل، وتتم طباعة الكتب من نفس المجلس الوطني للبحوث التربوية والتدريب، ويكون حرصهم على الطالب أثناء الدراسة بتغليب جانب الحفظ والفهم والإبداع وتطوير المهارات الذاتية للطالب وحرصهم على اعتماد الطالب على نفسه للحصول على المعلومة.

• التقييم العلمي في المدرسة العالمية بالمملكة العربية السعودية: يجب أن تكون المدرسة من المدارس المعتمدة من قبل المجلس المركزي (CBSE)⁽¹⁾، وحاصلة على ترخيص أكاديمي منه، والتي تبدأ دراستها الفعلية من شهر إبريل وتنتهي في شهر مارس، ويتم اعتماد كتب المناهج من الصف الأول حتى الصف العاشر عن طريق المدرسة حيث تكون بموجب المعايير والخطط والاشتراطات التي يرسمها المجلس الوطني للبحوث التربوية والتدريب (NCERT).

• تقييم الطلاب والطالبات للمستوى العلمي في المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية آلية الاختبارات في المنهج الهندي تختلف أشد الاختلاف عن أي منهج تعليمي في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية، حيث تبدأ اختباراتهم في أواخر شهر مارس وبداية شهر إبريل الميلادي مخالفين بذلك تعليمات وتنظيمات وزارة التعليم ومكتب التعليم الأهلي والأجنبي بالوزارة، والدور الرقابي فيه قوي حيث إن المدارس تقوم باختبار طلابها من نفس الكادر التعليمي حتى الصف الثامن (الثاني متوسط) وهذه لا تحتاج اعتماداً من

(1) المجلس المركزي للتعليم الثانوي مختصر النحو (CBSE)) هو مجلس التعليم للمدارس الحكومية والخاصة، تعمل تحت رعاية الحكومة الهندية.

وزارة تنمية الموارد البشرية، وفي المرحلة ما بين الصف التاسع والصف الحادي عشر يكون في نفس المدرسة ولكن أسئلة الاختبار تكون من وزارة تنمية الموارد البشرية حيث يقوم المشرف الأكاديمي والذي هو معتمد من قبل الحكومة الهندية وممثل المدرسة العالمية في المملكة العربية السعودية بالجلوس أمام جهاز الحاسب الآلي، والدخول على موقع الوزارة عبر اسم المستخدم وكلمة السر التي ترسل على جوال المشرف قبل موعد الاختبار المحدد بدقائق معدودة وهو بدوره يقوم بطباعة الأسئلة وتصويرها، ومن ثم توزيعها على الطلاب حيث إنها تكون موحدة في جميع المدارس التي تدرس المنهج الهندي، ويكون هناك مشرف من الملحقية الثقافية الهندية أو من تراه الملحقية متواجد في المدرسة العالمية وقت الاختبارات، أما عن الاختبارات للصف العاشر والصف الثاني عشر فتكون في مدرسة الجالية الهندية^(١) التي تعود ملكيتها للسفارة الهندية مباشرة وتشرف القنصلية الهندية (الملحق الثقافي) عليها، حيث يجمع جميع الطلاب الذين في المنطقة الوسطى، ويدرسون المنهج الهندي في هذه المدرسة ويختبرون فيها فقط.

• الكتب التي تدرس في المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية ذات المنهج الهندي تكون الكتب واردة من الهند مباشرة، وأغلب المدارس التي تدرس المنهج الهندي تستخدم الكتب التي تتم طباعتها من قبل شركة (أكسيد)^(٢) وتتولى توزيعها على الطلاب بعد أخذ الإذن والفسح من وزارة الثقافة والإعلام لدخولها للمملكة العربية السعودية، وهنا ملحظ قوي على دور الرقابة في وزارة التعليم، ويمثلها التعليم الأهلي والأجنبي وكذلك وكالة المناهج الدراسية حيث إنه ليس لهم أي جهد أو دور في الاطلاع على هذه الكتب، ومعرفة ما

(١) هي مدرسة تابعة للسفارة الهندية مباشرة ويشرف عليها الملحق الثقافي تعليمياً والإشراف التربوي والتعليم

الأجنبي إدارياً وهي موجودة في مدينة الرياض حي الروضة شارع الحسن بن علي

(٢) هذه شركة مختصة بطباعة الكتب العلمية الخاصة بالمدارس الهندية داخل وخارج الهند والتي تطبق المعايير والأسس التعليمية المطلوبة من قبل وزارة تنمية الموارد البشرية.

تتضمنه هذه الكتب، خصوصاً أن هذه المدارس يدرس فيها المسلمون وغير المسلمين من ديانات مختلفة. وقبول الطلاب السعوديين في هذه المدارس يكون شبه نادر ولا تحرص هذه المدارس على قبول الطلاب السعوديين لما يكون هناك من عقبات كثيرة في تعليمهم وكذلك لكونهم يستخدمون غالباً اللغة الهندية والسائدة في بلدهم (الأردن).

الفصل الثاني:

مشروعية الرقابة على المدارس العالمية وأهميتها.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مشروعية الرقابة على المدارس العالمية.

المطلب الأول: الأدلة على مشروعية الرقابة من القرآن الكريم

المطلب الثاني: الأدلة على مشروعية الرقابة من السنة النبوية

المبحث الثاني: أهمية الرقابة على المدارس العالمية.

المبحث الثالث: ضوابط الدراسة في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية

الفصل الثاني: مشروعية الرقابة على المدارس العالمية وأهميتها.

التمهيد

إن الرقابة هي نوع من أنواع الحسبة الذي كان يعمل به في نظام الدولة الإسلامية منذ أن بعث الله نبيه محمداً ﷺ حتى يومنا هذا، ويستقي نظامه وقوته من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ، وكذلك من النظام الأساسي للدولة والقوانين الشرعية والمتأمل في وضع المدارس العالمية يجد أن لائحتها التي صدرت والتي تسير عليها في المملكة العربية السعودية تسير على أمرين مهمين وهما سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ولائحة القواعد والتنظيمات الخاصة بالمدارس العالمية التي صدرت من قبل مجلس الوزراء وتم الإعلان عنها بموجب مرسوم ملكي، كما أنها تسعى غالباً إلى الحفاظ على الضرورات الخمس وسنذكر في المبحثين التاليين المشروعية والأهمية.

المبحث الأول:

مشروعية الرقابة على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

المتأمل في كتاب الله عز وجل و سيرة الرسول ﷺ يجد أن التعليم من أبرز ما اعتنى به الإسلام، ويتجلى في أبهى صورة في آيات القرآن الكريم وأقوال المفسرين له، وفي صور من بعثهم الرسول ﷺ من الصحابة الكرام إلى كافة الأمصار والأقطار ليعلموا الناس الدين، وكما أنه ﷺ بعث أصحابه رضوان الله عليهم ليتعلموا العلوم الأخرى، ثم إن التعليم بعد هذا بدأ يتوسع ويتشعب، ولا يخفى أن أعظم مدرسة كانت في بداية بعثة رسولنا المصطفى ﷺ هي مدرسة دار الأرقم التي تخرج فيها الصحابة الكرام بعلم غزير، عندما بعث النبي ﷺ مصعب بن عمير ﷺ معلماً يعلم أهل يثرب ويقرئهم القرآن ويعلمهم الإسلام، ويفقههم في الدين^(١)، والحديث المشهور عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ "لعاذ بن جبل ﷺ حين بعثه لليمن: إنك ستأتي قوماً أهل كتاب....." (٢)، ومما لا شك فيه أن النبي ﷺ أرسل هؤلاء الصحابة الكرام إيماناً منه بأهمية التعليم، وقد اعتنى النبي ﷺ باختيارهم من بين الصحابة، وقام بمتابعتهم، وقد قاموا بالمهمة المنوطة بهم على أكمل وجه، ومشروعية الرقابة هي من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأن مخالفة الأوامر والتعليمات الإسلامية تعد من المنكرات التي يجب الاحتساب عليها وإنكارها، رحم الله شيخ الإسلام ابن تيمية حين قال: "وإذا كان جماع الدين وجميع الولايات هو أمر ونهي، فالأمر الذي بعث الله به رسوله هو الأمر بالمعروف، والنهي الذي بعثه به هو النهي عن

(١) انظر الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، للأمام المحدث عبدالرحمن السهيلي، تحقيق عبدالرحمن

الوكيل، دار الكتب الحديثة، شارع الجمهورية، الجزء الرابع، ص ٤١

(٢) رواه البخاري، صحيح البخاري، للأمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، كتاب الزكاة، باب أخذ الصدقة

من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا، حديث رقم ١٤٩٦، إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف

والدعوة والإرشاد، دار السلام للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، ص ٢٨٩-٢٩٠.

المنكر، وهذا نعت النبي ﷺ والمؤمنين^(١).

وهدف الرقابة على المدارس العالمية الأسمى يكون من باب الحد والتقليل من انتشار الأمور التي تخل بالعقيدة والقيم، وتخالف الأنظمة المنصوص عليها في نظام المملكة العربية السعودية، وتفرض العقوبات الزاجرة والرادعة لمن خالف تلك الأنظمة، ومما لا يدع مجالاً للشك أن هذه الرقابة تعد من فروض الكفاية، وما سواهم تكون عليهم فرض كفاية؛ لأنها تعتبر ضرباً من ضروب الحسبة، ومما يؤيد قولي ما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية حين قال "وهذا الواجب واجب على مجموع الأمة، وهو الذي يسميه العلماء فرض كفاية، إذا قام به طائفة منهم سقط عن الباقيين، فالأمة كلها مخاطبة بفعل ذلك، ولكن إذا قامت به طائفة سقط عن الباقيين"^(٢) وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: "وجميع الولايات الإسلامية إنما مقصودها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، سواء في ذلك ولاية الشرطة، أو ولاية الحكم، أو ولاية المال، وهي ولاية الدواوين المالية، وولاية الحسبة"^(٣)، وسأذكر في المطالب الآتية الأدلة التي تدل على مشروعية الرقابة.

(١) الحسبة في الإسلام أو وظيفة الحكومة الإسلامية، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ص ١١.

(٢) مجموع فتوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم وساعده ابن محمد، طبعت هذه الفتاوى في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، لعام ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، المجلد ١٥، ص ١٦٥.

(٣) الحسبة في الإسلام أو وظيفة الحكومة الإسلامية، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ص ١١.

المطلب الأول: الأدلة على مشروعية الرقابة من القرآن الكريم

١ - قوله تعالى: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾﴾^(١) كان لا ينهاى بعضهم بعضاً، فجمعوا بين فعل المنكر والمجاهرة به، وعدم النهي عنه. إن سبب لعن الأمة يكون لتركها النهي عن المنكر، وهذا فرض كفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقي، ولكن لا يعني أنه في كل قطر واحد كما قال بعض الفقهاء؛ بل لا بد أن تقوم به أمة من الناس، وبالأخص من هم أصحاب السلطة والولاية المكلفين من ولي الأمر بذلك. وذهب بعض المفسرين لقول آخر، وهو أن هذا الوعيد مخصوص بالكافرين، فترك المؤمن فريضة من الفرائض كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يستحق به وعيد الكافرين فيلحقه بالكفار، فإن الذي يسمعه على علاقته يرى نفسه ملزماً برمي تاركي الأمر بالمعروف والدعوة إلى الخير والنهي عن المنكر بالكفر، وذلك مخالف للقواعد التي وضعوها للعقائد^(٢)، فمتابعة الأعمال لتكون متوافقة مع الشرع ومحاسبة من يخالف ذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر القائمين بالدور الرقابي يتابع العمل ويكشف عن المخالفة، وينزل العقوبة، وعند مشاهدة لمنكر فيه مخالفة سواء شرعية أو نظامية يجب عليه إزالتها وتغييرها بحسب ما منحه ولي الأمر من سلطة في صلاحيات حسب ما تقتضيه المصلحة، وإن لم نفعل ذلك تكون الأمة مستحقة لغضب الله وسخطه والطرده من رحمته.

٢ - قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ

(١) سورة المائدة ايه ٧٨-٧٩

(٢) انظر تفسير القرآن العظيم الشهير بتفسير المنار، للشيخ محمد عبده، دار المنار، مصر، الطبعة الثانية، لعام ١٣٦٧ هـ،

الجزء الرابع، ص ٤٩٠-٤٩٢

﴿ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾^(١) فهذه الآية الكريمة نص قاطع في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يعتبر من المهام التي يقوم بها القائم بالدور الرقابي الذي ما منحه له ولي الأمر من سلطة رقابية على المدارس العالمية فهو عند ممارسته للعمل الإشرافي والرقابي على المدارس العالمية فإنه يستخدم السلطة الشرعية المستقاة من القرآن الكريم، وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لكونه عندما يشاهد مخالفة واقعة فيها المدرسة أو أحد العاملين فيها أو الطلاب الدارسين فيها فإنه يكون عمله بذلك من باب الإنكار على الخطأ وتصحيحه بالطريقة الصحيحة مساوياً بذلك ما تقوم به الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند مشاهدتها لملاحظات شرعية أو نظامية على المدارس العالمية فإن دورها الرقابي يتمثل في الإنكار على هذه المخالفة، والرفع بها للجهات المختصة لكي تقيم عليها العقوبة الرادعة وتحتسب بذلك أمر الإنكار عليها.

والمأمل في هذه النصوص الشرعية يجد أنها تدل بمنطوقها على مشروعية الرقابة على المدارس العالمية التي تنبع من مسؤولية ولي الأمر ومساعدته، وجاءت في القرآن الكريم بسياق وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكون بالمراتب التي ذكرها النبي ﷺ إما باليد أو اللسان أو القلب كما سيأتي معنا في المطلب الثاني.

(١) سورة آل عمران آية ١٠٤

المطلب الثاني: الأدلة على مشروعية الرقابة من السنة النبوية

١- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان"^(١) الرقابة على المدارس العالمية، تعتبر من الأمور التي تندرج تحت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك لما يقع في بعض المدارس العالمية من مخالفات شرعية كما سيأتي ذكره في مطلب المخالفات الشرعية، وهذه المخالفات تستوجب التغيير، وتستلزم إنكار المنكر، ويكون ذلك حسب المقدرة والاستطاعة الصلاحيات الممنوحة من قبل ولي الأمر. فمن كان مالكا للصلاحيات غير بيده وأزال المنكر، ومن كان دونه فقد اكتفى منه الشارع بالوقوف عند مرتبة التغيير باللسان وذلك بالنصح والرفع إلى الجهات المختصة، ولا يخفى على الجميع أن أثر انتشار المعاصي سبب في خراب المجتمعات.

٢- عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته: فالأمر الذي على الناس فهو راع عليهم وهو مسؤول عنهم، والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم، والعبد راعٍ على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته"^(٢) قوله: (كلكم راع) أصل: راع راعي فاعل، إعلال قاض، من رعى رعاية، وهو حفظ الشيء وحسن التعهد له، والراعي: هو الحافظ المؤمن الملتزم صلاح ما قام عليه، وما هو تحت نظره، فكل من كان

(١) رواه مسلم، صحيح مسلم، للإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، كتاب الإيمان، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب، حديث رقم ٧٨،

الجزء الأول، دار إحياء الكتب العربية، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، ص ٢٠٤٧

(٢) رواه البخاري، الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محب الدين الخطيب، كتاب العتق، حديث رقم ٢٥٥٤، الجزء الثاني، المطبعة السلفية،

مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، ص ٢٢٢.

تحت نظره شيء فهو مطلوب بالعدل فيه والقيام بمصالحه في دينه ودنياه و متعلقاتها^(١) فإن وفي ما عليه من الرعاية حصل له الحظ الأوفر والجزاء الأكبر، وإن كان غير ذلك طالبه كل أحد من رعيته بحقه ثم فصل ما أجمله فقال: (فالإمام) الأعظم أو نائبه (راع) فيما استرعاه الله فعليه حفظ رعيته فيما تعين عليه من حفظ شرائعهم والذب عنها، وعدم إهمال حدودهم وتضييع حقوقهم، وترك حمايتهم ممن جار عليهم، ومجاهدة عدوهم فلا يتصرف فيهم إلا بإذن الله ورسوله ولا يطلب أجره إلا من الله، وهو مسؤول عن رعيته فإن وفي ما عليه من الرعاية حصل له الحظ الأوفر والجزاء الأكبر، وإن كان غير ذلك طالبه كل أحد من رعيته بحقه. وجه الاستدلال به أن كل من كان أميراً كان عليه أن يراعي حقوق رعيته^(٢)، وهذه توضح لنا مدى الأهمية التي يقوم بها الإمام من مراقبة ومتابعة وحفظ، ومن ذلك القيام بالدور الرقابي على المدارس العالمية، وتعيين من يراه مناسباً لتطبيق الأنظمة والقوانين التي يسنها في دولته، ومنها الأنظمة التي تخص التعليم وطريقة آلية الرقابة عليها، والحرص الدقيق على رقابة المدارس من حيث المناهج التعليمية والقائمين بالعملية التعليمية والمباني ووسائل التعليم ووسائل السلامة وكل ما يتعلق بالتعليم الأجنبي وبالأخص المدارس العالمية، وهنا دلالة واضحة بأن الدولة مسؤولة عما يحصل في داخلها من أمور صالحة أو غيرها. فلها حق الإشراف السيادي أو إنابة الغير على نشاط الأفراد في الأمور العامة دون الخاصة، وكما أن لها الحق في التدخل بالمصالح الخاصة إذا رأت أن هناك ضرراً على المصالح العامة من باب حمايتها وضمان تطبيق وتنفيذ الأمور الشرعية، ولها الحق بمحاسبة الموظفين وأصحاب الولاية والسلطة.

(١) انظر عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للإمام بدر الدين أبي محمد محمود بن احمد العيني، دار الطباعة المنبرية،

الجزء ٦، ص ١٩٠

(٢) انظر إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري، لشهاب الدين أحمد ابن محمد الخطيب القسطلاني، المطبعة الكبرى

الأميرية، مصر، الطبعة السابعة، لعام ١٣٢٣ هـ الجزء ٤، ص ٢٣٠.

ويحق لها أن تحاكم من تراه مخالفاً لأنظمة الدولة كما فعل النبي ﷺ والخلفاء الراشدين في محاسبة العمال وعلى سبيل المثال.

• عن أبي حميد الساعدي قال " استعمل النبي ﷺ رجلاً من بني أسد يقال له ابن اللبيبة على صدقة، فلما قدم قال: هذا لكم وهذا أهدي لي، فقام النبي ﷺ فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: " ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لكم وهذا لي، فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا؟ والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء يوم القيامة يحمله على رقبتة إن كان بعيراً له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر، ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه وقال: ألا هل بلغت ثلاثاً" (١) وفي هذا الحديث دلالة واضحة على محاسبة النبي ﷺ لمن يخطئ من الصحابة، وكان يقوم بتوجيههم وبيناهم عما يحصل منهم من خطأ ويحذر غيرهم من الوقوع فيه.

وفيه دلالة على وجوب محاسبة العامل من قبل من ولاه ليتأس بالنبي ﷺ فمن قصر في وظيفته أو ارتكب ما يخالف الشرع فإن لولي الأمر أو من ينييه في محاسبتهم فيما يضمن سلامة العمل من وجود مخالفات وتجاوزات.

(١) رواه البخاري، صحيح البخاري للأمام أبو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري، كتاب الأحكام، باب هدايا العمال، حديث ٧١٧٤، إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، دار السلام للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، ص ١٥٠٥.

المبحث الثاني: أهمية الرقابة على المدارس العالمية

للرقابة على المدارس العالمية وظيفة مهمة فمنها تتبع المخالفات الشرعية و النظامية، ومتابعة ما تتضمنه المقررات الدراسية الأجنبية والمقررات التي تحمل في طياتها الهوية الوطنية خصوصاً المناهج الشرعية والعربية وهذا من باب السياسة الشرعية، كما ذكر ابن القيم الجوزية في الطرق الحكيمة عن ابن عقيل " السياسة ما كان فعلاً يكون معه الناس أقرب إلى الصلاح وأبعد عن الفساد وإن لم يضعه الرسول ﷺ ولم ينزل به وحي" (١) وبعد توسع وانتشار المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية ومن حرص الدولة على عدم الوقوع في المخالفات وضعت ضوابط وانظمة تحكم وتتقن عمل المدارس العالمية لضمان قيامها بالدور الذي ترجوه لها وزارة التعليم بدون أن تقع في مخالفات شرعية أو نظامية تخالف أنظمة المملكة العربية السعودية وسياسة التعليم فيها وبناءً على ذلك صدرت لائحة المدارس الأجنبية بموجب القرار رقم ٢٦ بتاريخ ٤ / ٢ / ١٤١٨ هـ والذي تمت الموافقة عليه من قبل مجلس الوزراء ومجلس الشورى الذي أعطى هذه اللائحة هيبتها وقوتها ومكانتها، مما ساعد على ذلك ما احتوت من مضمون لكونها تتحدث عن المدارس الأجنبية بكافة أنواعها (المدارس العالمية، المدارس الدولية، المدارس الخاصة بالجاليات، البرامج الدولية في المدارس الأهلية) وهذه الأهمية إنما هي نابعة من الأسس التي استند عليها السماح للمدارس العالمية بالعمل في المملكة العربية السعودية وذلك بناء على المعاهدات (٢) الدولية

(١) انظر الطرق الحكيمة، لمحمد بن أبي بكر بن القيم الجوزية، تحقيق سيد عمران، دار الحديث، الطبعة الأولى، لعام ١٤٢٣ هـ، ص ١٧.

(٢) المعاهدة يقصد بها الاتفاق الدولي المعقود بين الدول في صيغة مكتوبة والذي ينظمه القانون الدولي سواء تضمنته وثيقة واحدة أو أكثر، ومنها كانت تسميته الخاصة، انظر الموقع الإلكتروني <http://hrlibrary.umn.edu/arabic/viennaLawTreatyCONV.html> بتاريخ ١٤ / ١٤٣٩ هـ

في تمام الساعة ٥ مساءً

في التعليم التي تضمنت أن التعليم حق من حقوق الإنسان، وبالأخص الأطفال، وكما نص النظام الأساسي للحكم في مادته (٢٦) على حماية حقوق الإنسان. ومن خلال هذه الاتفاقية نجد أن الدولة - حفظها الله ورعاها - عندما وقعت على هذه الاتفاقية كان من ضمن ما تحويه المادة ٢٨ من حقوق الطفل التعليم^(١) حيث إنها وضحت في لائحته السبب في فتح هذه المدارس العالمية في المادة (٢) من اللائحة للمدارس الأجنبية، وبناء على مدى أهمية وقوة الرقابة على المدارس العالمية أحببت أن نجعل لها معايير وأسس نسير عليها حتى تكون الرقابة رقابة فاعلة تؤدي الهدف الذي تسمو إليه، والرقابة على المدارس العالمية تكون على المكان التعليمي والكادر التعليمي والإمكانية المادية حتى يكون التعليم يؤدي رسالته المنوطة به ومن يتأمل في صدر الإسلام يجد أنه اهتم اهتماماً بالغاً بالتعليم من جانب اختيار المكان المناسب والقائمين بالعملية التعليمية، والتوجيه والإرشاد والمتابعة.

فأهم الأركان الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية هي:

- ١- حسن اختيار منابع والأماكن التي يتم فيها التعليم.
 - ٢- حسن اختيار القائمين بالعملية التعليمية والإدارية.
 - ٣- توفير الإمكانيات المالية لسد كل احتياجات المدارس.
 - ٤- المتابعة والمراقبة المستمرة لأماكن التعليم والقائمين عليها.
- وسأذكر شواهد على ذلك من العصور الإسلامية.

أولاً: حسن اختيار منابع وأماكن التعليم

المتأمل في سيرة النبي المصطفى ﷺ يجد أنه قد حدد أماكن للتعليم، تناسب الحال والمقام، وكانت أول دار اتخذها هي دار الأرقم بن أبي الأرقم كمقر سري للدعوة والتعليم،

(١) اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٥/٤٤ المؤرخ في

٢٠ / نوفمبر ١٩٨٩ تاريخ بدء النفاذ: ٢ / سبتمبر ١٩٩٠، انظر للموقع

<http://hrlibrary.umn.edu/arab/b.html>. بتاريخ ١٤ / ٧ / ١٤٣٩ هـ في تمام الساعة ٥.١٠ مساءً

وكان رسول الله ﷺ يعلم أتباعه العقيدة والأخلاق الرفيعة استعداداً لمرحلة قادمة. كان ذلك في السنة الثالثة من البعثة، وذلك لقربها من الحرم وكونها إلى الجنوب الشرقي للكعبة بحيث يصلي المسلمون وهم مستقبلو القبلة، وكان جل وقت النبي ﷺ في هذه الدار وكان من يجد من الصحابة في وقته متسعاً يحضر لهذه الدار ويتعلم ما ينزل من القرآن وأحكام الصلاة والطهارة وغيرها، وكان من أسباب اختياره لدار الأرقم :

١ - أن الأرقم لم يكن معروفاً بإسلامه، فما كان يخطر ببال أحد أن يتم لقاء محمد ﷺ بداره.
٢ - أن الأرقم بن أبي الأرقم ﷺ من بني مخزوم، وقبيلة بني مخزوم هي التي تحمل لواء التنافس والحرب ضد بني هاشم فلو كان الأرقم معروفاً بإسلامه فلا يخطر في البال أن يكون اللقاء في داره لأن هذا يعني أنه يتم في قلب صفوف العدو.

٣ - أن الأرقم بن أبي الأرقم كان فتى عند إسلامه، فلقد كان في حدود السادسة عشرة من عمره، ويوم تفكر قريش في البحث عن التجمع الإسلامي فلن يخطر في بالها أن تبحث في بيوت الفتيان الصغار من أصحاب محمد ﷺ، بل يتجه نظرها وبحثها إلى بيوت كبار أصحابه، أو بيته هو نفسه عليه الصلاة والسلام، فقد يخطر على ذهنهم أن يكون مكان التجمع على الأغلب في أحد دور بني هاشم، أو في بيت أبي بكر ﷺ أو غيره^(١).

• وفي المرحلة المدنية وعند انتقال النبي ﷺ إلى المدينة اتخذ دار أبي أيوب الانصاري داراً للتعليم^(٢)، حيث كان المهاجرون والأنصار يساعد بعضهم بعضاً للتعليم ولم يكن المهاجرون عبئاً ثقيلاً على إخوانهم الأنصار بل كانوا يدعون لبعضهم بالبركة، وهذا مما يوضح لنا أثر المدارس التعليمية التي اتخذها رسول الله ﷺ وأثر المعلمين الذين بعثهم قبل هجرته للمدينة

(١) انظر المنهج الحركي للسيرة النبوية، للمؤلف منير محمد الغضبان، مكتبة المنار، الأردن - الزرقاء، الطبعة الأولى، لعام ١٤١١هـ، الجزء الأول، ص ٤٨-٤٩.

(٢) انظر آثار المدينة المنورة، تأليف عبد القدوس الأنصاري، الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة ٣، سنة

المنورة.

• لما فتح عمر بن الخطاب رضي الله عنه البلدان كتب إلى أبي موسى الأشعري وهو على البصرة، يأمره أن يتخذ للجماعة مسجداً ويتخذ للقبائل مساجد، فإذا كان يوم الجمعة انضموا إلى مسجد الجماعة وشهدوا الجمعة ليتعلموا أمور الدين ويعلموها^(١).

فاختيار المكان المناسب يساعد على تهيئة الجو التعليمي وحسن المخرجات، وهذا ما فعله النبي ﷺ ومن جاء بعده من خلفاء حيث اعتنوا بالمكان المناسب للتعليم.

وفي المملكة العربية السعودية كان لمكان التعليم للمدارس العالمية أهمية بالغة، وقد صدرت اشتراطات من الجهة المختصة بالتعليم (وزارة التربية والتعليم) بالمشاركة مع وزارة الشؤون البلدية والقروية بوضع آلية محددة حول تلك المباني ومن يخالفها فلا يسمح له بإقامة المدارس داخلها، وذلك بناء على ما ورد من وزارة الشؤون البلدية والقروية برقم ٤٦٩٨٧/٤/ و ف بتاريخ ١٤٢١/٩/٢٢ هـ والذي كان موجه لوزير المعارف ومرفق معه الاشتراطات البلدية للمدارس العالمية، ومن ثم جدد هذه الاشتراطات وعممت على إدارة التعليم الأهلي والأجنبي بالتعميم رقم ٣٧/٢/١/٣٥١/٢٥ بتاريخ ١٤٢٨/١٠/٢٥ هـ، وقد تضمنت هذه الاشتراطات مساحة كل مبنى في كل مرحلة تعليمية ومواقف السيارات ومواصفات المباني التي يراد منها إقامة الغرض التعليمي، وهذه الأمور تعني أهمية الدور الرقابي ابتداءً عند تأسيس المدارس العالمية، حيث صدر تعميم معالي وزير التعليم رقم ٣٧١٥٦٨٧٣٢ بتاريخ ١٤٣٧/٩/٨ هـ بإيقاف التراخيص وعدم تجديدها للمدارس التي تكون مبانيها غير تعليمية، وبعد فترة صدر مؤخراً تعميم مدير عام التعليم بمنطقة الرياض برقم ٣٩١١٠٠٠٦ بتاريخ ١٤٣٩/٠١/١٩ هـ بإلزام جميع المدارس العالمية القائمة حالياً

(١) انظر تاريخ مدينة دمشق، للإمام العالم أبي القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، المعروف بابن عساكر، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ، الجزء ٢، ص ٣٢٧.

بأن تجعل مبانيها مباني تعليمية وتنضم لبرنامج تدريجي تشرف عليه وزارة التعليم لمتابعة وضع المدارس العالمية بالاستعانة بمكاتب هندسية تكتب تقاريرها عن صلاحية المباني الحالية هل تناسب أن تكون مبنى تعليمياً أم لا تصلح؟
ثانياً: حسن اختيار القائمين بالعملية التعليمية والإدارية:

من تأمل سيرة النبي ﷺ نجد أنه حرص على حسن اختيار المعلمين ومن أمثلة ذلك عندما بايع الأنصار رسول الله ﷺ البيعة الأولى في مكة طلبوا منه أن يرسل إليهم من يعلمهم القرآن، فأرسل لهم المعلم مصعب بن عمير رضي الله عنه مع وفد العقبة وأمره أن يقرئهم القرآن، ويعلمهم الإسلام ويفقههم في الدين فكان يسمى المقرئ بالمدينة مصعب وكان منزله دار أسعد بن زرارة^(١).

• ومن الأمثلة على حسن اختيار المعلمين في زمن الرسول ﷺ اختيار معاذ بن جبل رضي الله عنه عندما بعثه النبي ﷺ لليمن، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه حين بعثه لليمن: "إنك ستأتي قوماً أهل كتاب، فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب"^(٢).

وكذلك حديث الشفاء بنت عبد الله قالت: "دخل علينا النبي ﷺ وأنا عند حفصة

(١) انظر السيرة النبوية لابن هشام، علق عليها الدكتور عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب، لبنان، بيروت، الطبعة الثالثة، لعام ١٤١٠هـ، الجزء الثاني، ص ٨٢.

(٢) رواه البخاري، صحيح البخاري، للأمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، كتاب الزكاة، باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا، حديث رقم ١٤٩٦، إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، دار السلام للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، ص ٢٨٩-٢٩٠.

فقال لي: "ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة" ^(١)، والنملة قروح تخرج في الجنب وغيره من الجسد" ^(٢). وكما ذكر الهروي في كتابه مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: قال: أي للشفاء ألا تعلمين هذه؟ أي حفصة رقية النملة؟ يحتمل أن يكون المراد تقرير التعليم ^(٣). ومن خلال الحديثين السابقين يتضح لنا بجلاء شدة حرص النبي ﷺ على اختيار المعلمين على الرغم من كثرة عدد الصحابة، ولكون أرجاء الأرض تحتاج لنشر وتعليم الدين الإسلامي وكذلك ما يحتاجه النبي ﷺ في تعليم أصحابه اللغات الأخرى كاللغة العبرية وذلك عندما أمر زيد بن ثابت أن يتعلم العبرية حيث كان يبعث أصحابه إلى أماكن تعليمية صحيحة وسليمة.

• وقد اهتم الفاروق رضي الله عنه بحسن اختيار المعلمين وذلك عندما كتب يزيد بن أبي سفيان أن أهل الشام كثير، وقد احتاجوا إلى من يعلمهم القرآن ويفقههم، (حيث جمع القرآن في زمن النبي ﷺ خمسة من الأنصار فلما كان عمر رضي الله عنه كتب يزيد بن أبي سفيان، أن أهل الشام كثروا واحتاجوا إلى من يعلمهم القرآن ويفقههم ، فقال عمر: أعينوني بثلاثة، قالوا: هذا شيخ كبير لأبي أيوب فخرج معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت، وأبو الدرداء. فقال: ابدؤوا بحمص، فإن رضيتم منها فليخرج واحد إلى دمشق وآخر إلى فلسطين وصار عبادة بعد موت معاذ بن جبل إلى فلسطين) ^(٤). ومن خلال ما ذكر

(١) رواه الامام أحمد بن حنبل في مسنده ، مسند الامام أحمد بن حنبل ، جمع وتحقيق جمعية المكنز الإسلامي تحت إشراف ورعاية الدكتور أحمد معبد عبدالكريم ، حديث رقم ٢٧٧٣٧ ، دار المنهاج، جده، الطبعة الأولى ، الجزء الثاني عشر ، ص ٦٥٦٠ .

(٢) انظر كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، كتاب الطب، باب الرقي، حديث رقم ٥٧٣٥، المكتبة السلفية، الجزء العاشر، ص ١٩٦ .

(٣) انظر مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لنور الدين بن علي بن سلطان الهروي، تحقيق جمال عياني، كتاب الطب والرقي، حديث رقم ٤٥٦١، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى، لعام ١٤٢٢ هـ، الجزء الثامن، كتاب الطب والرقي، ص ٣٧٩

(٤) انظر التاريخ الصغير ، للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري ، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار

يتضح لنا أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما أراد أن يعلم الناس حرص أشد الحرص على المعلمين الذين يجد فيهم الملكة العلمية و التعليمية، وقد استعان في اختيارهم بمشورة أصحابه، وكما أنه قام بعد ذلك بمتابعتهم ومن ثم توجيههم إلى مواطن آخر لتعليم الناس فيها كما في فلسطين والشام، وهو شبيه بما نفعله حالياً في وقتنا الحاضر إذ نحرص ونسأل ونستشير عند اختيارنا المعلمين الذين يعملون في المدارس العالمية وبعد معرفتهم ودلالة الناس عليهم يتم اختبارهم، ومن ثم ترشيحهم ومتابعتهم بعد الترشيح أثناء القيام بالعملية التعليمية.

• ومن الشروط التي يجب أن تكون مهمة في عصرنا هذا وخصوصاً من يقوم بتعليم العلوم الشرعية والعربية أن يكون المعلم حافظاً للقرآن الكريم عالماً بأمور الدين عارفاً بالقراءة والكتابة، ويكون ممن هو مشهود له بالخير والصلاح، وذلك من باب التضلع بالعلم الشرعي، ويكون المعلم على مقدرة كافية بالإجابة على أغلب أسئلة المتعلمين أو الذين لديهم رغبة في العلم، وقد كان الفاروق رضي الله عنه يحرص على بيان مهمة من أرسل إلى الأمصار بعد أن أحسن اختيارهم، وبين أن من أهم مهامه تعليم الناس الدين حيث كان يقول "اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار، فإني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويعدلوا عليهم ويقسموا فيئهم بينهم ويرفعوا إلي ما أشكل عليهم من أمرهم"^(١)، وهذا المكان يتطلب من الفاروق حسن اختيار من يرسله إلى الأمصار ليتولى شؤونهم. فالعناية باختيار الكادر التعليمي من أهم الأسس التي حرصت عليها الدولة الإسلامية في عصورها السابقة، وهذا ما ينبغي أن تسير عليه الدول في العصر الحاضر، والقيام بمراقبة هذا الكادر بعد العناية باختياره، وتصحيح المسار إن وجد بعض الخلل. وعندما ننظر في وقتنا الحالي نتساءل هل هناك اشتراطات تقنن لنا اختيار العاملين في المدارس العالمية؟ نجد أنه صدرت تعاميم تؤكد ذلك، وتضع اشتراطات بدائية احترازية في العاملين بالمدارس العالمية سواء

= المعرفة، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، الجزء ١، ص ٦٦-٦٧.

(١) انظر الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد، دار صادر، بيروت، الجزء الثالث، ص ٣٣٦

كان مدير مدرسة عالمية أو معلماً فيها حيث صدر تعميم رقم ٥٩ / ٢٩٠ / ١٩٩٩ بتاريخ ١٨ / ١٠ / ١٤٢٢ هـ بوضع اشتراطات حول من يجب أن يكون مديراً للمدرسة من حيث المؤهل التعليمي أو من حيث خلوه من الملاحظات الأخلاقية وحسن سيرته العملية، وفيها يخص المعلمين فلا بد بداية في ذلك من حيث الهوية التي يحملها المعلم في المدارس العالمية أن تكون على كفالة المدرسة العالمية، وبمهنة مطابقة للعمل الذي يقوم به وذلك بموجب التعميم رقم ٥٩ / ٦١٤ بتاريخ ١٥ / ٨ / ١٤١٨ هـ الصادر من وزير المعارف آنذاك ولا بد للمعلم أن يكون حاصلاً على شهادة بكالوريوس على الأقل معتمدة من الجهات الرسمية من البلد الذي أصدر الشهادة، وأن تكون المادة التي يدرسها متطابقة مع الشهادة الجامعية التي حصل عليها، وقد تم السماح مؤخراً للمرافقين والمرافقات بالعمل في المدارس العالمية لسد الاحتياج وذلك بموجب التعميم رقم ٣٤١٤٩٤٥٩٣ بتاريخ ١٥ / ٨ / ١٤٣٤ هـ بتاريخ ١٥ / ٨ / ١٤٣٤ هـ وبنفس الشروط التي تطبق على الأشخاص الذين يتم استقدامهم من الخارج أو نقل كفالتهم على المدارس من حيث المؤهل والتناسب التعليمي والقدرة عليه، وهذا يؤكد أن حسن الاختيار في المدارس العالمية والتدقيق فيه قد حظي بعناية من الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: توفير الامكانيات المادية لسد الاحتياجات المالية :

حرصت الدولة الإسلامية في سابق عهدها على سد حاجات المدرسين، ومن الأمثلة ذلك:

المثال الأول: "عندما فتحت الشام أرسل الخليفة عمر بن الخطاب إليها معاذ بن جبل في جملة المعلمين؛ ليفيد أهلها بعلمه وفقهه، وكتب إلي أبي عبيدة بن الجراح قائلاً: انظروا رجلاً من الصالحين عندكم، فاستعملوهم على القضاء وارزقوهم ووسعوا عليهم من مال الله عز وجل" (١).

(١) انظر التربية والثقافة العربية الإسلامية في الشام والجزيرة، للدكتورة ملكة أبيض، دار العلم للملايين، بيروت،

الطبعة الأولى، لعام ١٩٨٠م، ص ٣٣٢، ص ٢٩٨

وعندما ننظر في وقتنا الحالي نجد أن هناك قواعد تشترط وجود الإمكانيات المادية للمدارس العالمية لضمان استمرار العملية التعليمية حسب ما جاء في المادة (١٥) من لائحة المدارس الأجنبية: تقوم كل مدرسة بتقديم الميزانية التقديرية السنوية باللغة العربية لمجلس الإشراف وتتضمن مصادر التمويل لهذه المدرسة، وتنفيذ ميزانيتها، وبيان أسباب المخالفات والتجاوزات إن وجدت، عند بداية تقديمها لطلب الحصول على ترخيص ولا بد لها من تقديم ضمان بنكي للمدارس بمبلغ لا يقل عن (مائة ألف ريال) إذا كان مالكةا فرداً، وإن كانت شركة يكون ضمانها البنكي بمبلغ (٢٠٠.٠٠٠ مائتي ألف ريال) حسب التعميم رقم ٧٧ / ٢ / ٢ / ٣٨٩ / ٧٧ بتاريخ ١٥ / ٤ / ١٤٢٤ هـ الذي نص على أهمية توفير الضمانات البنكية للمدارس العالمية، ومن اثبات القدرة المالية للمدارس العالمية والرسوم التي تقوم بتحصيلها من الطلاب قبل بداية عامهم الدراسي لضمان سير العملية التعليمية.

رابعاً: المتابعة والمراقبة المستمرة لأماكن التعليم والقائمين عليها:

حيث إن الدولة قد حرصت أشد الحرص على دور الرقابة والمتابعة المستمرة، وقد استقت النظم والاجراءات الرقابية من كتاب الله عز وجل وسنة نبينا محمد ﷺ واكسبت قوة من مرجعية صدور هذا النظام لكونه من السلطات التنفيذية التي تعتبر ثاني أعلى سلطة في الدولة بعد السلطة القضائية وسأذكر هنا بعض الأمثلة من الدولة الإسلامية في قيامها بالدور الرقابي.

المثال الأول: عندما أمر الرسول ﷺ زيد بن ثابت ﷺ أن يتعلم كلمات من كتاب يهود، وقال: إني والله لا آمن يهود على كتابي . قال: فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته له، قال: فلما تعلمت كان إذا كتب إلى يهود كتبت إليهم، وإذا كتبوا إليهم قرأت له كتبهم^(١).

المثال الثاني: ما حصل من علي بن أبي طالب ﷺ عندما تولى الخلافة بعد عثمان بن عفان ﷺ

(١) انظر الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، تأليف العلامة السيد محمد عبد الحي الكتاني، تحقيق الدكتور عبدالله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، لبنان - بيروت، الطبعة الثانية، الجزء الأول، ص ١٨٦-١٨٧.

فقام بداية بتغيير جميع من كان لهم دور رقابي في الأمصار ما عدا أبا موسى الأشعري، وقد كتب إلى بعض عماله خطابات ومنها كتابه إلى زياد عامله على فارس " أما بعد إن رسولي أخبرني بعجب رغم أنك قلت فيما بينك وبينه: إن الأكراد، هاجت بك فكسرت عليك كثيراً من الخراج، وقلت له لا تُعلم أمير المؤمنين، يا زياد أقسم بالله إنك لكاذب وإن لم تبعث بخراجك لأشدن عليك شدة تدعك قليل الوفر وثقيل الظهر"^(١).

وهذا فيه دلالة واضحة على أن المراقبة والمتابعة كذلك على المعلمين وليست المراقبة تكون على المعلمين فقط، وعندما ننظر في وقتنا الحالي نجد أن هناك متابعة ومراقبة على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية صدرت بلائحة المدارس الأجنبية وما يتبعها من تعاميم للمشرفين التربويين الذي يقومون بالمراقبة على تلك المدارس وجولاتهم التفتيشية في أوقات مختلفة حيث صدر تعميم مدير عام التعليم برقم ٧٧ / ٢ / ٢ / ٣٧١ / ٧٧ بتاريخ ١٤٢٦ / ٤ / ٢٣ هـ ومن واقع زيارات مشرفي التعليم الأجنبي على المدارس العالمية لوحظ عدم التزام بعض المدارس بما جاء في اللوائح والقواعد والتعاميم والخطابات التي تنظم أمور المدرسة في جميع الجوانب، ومن ثم ذكر عدة ملاحظات، وسأذكر جانباً من الدور الرقابي على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية في الفصول القادمة.

(١) انظر الرقابة المالية في عهد الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين ؓ، تأليف عيسى ايوب الباربوني، نقلاً عن تاريخ اليعقوبي لأحمد بن يعقوب ص ٢٠٢ وما بعدها، طبعة جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ليبيا، طرابلس، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ هـ، ص ٤٢٥ - ٤٢٦.

المبحث الثالث:

ضوابط الدراسة في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

يمكن ذكر أهم ضوابط الدراسة في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية فيما يلي.

الضابط الأول: ألا تخالف المناهج تعاليم الشريعة الإسلامية.

إن من أهم ضوابط الدراسة في المدارس العالمية أن لا تكون هذه المناهج المستوردة من خارج المملكة العربية السعودية مخالفة لتعاليم الشريعة الإسلامية وأن لا تمس الثوابت الشرعية أو تشكك فيها ، ولا تقدح أو تسخر من الإسلام وأهله ، وقد صدر نظام إنتاج المواد التعليمية المساعدة وتسويقها بموجب المرسوم الملكي رقم م/ ٥٦ بتاريخ ٢٩ / ١٠ / ١٤٢٥ هـ وقرار مجلس الوزراء رقم ٢٧٠ بتاريخ ٢٣ / ١٠ / ١٤٢٥ هـ ، ونصت المادة الثالثة فيه على أنه يحظر إنتاج أو تسويق أي مادة تعليمية تحتوي على مخالفة أحكام الشريعة الإسلامية والسياسة العامة للدولة وأنظمتها ، ومخالفة سياسة التعليم المعتمدة في المملكة العربية السعودية، وعدم تقديم أي محتوى مخالف ومعارض مع للإسلام في المقررات التي تدرسها هذه المدرسة أو اقتناء أي مادة في المكتبة مخالفة للدين الحنيف وذلك حسب ما ورد في التعميم رقم ٢٥٧٤ بتاريخ ٢٢ / ٧ / ١٤٢٠ هـ الذي جاء بموجب قرار المجلس الإشرافي على المدارس العالمية في جلسته الثالثة بتاريخ ٢٦ / ٨ / ١٤١٩ هـ.

الضابط الثاني: احترام القيم الأخلاقية في المملكة العربية السعودية.

لابد أن تكون المناهج التعليمية أو المحيط داخل المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية محترمة القيم الأخلاقية، وتنمى هذه القيم الكريمة في نفوس الناشئة من خلال مناهج التعليم، ولا تتعارض مناهجها أو شروحات المناهج المستوردة مع قيمنا الحنيفة، وقد نصت عليه المادة التاسعة من اللائحة على وضع مجلس الإشراف على التعليم القواعد اللازمة لتنفيذ اللائحة، ومن ضمن هذه القواعد والتعليمات التقييد باللغة المرخص لها، والمناهج التعليمية واحترام القيم الدينية والأخلاقية والسياسية في المملكة العربية

السعودية، وكذلك حسب ما ورد في التعميم رقم ٢٥٧٤ بتاريخ ٢٢/٧/١٤٢٠هـ الذي جاء بموجب قرار المجلس الإشرافي على المدارس العالمية في جلسته الثالثة بتاريخ ٢٦/٨/١٤١٩هـ بضرورة الالتزام بالمناهج الشرعية للمدارس التي تخدم الطلاب المسلمين وإقامة الشعائر الإسلامية فيها.

الضابط الثالث: احتواء مناهج التعليم في العملية التعليمية على القدر الكافي من كتب الهوية الوطنية.

هذا ضابط مهم حتى لا ينسلخ الطالب عن دينه ولسان قومه، وتقوم كل مدرسة أجنبية بتدريس مواد التربية الإسلامية و مبادئ اللغة العربية والحضارة الإسلامية وتاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها حسب ما نصت عليه المادة الثالثة عشرة من لائحة المدارس الأجنبية وصدر تعميم مدير عام التعليم بمنطقة الرياض رقم ٣٨١٢٩٨٦٧٥ بتاريخ ٢٤/١٠/١٤٣٨هـ المبني على التعميم الوزاري رقم ٨٧٤٨٤ بتاريخ ٢٠/٩/١٤٣٨هـ المتضمن اهتمام وزارة التعليم بتجويد تدريس مواد الهوية الوطنية (التربية الإسلامية، اللغة العربية، الاجتماعيات) للمدارس الأجنبية بما يضمن توحيد هذه المقررات وخططها الدراسية.

الضابط الرابع: منع الاختلاط في الأماكن التعليمية.

هذا الضابط يعتبر من ضوابط السلوك الإسلامي القويم الذي لا بد من تطبيقه في المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية لينشأ الناشئة على البعد عن إثارة الشهوات وعمما يكون سبباً في الوقوع في الفتنة وذلك حسب ما ورد في التعميم رقم ٢٥٧٤ بتاريخ ٢٢/٧/١٤٢٠هـ الذي جاء بموجب قرار المجلس الإشرافي على المدارس العالمية في جلسته الثالثة بتاريخ ٢٦/٨/١٤١٩هـ بمنع الاختلاط في المدارس العالمية وفصل مكان التعليم الذي يخدم الطلاب والطالبات.

الضابط الخامس: مراجعة المناهج التعليمية للمدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

وضع لجنة لمراجعة المناهج التعليمية من الأهمية وهذا يعتبر من التدابير الرقابية للتأكد

من سلامة المحتوى التعليمي لضمان صيانة المناهج من وجود مخالفات شرعية وبث ثقافات تدعو إلى مساوئ الأخلاق وتحث على الرذيلة، وقد صدر نظام إنتاج المواد التعليمية المساعدة وتسويقها بموجب المرسوم الملكي رقم م/ ٥٦ بتاريخ ٢٩ / ١٠ / ١٤٢٥ هـ وقرار مجلس الوزراء رقم ٢٧٠ بتاريخ ٢٣ / ١٠ / ١٤٢٥ هـ، ونصت المادة الخامسة على أن كل من ينتج مادة علمية أو يستوردها يجب أن يحصل على ترخيص من الجهة المهنية والتي تقرر قبولها أو رفضها. والذي يمثل وزارة التعليم في المناهج التعليمية هي وكالة المناهج بالوزارة.

الضابط السادس: ألا تخالف الوسائل والأساليب التعليمية تعاليم الإسلام

ويقصد بهذا الضابط أن لا تحتوي المواد التعليمية المساعدة سواء كانت وسيلة تعليمية أو أسلوب تعليمي على محتويات مخالفة للشريعة الإسلامية وحيث إن هذا المحتوى يتسبب في الوقوع في منكرات شرعية، فربما يوجد من الوسائل والأدوات ما يخالف تعاليم الإسلام كوجود موسيقى أو صور غير أخلاقية أو نحو ذلك، وهذه المخالفة قد نص عليها التعميم الوزاري رقم ٤٢ / ٤ / ١٠ / ١٣٥ / ٤٦ بتاريخ ٧ / ٣ / ١٤٢٧ هـ وقاية للبيئة المدرسية والمجتمع التربوي والمحلي من تداول بعض الأدوات المدرسية أو الشخصية أو الملابس أو الألعاب، وقد وضع مع هذا التعميم الإجراءات التربوية للوقاية من الآثار السلبية وتضمنت تكثيف جهود التوعية الموجهة للطلاب والطالبات مع متابعة ما تحتويه المدارس من وسائل تعليمية.

الضابط السابع: التقيد بالأنظمة والتعليقات التي تحافظ على سلامة النفس.

إن من المهم مع الحرص على الجانب التعليمي أن يكون هناك اهتمام بالمباني التعليمية بصفة عامة وذلك من حيث السلامة الإنشائية للمبنى التعليمي، والتأكد من حفظ أنفس الطلاب والمعلمين، وألا يوجد خطورة على سلامتهم، والدين جاء لحفظ الضرورات الخمس والتي منها حفظ النفس، حيث ورد في الاهتمام بالمبنى التعليمي التعميم رقم ٣٧ / ٢ / ١ / ٣٥١ / ٢٠ بتاريخ ٢٥ / ١٠ / ١٤٢٨ هـ الصادر من وزير التربية والتعليم وفيه

تم تحديد مساحات معينة لكل مرحلة تعليمية، ومواقع القاعات الدراسية للطلاب ومساحات الفصول والطاقة الاستيعابية لها، وبعد فترة حددت المساحة المحددة لكل طالب هي ١.٥ متر مربع ومواقف للسيارات لكل قاعة دراسية حسب المرحلة الدراسية، كما تم الاهتمام بأمر الحراسات الأمنية على المدارس العالمية، وذلك بموجب التعميم رقم ١٣٧٤٢٢ بتاريخ ١١/٤/١٤٢٤هـ حسب قرار سمو وزير الداخلية رقم ٧ بتاريخ ٢٢/١/١٤١٣هـ، ومن خلال هذه التعميمات يتضح لنا مدى اهتمام الدولة بذلك؛ لأن الشريعة الإسلامية أوصت بحفظ الضرورات الخمس ومنها حفظ النفس.

الضابط الثامن: التقيد بالاشتراطات النظامية لدراسة الطلاب في المدارس العالمية.
هذا الضابط يخص العاملين في المدارس العالمية وطلابها سواء كان سعودياً أم أجنبياً، وقد وضعت إدارة التعليم الأجنبي عدة اشتراطات لا بد أن تتوفر في الكادر التعليمي والإداري والطلابي لضمان جودة المخرجات التعليمية، ويمكن بيان تلك الشروط فيما يلي:-

أولاً: مدير المدرسة العالمية: صدر تعميم برقم ٢٩٠١٩٩٥٩ بتاريخ ١٨/١٠/١٤٢٢هـ بالشروط الخاصة بالمرشح لإدارة المدرسة ومنها ألا يقل عمره عن ٢٥ سنة، وأن يكون حاصلًا على مؤهل جامعي، وأن يجيد اللغة الإنجليزية تحدثًا وكتابة مع التفرغ التام للعمل في المدرسة، وأن يكون محمود السيرة لم يسبق أن صدر عليه حكماً شرعياً، ويصدر قرار تعيينه من إدارة التعليم بالمنطقة ممثلة بالتعليم الأجنبي فيها، وبعد صدور القرار يسلم له المشرف التربوي على المدرسة نسخاً من التعليمات والأنظمة الخاصة بالتعليم الأجنبي، ويشعر الإدارة العامة للتعليم بصورة من القرار و يرفع مباشرته في المدرسة، ويكون في السنة الأولى تحت التجربة حيث يحق لهم استبعاده في أي وقت لوحظ عليه مخالفة للتعليمات الوزارية الخاصة بالمدارس العالمية.

ثانياً: العاملين في المدارس العالمية وخصوصاً الكادر التعليمي يجب أن يكون حاصلًا على شهادة جامعية مصدقة من بلده ومن القنصلية السعودية في نفس البلد وتوقيعه على تعهد

بعدم العمل في مدرسة أخرى وألا يكون منقطعاً عن العمل التعليمي في آخر ثلاثة الأعوام الأخيرة وألا يزيد عمره عن ٦٥ عاماً وذلك حسب التعميم رقم ٧١٧٧٥٩٩٨ بتاريخ ١٩ / ١٢ / ١٤٣٧ هـ إلحاقاً للتعميم رقم ٣٧٨١٤٩٣٥ بتاريخ ٢ / ٥ / ١٤٣٧ هـ المبني على التعميم الوزاري رقم ٣٧٧٠٢٨٥٣ بتاريخ ١٦ / ٤ / ١٤٣٧ هـ.

ثالثاً: قبول الطلاب في المدارس العالمية حيث صدر تعميم رقم ٢٧١ / ٨٠ / ١ بتاريخ ٢٤ / ١٠ / ١٤٢٥ هـ الملحق للتعليمات رقم ٤٧٠ / ١ بشأن السن القانوني لقبول الطلاب والطالبات وكذلك توكيل مهمة متابعة قبولهم حسب السن القانوني للقائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية حيث حدد سن القبول للصف الأول الابتدائي بعمر ست سنوات حسب التعميم رقم ٣٢ / ٤ / ٣ / ٦٣٣ / ٦٩ بتاريخ ٢٣ / ١٢ / ١٤٢٣ هـ، وكذلك ضبط قبول الطلاب الدارسين في مدارس خارج المملكة خاصة في بريطانيا حيث يقبلون الطالب في سن الخامسة في الصف الأول. ويتم معالجة هذا الأمر فيقبل بسنه الحالي ووضعه في صف مع اقرانه الذين بنفس العمر. تلك من وجهة نظري أهم الضوابط التي ينبغي أن تتوفر في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

الفصل الثالث:

أنواع الرقابة على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الرقابة النظامية على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

المطلب الأول: رقابة وزارة التعليم

المطلب الثاني: رقابة وزارة الشؤون البلدية والقروية.

المطلب الثالث: رقابة الدفاع المدني.

المطلب الرابع: رقابة وزارة العمل

المطلب الخامس: رقابة وزارة الثقافة والإعلام

المبحث الثاني: الرقابة الأهلية على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

المطلب الأول: رقابة أولياء أمور الدارسين في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

المطلب الثاني: رقابة جيران المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية

المطلب الثالث: رقابة حراس الأمن والسلامة في المدارس العالمية بالمملكة

العربية السعودية

الفصل الثالث: أنواع الرقابة على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية

التمهيد

يراد في هذا الفصل ما يتم من رقابة على المدارس العالمية سواء كانت رقابة من الجهات الحكومية التي تحمل صفة الرسمية، ومن مهامها القيام بالدور الرقابي، وتسمى الرقابة النظامية. هذه الرقابة يحق لها إعطاء التراخيص ورصد المخالفات وكتابة التقارير والرفع إلى الجهة التابعة لها هذه المخالفات والتي بدورها تحدد والعقوبة التي تستحقها هذه المخالفة سواء غرامة مالية أو غيرها حسب ما حددته اللائحة الخاصة بهذه المخالفات، أو تكون رقابة من قبل الأهالي المجاورين للمدارس العالمية وعادة ما يكون دورهم في ذلك تبليغ الجهات المختصة بإدارة التعليم أو البلديات الفرعية لكونها الجهتان اللتان تستقبلان البلاغات هاتفياً أو حضورياً وتكون الملاحظات التي يشاهدها المجاورون للمدارس واضحة أمام عامة الناس.

وفي هذا الفصل سأذكر أنواع الرقابة على المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية في المباحث الآتية.

المبحث الأول:

الرقابة النظامية على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: رقابة وزارة التعليم (إدارة التعليم الأهلي العام)

أولاً: التعريف بالجهة:

كان ظهور أول نظام للتعليم في المملكة العربية السعودية هو إنشاء مديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ وكانت بمثابة إرساء حجر الأساس لنظام التعليم للبنين وفي عام ١٣٤٦هـ صدر قرار تشكيل أول مجلس للمعارف والهدف منه وضع نظام تعليمي يشرف على التعليم في منطقة الحجاز ومع قيام المملكة العربية السعودية اتسعت صلاحيات مديرية المعارف ولم تعد وظيفتها قاصرة على الإشراف على التعليم في الحجاز بل شملت الإشراف على جميع شؤون التعليم في المملكة كلها، وكانت تضم (٣٢٣) مدرسة حيث بدأت بأربع مدارس. وفي عام ١٣٧١هـ تم إنشاء وزارة المعارف في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود (يرحمه الله)، وكانت امتداداً وتطويراً لمديرية المعارف، وقد أسند إليها التخطيط والإشراف على التعليم العام للبنين في مراحل الثلاث (الابتدائي - المتوسط - الثانوي)، وكان الملك فهد (يرحمه الله) هو أول وزير لها، وفي عام ١٣٨٠هـ تم إنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، ومع تطور التعليم صدر المرسوم الملكي بضم الرئاسة العامة لتعليم البنات إلى وزارة المعارف عام ١٤٢٣هـ، وبعد عام تم تحويل مسمى وزارة المعارف إلى وزارة التربية والتعليم، في عام ١٤٣٦هـ حيث تم دمج وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم في وزارة واحدة تحت مسمى وزارة التعليم^(١).

ثانياً: اختصاصات الجهات الرقابية على المدارس الأجنبية

وزارة التعليم لها هيكل تنظيمي يندرج تحته عدة وكالات وإدارات، ولكل وكالة مهامها

(١) انظر موقع وزارة التعليم على الرابط:

<https://www.moe.gov.sa/ar/about/Pages/MinistryDevelopment.aspx>

المنوطة بها والذي يخصنا من الوكالات ذات الصلة بالرقابة ما يلي:

١- وكالة التعليم الأهلي العام:

أنشئت وكالة التعليم الأهلي بالقرار رقم ٣٦١٧٠٤٧٧٤ وتاريخ ١/٩/١٤٣٦ هـ وتقوم بأدوار مهمة من خلال إرساء إطار عمل مؤسسي فاعل للتعليم الأهلي والأجنبي يتضمن آلية تنظيمية مرنة وشفافة ومعلنة للترخيص وضبط الجودة لمقدمي خدمة التعليم الأهلي والأجنبي بالتنسيق مع هيئة تقويم التعليم العام. ويأتي تأسيس وكالة التعليم في وزارة التعليم مع التوجه في الاستراتيجية الوطنية للتخصيص وتوصيات مجلس الشورى بهذا الخصوص، وذلك لأهمية تفعيل دور القطاع الخاص في التعليم وتمكينه وتطويره، وأهمية أن تكون الجهة التنفيذية المشرفة على القطاع بصلاحيات واسعة ومقدرات وكفاءات بشرية متخصصة^(١)، وآلية تنظيمية مرنة وشفافة ومعلنة للترخيص وضبط الجودة لمقدمي خدمة التعليم الأهلي والأجنبي بالتنسيق مع هيئة تقويم التعليم العام.

ومما سبق يتضح لنا أن اختصاصات ومهام هذه الوكالة كالتالي:

١- أن تكون الجهة التنفيذية المشرفة على القطاع الخاص بصلاحيات كبيرة وواسعة ومقدرات وكفاءات بشرية.

٢- وضع استراتيجيات وخطط للتطوير والارتقاء بالعمل التعليمي الأهلي والذي من فروع التعليم الأجنبي.

٣- آلية تنظيمية مرنة وشفافة ومعلنة للترخيص وضبط الجودة لمقدمي خدمة التعليم الأجنبي.

والجهة المباشرة المسؤولة عن الرقابة على المدارس الأجنبية هي الإدارة العامة للتعليم الأهلي والأجنبي والتي كان إنشاؤها بقرار مجلس الوزراء رقم ٢٠٠٧ بتاريخ

(١) انظر موقع وكالة التعليم الأهلي

<https://departments.moe.gov.sa/PrivateEducation/Pages/default.aspx>

٣ / ١٢ / ١٣٩٤ هـ، والذي تضمن الموافقة بإنشاء المدرسة العربية السعودية العالمية التي تخدم أبناء الجاليات المقيمين في المملكة العربية السعودية، وكان لها فرعان في جدة والظهران إضافة إلى فرعها الرئيس في الرياض، ومع ازدياد أعداد أبناء الجاليات منحت وزارة المعارف تراخيص عدة لعدد من المناهج التعليمية، ومع اتساع عدد المدارس الأجنبية في عام ١٤١٨ هـ تم الرفع لمقام ديوان مجلس الوزراء بالموافقة على صدور اللائحة التنفيذية للمدارس الأجنبية وتمت الموافقة عليها بموجب القرار رقم (٢٦) بتاريخ ٤ / ٢ / ١٤١٨ هـ، وقد أصدر وزير المعارف قراره بإنشاء الإدارة العامة للتعليم الأجنبي وكان الهدف من إنشاء إدارة التعليم الأجنبي ما يلي:

- أن تحوي المناهج صورة إيجابية عن نظام المملكة وعاداتها وتقاليدها.
- أن يحصل الطلاب على قدر ملائم من المعرفة عن الحضارة واللغة العربية وتاريخ المملكة وجغرافيتها.
- توفير الضبط الإداري والمعلومات اللازمة عن المدارس الأجنبية ومنسوبيها من الإداريين والمعلمين والطلاب للتأكد من أن المدارس مرخصة وأن سجلاتها نظامية^(١).

ونطاق عملها ومهامها الرقابية ما يلي:

مع توسع النطاق العمراني وازدياد عدد المدارس حيث تشرف الإدارة العامة للتعليم الأهلي والأجنبي على (٣٩) إدارة فرعية للتعليم الأهلي في مختلف المناطق والمحافظات، وتقوم بالترخيص والإغلاق والإشراف الفني عليها، ووضع الضوابط للعاملين فيها، ومراقبة أدائها للمنشآت التعليمية وهي: (المدارس الأجنبية). وكما حرصت على التنسيق والتعاون مع الجهات الحكومية المعنية بشؤون هذا القطاع، وإدارة تعليم الرياض يتبعها إدارة التعليم الأهلي وإدارة التعليم الأهلي تنقسم لقسمين: الأول إدارة الإشراف على

(١) انظر لائحة المدارس الأجنبية وقواعدها التنفيذية، إصدار وزارة المعارف، وكالة المساعدة للتعليم الموازي، عام

المدارس الأهلية والثاني إدارة الأشراف على المدارس الأجنبية والبرامج الدولية ويندرج تحت هذه الإدارة المدارس العالمية والتي بلغ عددها في منطقة الرياض حتى الآن (١٦٥ مدرسة عالمية) وعدد المشرفين عليها من القسمين الرجال والنساء (٨ مشرفين فقط)^(١)

ومن الأعمال الرقابية التي تقوم بها الإدارة:

- الترخيص للمنشآت التعليمية الأجنبية.
- تأشيرات العمل للمستقدمين لشغل الوظائف التعليمية.
- الرقابة والإشراف.
- العمل المشترك مع القطاعات الحكومية ذات الصلة.
- بناء الأنظمة، ومتابعة عرضها على صاحب الصلاحية.
- توفير المعلومات والإحصائيات.
- إعداد الدراسات.
- اللجان المتخصصة الدائمة مثل لجنة الجزاءات ولجنة الرسوم الدراسية^(٢).

١ - وكالة الوزارة للمناهج والبرامج التربوية

ومن الجهات الرقابية وكالة الوزارة للمناهج والبرامج التربوية، ومن مهامها وضع الإطار الشامل للمناهج وتوزيع المهام على الإدارات التابعة ودعم جميع الكوادر لتحقيق الأهداف ولضمان التحسين المستمر للمناهج والبرامج التربوية^(٣)، ومن أولى مهامها قيامها

(١) كانت مقابلة شفوية مع سعادة الأستاذ: نمي بن محمد أبانمي مدير الإشراف على المدارس العالمية والبرامج الدولية بإدارة تعليم الرياض، يوم الأحد بتاريخ ١٥/٧/١٤٣٩ هـ.

(٢) انظر موقع إدارة التعليم الأهلي العام

<https://departments.moe.gov.sa/PrivateEducation/RelatedDepartments/PRIVATEbo.aspx\ys/Pages/home>

(٣) وكالة الوزارة للمناهج والبرامج التربوية

<https://departments.moe.gov.sa/GACEducationalPrograms/Pages/default.aspx>

بالاطلاع على المناهج الدراسية الأجنبية، والموافقة على تدريسها وذلك بالمشاركة مع وزارة الثقافة والإعلام إذا تم تسجيل الكتاب على أنه من الكتب ذات الغرض التعليمي، وقد تم إيقافها عن العمل حالياً ووزع منسوبيها على جهات أخرى، وأصبحت الجهة المسؤولة عن المناهج العالمية في هذا الوقت هي الإدارة العامة للتعليم الأجنبي بوزارة التعليم، وتضم موظفين فقط يسيران على ضوابط تم اختيارها من قبل شركات ودور النشر للأسس والمرجعيات التي يقوم عليها المقرر السعودي المعتمد على سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية إضافة لمراعاتها الاتجاهات التربوية الحديثة والمعايير العالمية في التصميم التعليمي ومن هذه المعايير ما يلي^(١):-

أ- ملاءمته لأسس التعليم في المملكة العربية السعودية وغايته وأهدافه.

ب- تحقيقه لكفايات المتعلمين بالمملكة العربية السعودية حسب الفئة العمرية.

ت- ملاءمته للجوانب الشرعية والاجتماعية والوطنية.

ث- مراعاته لأهداف التنمية في المملكة العربية السعودية.

ج- ملاءمته لخصوصية المجتمع السعودي.

ح- أن يكون حديث الطبعة.

خ- ملاءمته للخطة الدراسية المعتمدة للمرحلة.

د- مراعاته الاتجاهات الحديثة والمعايير العالمية في التصميم التعليمي.

ذ- إبراز دور الإسلام والحضارة الإسلامية في نهضة العلوم وازدهارها.

٢- وكالة الوزارة للمباني

ومن الجهات الرقابية كذلك وكالة الوزارة للمباني، ومن مهامها أنها تعنى بوضع التصاميم الحديثة للمباني التعليمية وفق أفضل المواصفات الفنية، ووضع خطط

(١) مقابلة شفوية كانت مع الأستاذ: عبد الله الفهيد المسئول عن اعتماد المناهج العالمية بالإدارة العامة للتعليم الأجنبي

بوزارة التعليم، يوم الأثنين بتاريخ ١٦/٧/١٤٣٩ هـ

الاستراتيجية للاستغناء عن المباني المستأجرة^(١)، كما أنها تعتبر من التدابير الوقائية لغرض حفظ النفس وموافقة الوكالة على الوضع الإنشائي للمدارس الأجنبية.

(١) انظر موقع وكالة الوزارة للمباني

<https://departments.moe.gov.sa/Facilities/Pages/default.aspx>

المطلب الثاني: رقابة وزارة الشؤون البلدية والقروية.

أولاً: التعريف بالجهة:

تم إنشاء وزارة الشؤون البلدية والقروية في عام ١٣٩٥هـ بموجب الأمر الملكي رقم (٢٦٦/أ) وتاريخ ٨/١٠/١٣٩٥هـ وقد أوكل إليها مسؤولية التخطيط العمراني لمدن المملكة وما ينطوي على ذلك من توفير الطرق والتجهيزات الأساسية وتحسين وتجميل المدن وتطوير المناطق البلدية والقروية، إضافة إلى إدارة الخدمات اللازمة للحفاظ على نظافة وصحة البيئة بالمملكة في عام ١٣٩٧هـ، وقد صدر قرار اللجنة العليا للإصلاح الإداري رقم ٧٨ في ١٢/٦/١٣٩٧هـ القاضي باعتماد وتنظيم الوزارة الجديد وإنشاء مديريات المناطق^(١).

ثانياً: اختصاصات وزارة الشؤون البلدية والقروية في الرقابة على المدارس العالمية:

للشؤون البلدية والقروية عدة وكالات منها وكالة الشؤون البلدية وهي المعنية بالرقابة على المدارس العالمية من جهة منح التراخيص لمزاولة النشاط بعد موافقة الجهات المختصة بهذا الشأن. ومن أهم الأعمال التي تقوم بها هذه الوكالة المتعلقة بالرقابة على المدارس العالمية بصفة عامة في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية وضع اشتراطات لضمان السلامة وحفظ النفس والمال والمحافظة عليها وعدم إلحاق الضرر بالغير، ومن ذلك ما يلي: -

- ١- أن يكون الموقع على شارعين أحدهما تجاري لا يقل عرضه عن ٢٠ متراً
- ٢- أن يكون الموقع بعيداً عن تقاطعات الشوارع التجارية الرئيسة بمسافة لا تقل عن ٥٠ م
- ٣- ألا تقل المسافة بين الموقع وأقرب محطة وقود عن ٢٠ م.
- ٤- ألا تقل المسافة بين الموقع ومحلات بيع الغاز عن ٥٠ م.
- ٥- أخذ موافقة الجهة التعليمية والجهة التخطيطية بالبلدية على الموقع المراد إقامة المشروع عليه.

(١) موقع وزارة الشؤون البلدية والقروية <https://www.momra.gov.sa/About/About.aspx>

- ٦- ألا تقل مساحة الأرض للمنشأة التعليمية عن مساحة حددتها لائحة الاشتراطات وذلك حسب الاتفاق الذي تم بين وزارة التعليم والبلديات، والهدف من وضع هذه المساحات ضمان سلامة الأفراد في المدارس العالمية من أجل تهيئة المناخ التعليمي ليكون أكمل صحياً وأميز تعليمياً.
- ٧- ألا تقل المسافة بين مرفق تعليمي قائم وآخر في نفس المرحلة الدراسية حسب ما حددته لائحة الاشتراطات للمدارس العالمية من أجل ضمان حقوق الغير من الجهة الاستثمارية، حتى لا يقع عليهم أي ضرر.
- ٨- أن يتم توفير مواقف للسيارات طبقاً للمعدلات الصفية لكل مرحلة تعليمية وذلك من باب السلامة وحفظ النفس والمال.
- ٩- وكذلك لا بد من وجود اشتراطات محددة على المدارس حتى لا يقع الضرر على المجاورين للمدارس وحفظ ما تحتويه المدارس العالمية من خصوصيات وتكون بنسبة ٢٠٪ من مساحة المرفق التعليمي.^(١)
- والذي يظهر من خلال النظر في الاشتراطات يجد أن عملها الرقابي داخل ضمن التدابير الواقية، وكلها تدور حول حفظ النفس والمال والعرض وعدم إلحاق الضرر بالآخرين.

(١) انظر لائحة الاشتراطات في موقع وزارة الشؤون البلدية والقروية

<https://www.momra.gov.sa/About/InfraStr.aspx>

المطلب الثالث: رقابة الدفاع المدني.

أولاً: التعريف بالجهة

كانت بداية نشأة الدفاع المدني في مكة المكرمة عام ١٣٤٦ هـ الموافق ١٩٢٦ م، حيث أنشئت أول فرقة للإطفاء. انضمت هذه الفرقة إلى جهاز الأمن العام وسميت رئاسة عموم المطافئ وفي ١٥ / ٧ / ١٣٦٧ هـ تم إحداث فرقة إطفاء المدينة المنورة. كذلك تم إحداث فرقتين أيضاً في كل من الرياض وجدة، وفي عام ١٣٨٠ هـ سميت هذه الفرق بالمديرية العامة للإطفاء وانفصلت عن الأمن العام وارتبطت بوزارة الداخلية، وفي ٢٤ / ٣ / ١٣٨٥ هـ صدر الأمر السامي الكريم رقم ٦٨٥٨ بتغيير ذلك المسمى إلى المديرية العامة للدفاع المدني^(١).

ثانياً: اختصاصات الدفاع المدني في الرقابة على المدارس العالمية:

ومن أهم الأعمال المنوطة بالدفاع المدني ما يلي:

- ١- تنظيم قواعد ووسائل السلامة والأمن الصناعي، وذلك باعتماد مخارج الطوارئ والسلام وفتحات التهوية للساحات الخارجية للمبنى التعليمي خارجياً.
- ٢- اعتماد وسائل الإطفاء ومكافحة الحرائق في القاعات الدراسية والمكاتب التعليمية والإدارية وذلك بموجب مخطط معتمد.
- ٣- الإشراف على جودة عمل الإطفاء وهذه تعتبر من التدابير الوقائية القبليّة.
- ٤- المتابعة المستمرة لضمان عمل وسائل السلامة والتمديدات الكهربائية بطريقة صحيحة وهي من التدابير الوقائية أثناء العملية الرقابية.
- ٥- منح التراخيص بصلاحيّة المبنى التعليمي المناسب لإقامة مدارس عالمية في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية وتوفير وسائل السلامة من أجل حفظ النفس والمال^(٢).

(١) انظر موقع الدفاع المدني <http://www.gov.sa/Ar/AboutUs/Pages/Concept.aspx>

(٢) انظر مرجع سابق، لائحة تنظيم ممارسة الأنشطة الهندسية والفنية المتعلقة بالوقاية من الحرائق

المطلب الرابع: رقابة وزارة العمل

أولاً: التعريف بالجهة:

أنشئت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بموجب المرسوم الملكي الكريم الذي صدر في الشهر الأخير من عام ١٣٨٠هـ، وذلك تحت اسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وفي عام ١٤٢٥ هـ صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٢٧) القاضي بفصل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى وزارتين مستقلتين تسمى الأولى وزارة العمل والثانية وزارة الشؤون الاجتماعية بحيث تتولى الوزارة الأولى مسؤولية جميع النشاطات التي تتعلق بشؤون العمل والعمال، في حين تتولى الوزارة الثانية النشاطات المتعلقة بالشأن الاجتماعي، وفي ربيع الآخر ١٤٣٦هـ، صدر أمر ملكي رقم (أ/١٣٣) بدمج وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية في وزارة واحدة باسم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية^(١).

ثانياً: اختصاصات وزارة العمل في الرقابة على المدارس العالمية:

ومن أهم الأعمال المنوطة بها ما يلي:

١- اعتماد لائحة العمل في المدارس العالمية والتي تتضمن مواد عقود العمل والمكافآت والغرامات والجزاءات فيما يخص العاملين في المدارس العالمية سواء كان كادراً تعليمياً أو إدارياً.

٢- الموافقة على منح المنشأة ملف تسجيل واعتماد بأنها أصبحت تحت المتابعة والإشراف.

٣- الجولات الرقابية الإشرافية للعاملين في المدارس العالمية ومدى مطابقتها لشروط العمل.

٤- تقوم بجولات تفتيشية إدارية على ملفات العاملين والتأكد من استلامهم حقوقهم، وتطبيق اشتراطات عقد العمل المبرم معهم.

= <http://www.gov.sa/Ar/Safety/Documents998>

(١) انظر موقع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية [/https://mlsd.gov.sa](https://mlsd.gov.sa)

٥- الحرص على منح تأشيرات الاستقدام اللازمة لغرض استمرارية العملية التعليمية بالطريقة المثلى التي تسعى لها وزارة التعليم^(١).

ومما يلاحظ من خلال هذه الأعمال أن وزارة العمل قد حرصت بعملها الرقابي على المدارس العالمية بالمحافظة على ضرورة النفس والمال والعرض، وذلك من خلال وضعها اشتراطات تديرية وقائية قبلية عند التقدم للحصول على إعتماء المنشأة في مكتب العمل التابع لها وإعتماء لائحة العمل في المدارس العالمية وبعدياً أثناء ممارستها للعمل للتأكد من سيرها وفق لائحة العمل التي وضعتها المدارس العالمية وإعتمدت من وزارة العمل وتقوم بمتابعتها من أجل منع وقوع المخالفات، وكذلك بعض التدابير العقابية الموقعة عند حدوث المخالفات من غرامات أو إيقاف خدمات معينة للمنشأة، ووزارة العمل من الجهات الرقابية المهمة حيث تأتي أهمية عملها الرقابي بعد إدارة التعليم الأهلي والأجنبي.

(١) تم إعداد هذه الأعمال المنوطة بوزارة العمل التي تختص فيها بوزارة التعليم من قبل الباحث لأنه يمارس هذا العمل التجاري وبحكم الخبرة في هذا المجال وما يتم عليه التركيز من قبل وزارة العمل في هذه الأعمال.

المطلب الخامس : رقابة وزارة الثقافة والإعلام

أولاً: التعريف بالجهة

تم إنشاء مسمى وزارة الإعلام بموجب المرسوم الملكي بتاريخ ٩ / ١٠ / ١٣٨٢ هـ بتحويل المديرية العامة للصحافة والنشر إلى وزارة للإعلام لتشرف على وسائل الإعلام ونشر الكتب. وفي عام ١٤٢٤ هـ صدر قرار مجلس الوزراء بتعديل مسمى وزارة الإعلام بحيث يكون وزارة الثقافة والإعلام^(١).

ثانياً: اختصاصات وزارة الثقافة والإعلام في الرقابة على المدارس العالمية

وزارة الثقافة والإعلام يندرج تحتها عدة وكالات، ومن الوكالات التي لها دور مباشر في الرقابة على المدارس العالمية هي وكالة الإعلام الداخلي، ومن أهم الأعمال الرقابية المنوطة بها والتي تدخل في اختصاصاتها ما يلي:

- ١ - مراقبة المطبوعات المتعلقة بالمناهج التعليمية.
- ٢ - اطلاعها مباشرة على الكتب التعليمية التي تصدر من خارج المملكة، وترغب المدارس العالمية بتدريس هذه الكتب، بحكم التخصص في المنهج التعليمي الذي تمارسه المدرسة.
- ٣ - التأكد من صحة وسلامة الكتب الدراسية التي ترد من الخارج للمدارس العالمية في المملكة العربية السعودية وسلامتها من المخالفات الشرعية والنظامية، ويكون ذلك غالباً بالمشاركة مع وكالة المناهج والبرامج التربوية بوزارة التعليم (سابقاً) وحالياً مع الإدارة العامة للتعليم الأهلي والأجنبي.
- ٤ - منح الفسوحات للكتب التعليمية التابعة للمدارس بدخولها بعدد معين وإصدار وطبعة محددة.

(١) انظر موقع وزارة الثقافة والإعلام www.media.gov.sa

٥- ضبط المخالفات وفرض العقوبات على المدارس التي تقوم بتدريس مناهج غير مرخصة من وزارة الثقافة والإعلام^(١).
والمفترض أن يكون عمل هذه الوكالة احترازياً من خلال النظر في المناهج قبل تدريسها، ومنع الموافقة عليها إذا احتوت على مخالفة شرعية أو نظامية فدورها احترازي وعلاجي بفرض العقوبات والمخالفات على من تصدر منه هذه المخالفة.

(١) تم إعداد هذه الأعمال المنوطة بوزارة العمل التي تختص فيها بوزارة التعليم من قبل الباحث لأنه ممارس هذا العمل التجاري، وبحكم الخبرة في هذا المجال وما يتم عليه التركيز من قبل وزارة العمل في هذه الأعمال.

المبحث الثاني:

الرقابة الأهلية على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: رقابة أولياء أمور الدارسين في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

ويقصد بهؤلاء أولياء أمور الطلاب الذين يرتبطون بالمدرسة العالمية بوجود أبناء لهم دارسين فيها، ويكون لهم علاقة بالمناهج التي تدرس لأبنائهم، وبالكادر التعليمي، وبمتابعة الأبناء بدخولهم للأماكن المخصصة للعملية التعليمية إما على سبيل المتابعة وإما على سبيل حضور الحفلات والدعوات الموجهة لهم من قبل الإدارة، وقد يظهر لهم وجود مخالفات شرعية أو نظامية فيتحتّم عليهم من الناحية الشرعية والوطنية محاولة تغيير المنكر وإزالة المخالفة عن طريق المناصحة، فإن لم تُجد فيكون الرفع للجهات المعنية ذات الاختصاص .

وحيث إن ولي أمر الطالب له دور هام في الإنكار على المخالفات والتجاوزات داخل محيط المدرسة، وذلك بإيصال المخالفة أو المنكر له عن طريق ابنه الدارس في هذه المدرسة أو بحديث أولياء الأمور عن هذه المخالفة أو التجاوز الذي يحصل في المدرسة برؤيتهم له ، أو عندما يشاهد بعض أمارات الانحراف في ابنه أو التغيير في العادات والتصرفات والثقافات، أو التحلي ببعض مساوئ الأخلاق الغربية منه، وبعد استجلاء الأمر يتضح أنه قد اكتسب هذا التصرف غير الأخلاقي من المحيط التعليمي إما من منهج مقرر عليه أو من أقرانه أو من معلميه في المدرسة.

وقيام الآباء بمحاولة تغيير المنكر في المدارس العالمية بأحد مراتبه يرجع إلى أمرين:

الأول: الواجب الأبوي الذي يفرض عليهم متابعة أبنائهم، والمحافظة على عاداتهم ومحاولة إبعادهم عن كل انحراف.

ويقع على عاتق الأبوين مسؤولية عظيمة وهي تربية الأبناء وصونهم عن المخالفات والمحافظة على عقائدهم وعباداتهم وأخلاقهم الحسنة والوقوف حجر عثرة في منع نخل أو

يضعف ذلك في نفوسهم، ولأهمية ذلك جاءت الشريعة وجعلت للأبوين الولاية في التربية والتقويم والمحافظة على الإسلام في نفوس الأبناء، وحذر الإسلام من تضييع تلك الأمانة في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول صلى الله عليه وسلم قال "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس فهو راع عليهم وهو مسؤول عنهم، والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم، والعبد راعٍ على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته" (١).

وأمرت الشريعة الآباء بمنع الأبناء ووقايتهم من كل مخالفة شرعية تكون سبيلاً إلى دخول النار. قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَوْا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (٢).

ومن هنا كان من واجبات الوالدين المنوطة بهم تربية الأبناء ومتابعتهم، ويدخل في ذلك مراقبة مناهجهم الدراسية خاصة إذا شك أحد الأبوين، وظهرت أمارات الانحراف في تغير سلوك الأبناء وتأثرهم بثقافات غريبة وعادات غير إسلامية والوقوع في مخالفات شرعية.

ثانياً: وجوب تغيير المنكر الذي يجب على كل مسلم في حدود قدرته واستطاعته. فمن المقرر شرعاً أنه يجب على كل مسلم إذا رأى منكراً أن يغيره بأحد المراتب الثلاثة المقررة في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "من رأى منكم منكراً فليغيره بيده. فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان" (٣).

(١) حديث صحيح رواه البخاري، الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محب الدين الخطيب، كتاب العتق، حديث رقم ٢٥٥٤، الجزء الثاني، المطبعة السلفية، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، ص ٢٢٢.

(٢) سورة التحريم آية ٥.

(٣) رواه مسلم، صحيح مسلم، للأمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، كتاب الإيمان، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان، حديث رقم =

فمشاهدة المنكرات والمخالفات الشرعية توجب على المسلم إنكارها على قدر استطاعته وإن لم يفعل فإنه يقع في الإثم.

وبهذا يكون دور ولي الأمر الرقابي على هذه التجاوزات بأن يباشر إبلاغ إدارة المدارس عن هذه التجاوزات، وفي حال عدم الاستجابة من المدرسة بتعديل هذه المخالفة يقوم بإبلاغ إدارة التعليم الأهلي والأجنبي التابعة له المدرسة بهذه التجاوزات، وبذلك يكون دور إدارة التعليم التحقق من صحة ما تقدم به ولي الأمر عن هذه المخالفة ومعاينة المدرسة عليها.

= ٧٨، الجزء الأول، دار احياء الكتب العربية، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، ص ٢٠٤٧.

المطلب الثاني : رقابة جيران المدارس العالمية بالملكة العربية السعودية

يقصد بذلك من كان مجاوراً للمدارس العالمية سواء كان جاراً للمبنى المدرسي في السكن أو جاراً لها في المسجد وهم الأئمة والمؤذنين أو كان جاراً لها بسبب عمله المجاور.

صور من المخالفات التي يكون عليها مدار أغلب المجاورين:

١- ما يكون من تجاوزات المدارس العالمية للبنين، وذلك بزيادة في المباني التي تسبب كشافاً للمجاورين.

٢- ما يحصل غالباً في الفترة المسائية من اختلاط في المكاتب الإدارية ودخول النساء بدون محرم على مكاتب الموظفين وجلسهن معهم لفترة طويلة، أو دخول الرجال في مباني الطالبات ويكون في المبنى مجموعة من النساء سواء كن معلمات أو إداريات أو عاملات نظافة.

٣- قيام السائقين التابعين للمدارس بتوصيل الطالبات اللاتي المرحلة المتوسطة فما فوق ويكون السائق بدون محرم.

وبهذا يكون الدور الرقابي لجيران المدارس عند مشاهدتهم لمثل هذه المخالفات إما بإبلاغ إدارة المدرسة لحل هذه المخالفة، أو تبليغ الجهات المختصة كلاً بحسب اختصاصه فمثلاً المباني المسببة كشافاً للمجاورين وتمثل خطورة على الطلاب تكون من اختصاص البلدية الفرعية أو دخول الرجال على النساء أو العكس يكون من اختصاص هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أو إدارة التعليم الأهلي والأجنبي بوقوع هذه المخالفة والتجاوز من المدرسة، وبذلك يكون قد أدى واجبه المفروض عليه شرعاً.

المطلب الثالث: رقابة حراس الأمن والسلامة في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

يقصد بحراس الأمن والسلامة التابعين في الميدان للشركات التي تزاوّل نشاط الحراسات الأمنية المدنية الخاصة في القطاعات الخاصة والتجارية، ويقومون بدور حراسة البوابة الخارجية للمدارس وتهيئة مواقف السيارات.

ورقابة حراس الأمن في المدارس العالمية الأصل فيها تدبير وقائي من الوقوع في المخالفات الشرعية والنظامية، وذلك بالمحافظة على الطالبات ومنع خروجهن من أبواب المدارس بدون أولياء أمورهن في أوقات مختلفة، وما يصحبها من خلوة غير شرعية عند خروجها في وقت مبكر، عن الموعد المحدد لخروج الطالبات من المدارس، وكذلك العاملات في المدارس عند خروجهن من المدرسة بدون علم الإدارة حسب تعميم مدير عام التعليم الأجنبي برقم ١٤٥١٩٠ بتاريخ ١٧/٤/١٤٢٤هـ المبني على تعميم وزير التعليم والترتبة برقم ١٧٤٢٢ بتاريخ ١١/٤/١٤٢٤هـ ومشفوعة بتعميم وزير الداخلية برقم ٢٩١٥١/٣٥ وتاريخ ٤/٤/١٤٢٤هـ بشأن تعديل المادة رقم (٢٣) من قواعد الحراسة الأمنية المدنية الخاصة، والتي كانت تتضمن المنشآت الملزمة بالتعاقد مع مؤسسات وشركات الحراسة الأمنية الخاصة، حيث إنه بعد التعديل أضيف على هذه المادة (المدارس والمعاهد والجامعات الأجنبية والأهلية)، وكذلك التعميم رقم ٧٧/٢/٢/٥٦ بتاريخ ١٠١/١٤٢٥هـ الصادر من مدير التعليم الأجنبي بشأن ما لوحظ على بعض المدارس العالمية حسب تقارير الجولات التفتيشية أنها لم تقيد بتوفير الحراسة الأمنية وفق التعليمات، عليه فإنه لا يتم تجديد ترخيص المدارس العالمية إلا بعد أن ترفق عقد تعاقد مع شركات أو مؤسسات للحراسة المدنية الأمنية الخاصة.

ومن حيث طبيعة العمل فإن دوره الرقابي ابتداءً هو دور وقائي، وذلك للحيلولة دون وقوع المخالفات، وهي تعد من المخالفات الأخلاقية، وعندما يشاهد هذه المخالفات يقوم مباشرة بالتواصل مع إدارة المدرسة وإبلاغهم بهذه المخالفة فإن لم تتفاعل المدرسة وتمنع وقوع هذه المخالفات فإنه يقوم بتبليغ الجهات المختصة سواء كانت هيئة الأمر بالمعروف

والنهى عن المنكر، أو إدارة التعليم الأهلي والأجنبي، وذلك بكتابة محضر رسمي على مطبوعات شركته التي يتبع لها وتسليمه لإدارة التعليم الأهلي والأجنبي لمحاسبة المدرسة على هذه التجاوزات بالتساهل في عدم التقيد بمواعيد الخروج المحددة.

الفصل الرابع:

مخالفات المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية وتطبيقات الإجراءات النظامية عليها.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: المخالفات الشرعية في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

المطلب الأول: المخالفات المتعلقة بالعقيدة

المطلب الثاني: المخالفات المتعلقة بالعبادات

المطلب الثالث: المخالفات المتعلقة بالأخلاقيات

المبحث الثاني: المخالفات النظامية في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

المطلب الأول: مخالفات متعلقة بالأماكن

المطلب الثاني: مخالفات متعلقة بالمعلمين

المطلب الثالث: مخالفات متعلقة بالمناهج

المطلب الرابع: مخالفات متعلقة بالإدارة

المبحث الثالث: تطبيقات لبعض العقوبات الصادرة على المدارس العالمية بالمملكة

العربية السعودية والإجراءات النظامية عليها.

الفصل الرابع: مخالقات المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية

وتطبيقات الإجراءات النظامية عليها.

التمهيد

سوف أتطرق في هذا الفصل بإذن الله تعالى إلى المخالفات التي تقع فيها المدارس العالمية، وماهي العقوبات التي قد تصدر عليها عند ضبط القائم بالدور الرقابي لهذه المخالفة؟ وما هو المسوغ النظامي الذي أجاز له فرض هذه العقوبة؟ ومن هم أصحاب الصلاحيات في اعتماد هذه العقوبة، وكذلك الإغفاء من العقوبة عندما يثبت أن فعلها من غير قصد أو لكونها تصدر منه لأول مرة.

لا يخفى على الجميع أن فرض الدور الرقابي وتتبعه للمخالفات ومحاولة معالجتها أو إيقاع العقوبة عليها إنما كان بسبب حفظ الضرورات الخمس في الدين ولكون التعليم من الأبنية الأساسية للدولة بعد تطبيق شريعة الإسلام .

وعندما نذكر المخالفات إنما نقصد بذلك المخالفات الشرعية التي خالفت المقاصد الشرعية وكذلك المخالفات النظامية التي تكون تجاوزت النظام وخالفت ما شرعه لنا المنظم السعودي من أنظمة تخص المدارس العالمية.

المبحث الأول:

المخالفات الشرعية في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: المخالفات المتعلقة بالعقيدة^(١)

وهي جميع ما تكون فيها مخالفة شرعية تتعلق بالأمر العقدي وتوجد هناك بعض المخالفات المتعلقة بالعقيدة في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية في المناهج التي تدرس للطلاب، أو فيما يختص بالمظهر الخارجي، وسوف أعرض بعضاً من تلك النماذج: -

أولاً: نماذج متعلقة بالمناهج

• النموذج الأول

المخالفة التي احتواها المنهج الفرنسي من الجانب العقدي بعد قيامي بمتابعة هذه المنهج والاطلاع على كتاب (Tri colore) من طبعة أكسفورد الكتاب الأول وجدت أنه في الوحدة الخامسة من الدرس (Des fetes et des Festivals) من الصفحة الخامسة تتحدث عن الأعياد بصفة عامة والمناسبات الأوربية وتوارينها وما يتم فيها من ابتهاج وسرور متجاهلين الأعياد الإسلامية في السنة، كما في الشكل رقم (١)

(١) والعقيدة لغة: مأخوذة من العقد والرّبط والشّدّ بقوة، ومنه الإحكام والإبرام، والتهاusk والمراسة، انظر كتاب لسان العرب لابن منظور، باب الدال، فصل العين، تأليف أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المعروف بأسم ابن المنظور الأفريقي، إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية ٢٨٨-٢٩١ بتصرف، واصطلاحاً تعرف بأنها اعتقاد جازم مطابق للواقع لا يقبل الشك أو الظن، انظر كتاب مدخل لدراسة العقيدة الصحيحة، تأليف الدكتور عثمان جمعة ضميرية، الطبعة الثانية، السعودية، مكتبة السوادي للنشر والتوزيع، صفحة ١٢٢. بتصرف.



الشكل رقم (١) صورة غلاف الكتاب للمنهج الفرنسي والصفحة التي فيها المخالفة

• النموذج الثاني:

المخالفة التي احتوها المنهج الفرنسي من الجانب العقدي وجدت أنه في الوحدة الخامسة من الدرس (Ca m, interesse) الخامس فقرة (C) من الصفحة السابعة والسبعين للصف التاسع تتحدث عن لحم الخنزير، ولا يخفى على الجميع أن الشريعة الإسلامية قد حرمت لحم الخنزير وجميع ما ينتج عنه من مشتقات، كما في الشكل رقم (٢)

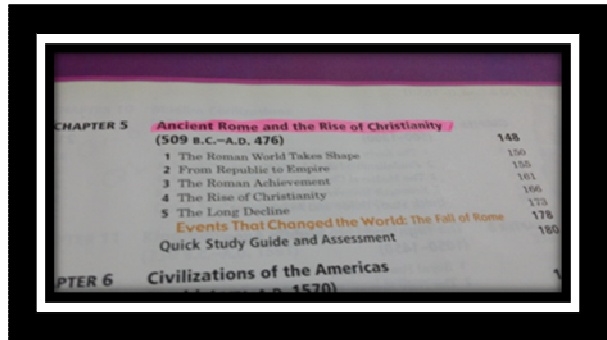
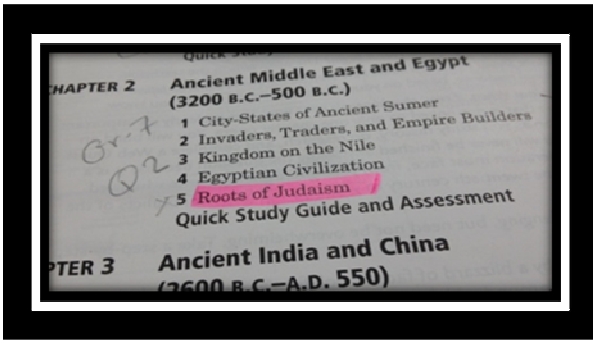


الشكل رقم (٢) صورة غلاف الكتاب للمنهج الفرنسي والصفحة التي فيها المخالفة

• النموذج الثالث

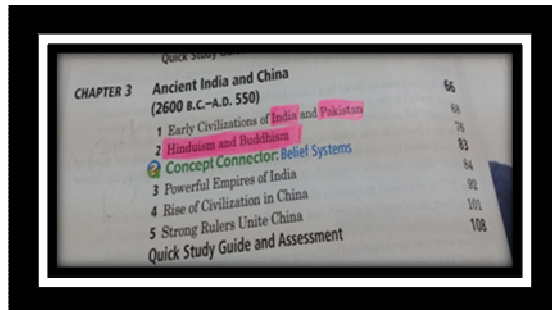
المخالفة التي احتوها المنهج الأمريكي بعد قيامي بمتابعة هذا المنهج وجدت أن هذا الكتاب يحتوي على مجموعة من القيم الإنسانية والعلاقات الفردية وتصوير أن المجتمع

الأمريكي مجتمع طيب وصاحب خلق عالٍ وقابل للتجديد والتغيير ومتناسك ومتعدد الروافد بخلاف المجتمع العربي والإسلامي بالأخص الذي لم يتحدث عنه في كتبهم أبداً وقد اطلعت على كتاب (World history) فوجدت أن الدرس الأول والثاني والثالث والرابع والخامس من الفصل الثاني والثالث والخامس للصف السابع تتحدث عن الجذور اليهودية والمسيحية والبوذية والهندوسية وما هو سببها وكيف نشأت وتطورت ولم يتحدثوا عن الإسلام، وهذا يعتبر مدخلاً قوياً ذهنياً على الانحراف الفكري الفطري للطلاب خصوصاً في بداية الدراسة والتفكير العقلي والمراهقة في بدايتها، وهذا مما يجعل الطالب يحدث نفسه عن هذه الديانة اليهودية ويبحث عنها وقد يقع في ناس يقومون بالتواصل معه حتى يغرونه بأنه الدين الصحيح والسليم فينحرف دينياً عن دينة الأصلي، كما في الشكل رقم (٣).



الشكل رقم ٢-٣

الشكل رقم ١-٣

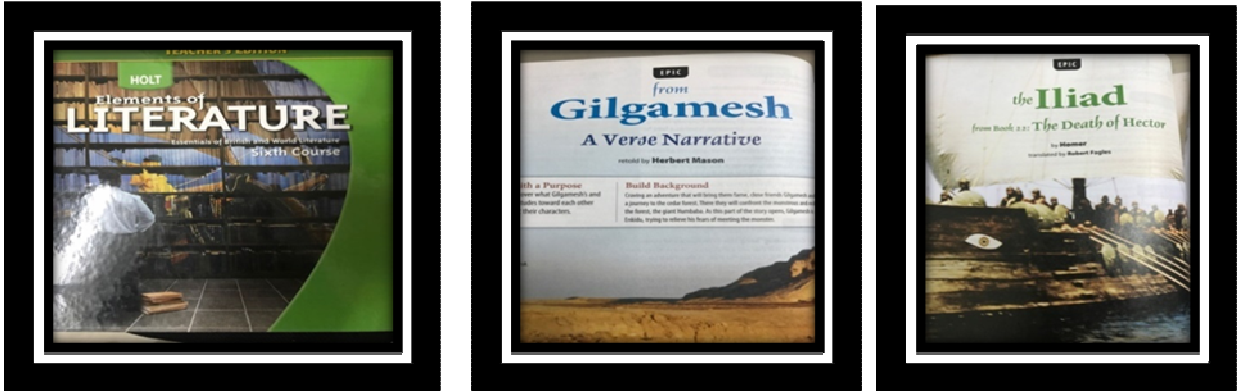


الشكل رقم ٣-٣

الشكل رقم (٣) الصفحة التي فيها المخالفات حيث الشكل (٣-١) يتحدث عن الديانة المسيحية ، الشكل رقم (٣-٢) يتحدث عن الديانة اليهودية ، الشكل رقم (٣-٣) يتحدث عن الديانة الهندوسية والبوذية.

• النموذج الرابع:

وكذلك كتاب الأدب الإنجليزي (Elements of literature) يتحدث هذا الكتاب في درسه بعنوان (Gilgamesh) والدرس بعنوان (the liad) صفحة رقم ١٢ عن تعدد الآلهة، وأنه كان يوجد إله قديم لكل ناس، وأنهم يعبدونه، وهذا مما لا مجال للشك فيه يعد مخالفة عقدية واضحة وهو الدعوة إلى تعدد الآلهة وأنه لا يوجد إله واحد، كما في الشكل رقم (٤)



الشكل رقم (٤) صورة غلاف الكتاب للمنهج الأمريكي والصفحة التي فيها المخالفة.

وهذه بعض من النماذج التي وقفت عليها وهي تدرس في المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية وتحالف الشرع والنظام ناهيك عن مواد تعليمية أخرى من طبقات مختلفة ومناهج تعليمية أخرى كالهندي والأثيوبي والفرنسي وغيرها.

ثانياً : نماذج متعلقة بالمعلمين والطلاب

- صور من المخالفات العقديّة التي تكون من فعل المعلمين أو الطلاب:
الصورة الأولى: قيام مجموعة من المدارس بالتساهل ومنح الطلاب والطالبات إجازة أثناء العام الدراسي وتمثل إجازة أعياد رأس السنة وأعياد الكريسمس وغيرها من الأعياد المخالفة للشرع والنظام، وهذا لا يخفى على الجميع أن فيه مخالفة للتعميم رقم ٣٧٢٩١١٨٩ بتاريخ ٧/٢/١٤٣٧ هـ المبني على تعميم نائب وزير التعليم رقم ٣٥٢٩٦١٥٠ بتاريخ ١٢/٢/١٤٣٥ هـ والمبني على خطاب سمو رئيس ديوان الرئاسة لمجلس الوزراء رقم ٢٧٧٢٥/د بتاريخ ٢٣/٦/١٤٢٨ هـ، وكان هذا بسبب ما تم رصده من مخالفات من قبل التقارير الإشرافية الصادرة من المشرفين وزيارتهم الميدانية للمدارس وتم وضع عقوبة لمن صدر منه ذلك بموجب قرار المجلس الإشرافي للمدارس الأجنبية في جلسته الثالثة بتاريخ ٢٦/٨/١٤١٩ هـ.

الصورة الثانية: هي قيام الطلاب بلبس ملابس عليها رسوم وكتابات خادشه للحياء وما تحمله من مخالفات للعقيدة وعلامات الصليب وقد تسبب في تغيير الأفكار والقيم والمبادئ السليمة الفطرية لدى الطالب وتفتح له مجال التفكير في هذه الأمور المخالفة للشرع والنظام، وقد تجعله يبحث عنها في مواقع التواصل الاجتماعي وتسبب له التفكير وقد يصل الأمر به إلى الانحراف، وهذه المخالفة لا بد من الحرص عليها وعدم السماح بانتشارها بين الطلاب وقد أصبح عدم الالتزام بالزي الرسمي من الضوابط الداخلية في المدارس الأجنبية والذي تم إقرار هذه الضوابط في مجلس الأشراف على المدارس الأجنبية^(١) في جلسته الثالثة بتاريخ ٢٦//١٤١٩ هـ وذكر من ضمن هذه الضوابط رقم (٦) والذي ورد في آخر إقرار للمجلس الإشرافي أن من خالف أحد هذه الضوابط يعد مخالفاً

(١) أقصد بمجلس الإشراف هو مجلس مكون من خمس جهات حكومية ويمثل كل جهة شخص بها لا يقل عن مرتبة وكيل وزارة ويرأس هذا المجلس معالي وزير التعليم.

ولا يجدد له ترخيصه حيث صدر تعميم من وزير التربية والتعليم (آنذاك) برقم ٤٢٠ / ٢٥٧٤ بتاريخ ٢٢ / ٧ / ١٤٢٠ هـ الذي تضمن هذه الضوابط، وفيما يخص الطالبات فقد نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على التزام الفتيات بالزي الساتر وفق الضوابط الشرعية وكان نص المادة رقم (١٥٦) " يتم هذا النوع من التعليم في جو من الحشمة والوقار والعفة ويكون في كفيته وأنواعه متفقاً مع أحكام الإسلام "

المطلب الثاني: المخالفات المتعلقة بالعبادات^(١)

هي ما تحتويه المناهج من مخالفات متعلقة بالأمر الشرعية التعبدية ومن صورها ما يلي:
الصورة الأولى: تساهل المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية في إقامة الصلاة جماعة داخل هذه المدارس، وبالأخص التي يكثر فيها عدد الطلاب من غير المسلمين، حيث يوجد موقع للمصلى وسجادات، ولكنهم لا يقيمونها جماعة، وإنما تكون لمن يرغب في الصلاة، ويعود السبب في ذلك من وجهة نظري إلى قلة زيارة المشرفين والمراقبين من إدارة التعليم الأهلي والأجنبي خصوصاً وقت صلاة الظهر لطلاب الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والثانوية، وقد تستغل بعض هذه المدارس وقت الصلاة أو بعدها مباشرة لإخراج الطلاب من المدرسة إلى منازلهم، وبالأخص الذين تتولى المدرسة نقلهم من وإلى المدرسة، وهذا فيه مخالفة للتعميم الوزاري رقم ٧٧ / ٢ / ٢ / ٢٣٥ / ٧٧ بتاريخ ٣ / ٣ / ١٤٢٣ هـ بشأن إلزام المدارس التي تخدم المسلمين بإقامة الشعائر الإسلامية داخل المدرسة كالصلوات وتجهيز مكان ملائم لها وللوضوء بالتعميم الصادر من مدير التعليم الأهلي والأجنبي بمنطقة الرياض رقم ٣٧١١٤١٤٧٢ بتاريخ ٢٧ / ٦ / ١٤٣٧ هـ بشأن المحافظة على صلاة الظهر وتخصيص مكان لها، وحث المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات على مشاركة الطلاب والطالبات وإشرافهم على أدائها.

(١) العبادة تعرف بأنها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة، وقد عرّفها ابن تيمية بأنها (طاعة الله المتمثلة بامثال ما أمر به وأخبر به عنه الرسل والأنبياء) انظر لكتاب تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، للمؤلف سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، الطبعة الأولى، بيروت: المكتب الإسلامي، صفحة ٢٩. بتصرف.

المطلب الثالث: المخالفات المتعلقة بالأخلاقيات^(١):

يقصد بذلك ما تصدر من مخالفات أخلاقية سواء كانت في المناهج أو من فعل المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات ومنها ما يلي:

أولاً: المخالفات الأخلاقية المتعلقة بالمناهج ومنها النماذج التالية:

• النموذج الأول:

عند اطلاعي على المنهج الفرنسي كتاب (Tri colore) طبعة أكسفورد الكتاب رقم (١) درس بعنوان (une Critique ٤) يحوي قصة عاطفية بين شاب وفتاة في الدرس رقم (E٣) في الصفحة رقم ٤٩ الوحدة رقم ٣ للصف العاشر والحادي عشر، كما في الشكل رقم (٥)



الشكل رقم (٥) صورة غلاف الكتاب للمنهج الفرنسي والصفحة التي فيها المخالفة.

(١) أصلها كلمة الخلق مفردتها إخلق وتعرف بأنها عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها العديد من الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية فإن كانت الهيئة تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً وشرعاً بسهولة سميت الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقاً سيئاً، انظر كتاب التعريفات، للمؤلف السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد الجرجاني الحنفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، لعام ٢٠٠٣م ١٤٢٤هـ. بتصرف

• النموذج الثاني:

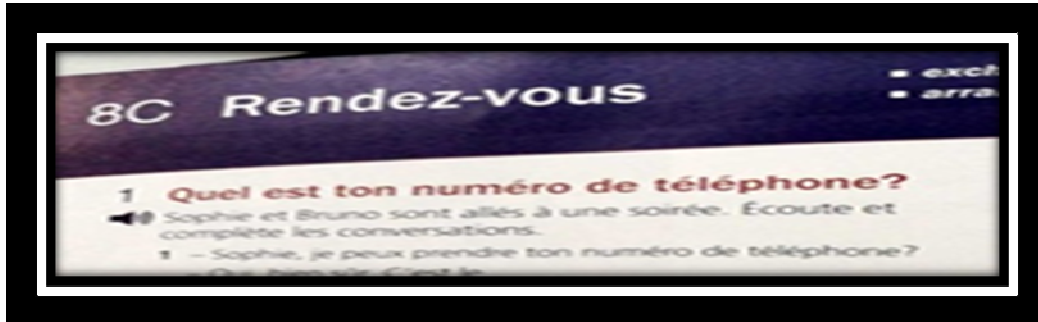
درس بعنوان (Le Week End) نهاية الأسبوع، ومحتوى هذا الدرس صور لفتيات يرتدين ملابس مخرجة توحى للتدبر والتفكير في العلاقات العاطفية بين الشباب والفتيات، وهي تدرس لطلاب الصف الثامن، ويوجد هذا في الدرس رقم (G٦) الصفحة ٧٤ الوحدة (٦)، كما في الشكل رقم (٦).



الشكل رقم (٦) صورة غلاف الكتاب للمنهج الفرنسي والصفحة التي فيها المخالفة.

• النموذج الثالث:

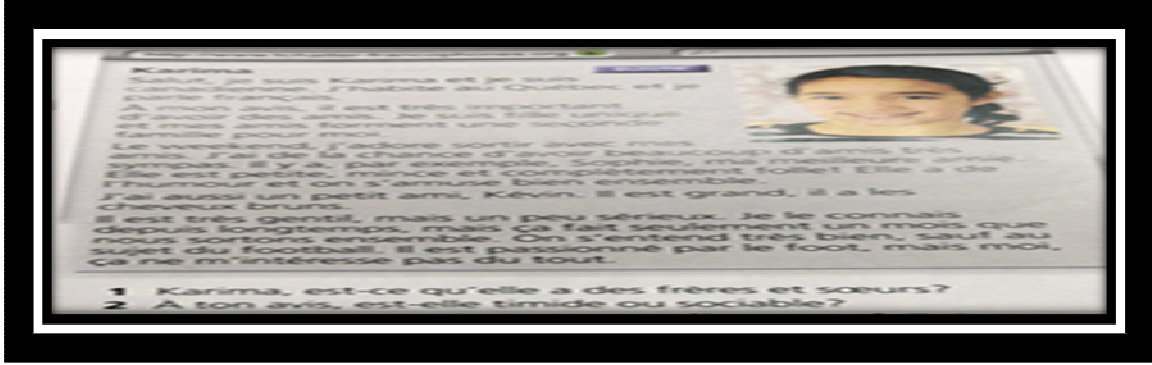
وفي نفس الكتاب درس بعنوان (Rendez - Vous) الخروج والمواعيد حيث يحتوي هذا الدرس على الحديث عن الخروج والمواعيد للبنات والأولاد ويوجد هذا الدرس (C٨) في الصفحة رقم ١٢٤-١٢٥ في الوحدة ٣ للصف الثامن، وقد حرص الغرب بتحديد هذا الدرس في المرحلة الثانوية لما يحويه من كلمات تشير غرائزهم، وتحثهم على العلاقات والصدقات، كما في الشكل رقم (٧)



الشكل رقم (٧) صورة غلاف الكتاب للمنهج الفرنسي والصفحة التي فيها المخالفة.

• النموذج الرابع:

وفي نفس الكتاب درس بعنوان (Des jeunes Francophones ٦) يحتوي على تعارف بين شاب وفتاة في الدرس رقم (١) للصفحة رقم ١٢٥ في وحدة المراجعة للصف العاشر والحادي عشر، كما في الشكل رقم (٨)



الشكل رقم (٨) الصفحة التي فيها المخالفة.

• النموذج الخامس:

وفي نفس الكتاب درس بعنوان (Amuse toi bien) أنغام الموسيقى، ومحتوى هذا الدرس بحثه في هوايات الموسيقى والسباحة والرقص، وفيه صور لفتيات يلبسن ملابس خاصة بالسباحة وقد ظهرت فيها وجوههن وصدورهن ومما يتحدث في جنباته عن الموسيقى والرقص وتعلمها، وتوجد هذه في الدرس (A 10, D 10, ١٠) من الصفحة ١٢٦ - ١٣٣ من الوحدة (١٠) لصف الثامن، كما في الشكل رقم (٩).

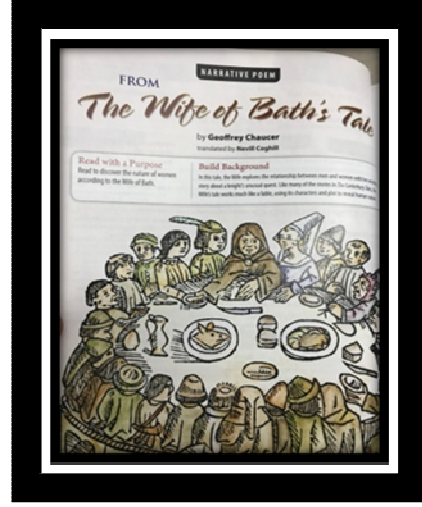
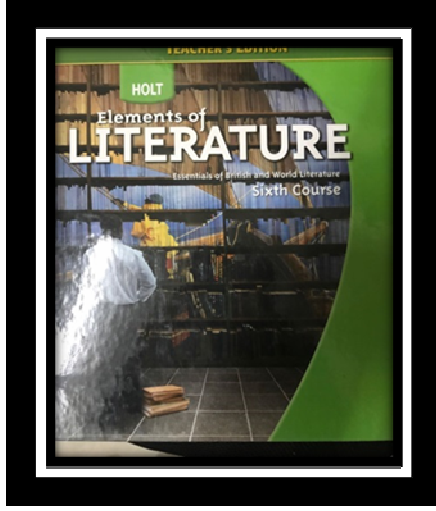


الشكل رقم (٩) الصفحة التي فيها المخالفة.

• النموذج السادس:

وفي المنهج الأمريكي كتاب الدراسات الاجتماعية وجدت كتاب (World history) درس بعنوان (Japan quits) يحتوي على صور غير أخلاقية لشباب يضم فتاة من وسطها ويقوم بتقبيلها الوحدة ٤ الفصل ١٧ للصف الحادي عشر وهذا أمر خطير من باب إثارة الجنس لدى الطلاب والطالبات، خصوصاً في هذه المرحلة العمرية (١٦-١٧) سنة،
النموذج السابع:

وفي كتاب الأدب الإنجليزي (Elements Of Literature) الفصل السادس درس بعنوان (The wife of the Bath.s Tale) اغتصاب امرأة قبل زواجها، ويحكي عن قيام فارس باغتصاب امرأة قبل زواجها وسحبها من الخلف وهذا الدرس يدرس في الصف الثاني عشر، كما في الشكل رقم (١١).



الشكل رقم (١١) صورة غلاف الكتاب للمنهج الأمريكي والصفحة التي فيها المخالفة.

• النموذج الثامن:

وفي نفس الكتاب كذلك الدرس الذي بعنوان (Reading stre) يحوي صورة فتاة بوضع غير لائق وسيء يظهر فيه مفاتها وقد خصصت لتدريس الصف السادس.

النموذج التاسع:

وكذلك الدرس (from Cyrano de Bergerac) ودرس (The tragedy Of Romeo and Juliet) يتحدث الدرس عن قصة غرام وحب بين شاب وفتاة يدعيان روميو و جوليت، وسبب العلاقة بينها وماذا حصل لهما من سعادة بعد ارتباطهم بهذه العلاقة المحرمة، وهي تدرس للصف التاسع ويعتبر هذا الفصل هو بداية البلوغ والمراهقة وفيها تظهر رغبة الشباب في النظر إلى مثل هذه الأمور التي تسبب له إثارة للشهوة.

النموذج العاشر:

وفي نفس الكتاب احتوى درس (King Midas and Golden Touch) لمسة الملك الذهبية حيث احتوت هذه الصفحة في الصف الخامس على محتوى غير اخلاقي وقد حملت بين سطورها بعض العبارات والتصرفات غير الأخلاقية والمنافية للشريعة وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.

النموذج الحادي عشر:

وفي نفس الكتاب احتوى درس (Tripping Over the Lunch Lady) كمين في غداء امرأة على معلومات غير أخلاقية ومنافية للشرع والتعاليم الإسلامية الصحيحة لأنها تدعو إلى تصرفات غير مقبولة فطرة وعقلاً حيث خصص هذا الدرس لطلاب الصف الخامس ووردت هذه المعلومات في جنبات قصة شهيرة، وهذا أمر مخالف للأخلاق ومسبب إشكالاً أخلاقياً لدى طلاب الصف الخامس الذين يتقبلون في هذه السن أي معلومة ترد لهم وخاصة ما يدرس لهم في المدرسة.

ثانياً: مخالفات متعلقة بالمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات:

• صور من المخالفات الأخلاقية التي تكون من فعل المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات:

الصورة الأولى: اللباس غير المحتشم وغير الساتر للمعلمات أو الطالبات حيث يحضرن للمدرسة بعباية ضيقة أظهرت مفاتها أو بلبس قد ظهر فيه صدرها أو أي جزء من جسدها أمام الطالبات، ووضع مساحيق على الوجه تلفت الانتباه، وعند خروجهن من المدارس يسببن الافتتان بالرجال وشد الانتباه إليهن بسبب هذا اللباس أو ما تم وضعه على وجهها، وقد يكون الأمر أشد خطورة عندما يكون هذا الفعل صادراً من معلمة يقتدي بها الطالبات في هذا التصرف الخاطيء، وقد أولت وزارة التعليم أهمية قصوى في اللباس، وقد جعلت عدم الالتزام بالزي الرسمي من الضوابط الداخلية في المدارس الأجنبية والذي تم إقراره في مجلس الأشراف على المدارس الأجنبية^(١) في جلسته الثالثة بتاريخ ٢٦ / ١٤١٩ هـ وذكر من ضمن هذه الضوابط رقم (٦) وذكر المجلس الإشرافي في آخر إقرار أن من خالف أحد هذه الضوابط يعد مخالفاً ولا يجدد له ترخيصه حيث صدر تعميم من وزير التربية

(١) اقصد بمجلس الإشراف هو مجلس مكون من خمس جهات حكومية ويمثل كل جهة شخص بمرتبة وكيل وزارة ويرأس هذا المجلس معالي وزير التعليم.

والتعليم (آنذاك) برقم ٤٢٠ / ٢٥٧٤ بتاريخ ٢٢ / ٧ / ١٤٢٠ هـ الذي تضمن هذه الضوابط، وفيما يخص الطالبات فقد نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على تعليم الفتيات الالتزام بالزى الشرعي الساتر وفق الضوابط الشرعية وكان نص المادة رقم (١٥٦) " يتم هذا النوع من التعليم في جو من الحشمة والوقار والعفة ويكون في كفيته وأنواعه متفقاً مع أحكام الإسلام "

الصورة الثانية: دمج الطلاب والطالبات الذين في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية أو ما يحصل من بعض المدارس بجعل المعلمات يدخلن على الطلاب في المرحلة المتوسطة أو الثانوي وتقوم بشرح مادة معينة لمنهج معين وذلك بسبب تقليل التكاليف ومما يساعدهم على ذلك هو التصاق مبنى الطلاب بالطالبات والفرق بينهما هو مجرد سور فقط ، وهذا فيه مخالفة صريحة للتعميم رقم ٥٧ / ٥ / ٧١ بتاريخ ٢٧ / ٢ / ١٤٢٩ هـ بفصل البنين عن البنات في المدارس الأجنبية والتي كانت بناء على برقية نائب رئيس مجلس الوزراء السرية رقم ٢٤٥٢٨ بتاريخ ٢٤ / ٦ / ١٤٢٣ هـ، على أن يتم الفصل بين البنين تدريجياً منذ ذلك الوقت الذي صدر فيه التعميم وتم وضع عقوبات متنوعة لمن يقوم بالدمج بين الجنسين حيث إن هذا الاختلاط في جميع مراحل يحصل عادة باستمرار في المدارس غير النظامية التي تعمل بدون ترخيص من وزارة التعليم والتي يكاد أن ينعدم فيها الدور الرقابي والجولات التفتيشية من قبل الجهات الأمنية، وما نصت عليه سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية المادة رقم (١٥٥) "بمنع الاختلاط بين البنين والبنات في جميع مراحل التعليم إلا في دور الحضانة ورياض الأطفال".

الصورة الثالثة: قيام بعض المدارس بإقامة حفلات تخرج للطلاب والطالبات بمكان واحد وما يحصل فيه من الاختلاط بين الطلاب والطالبات وأولياء أمور الطلاب وأمهم وخصوصاً في نهاية العام الدراسي من كل سنة، وقد صدر تعميم بموجب ما تم رصده في جولات رقابية وزيارات قام بها القائمون بالدور الرقابي برقم ٦٥٣٢٦ / ٣٦١٠ بتاريخ ٢٥ / ٥ / ١٤٣٦ هـ، تضمن منع ذلك ومعاينة من فعله داخل المدرسة أو خارجها في فنادق

وقاعات أفراح في الفترة المسائية.

وهذه بعض من المخالفات التي اطلعت عليها في المواد التدريسية التي تدرس في المنهج الأمريكي والمادة الاختيارية التي تضاف للمنهج الأمريكي وهي مادة واحدة من مواد المنهج الفرنسي، ناهيك عن المخالفات الأخرى التي تكون من طبقات أخرى أو تكون من مناهج أجنبية ترد من خارج المملكة العربية السعودية من دور نشر أجنبية مخصصة للمدارس العالمية التي تدرس هذا المنهج وخصوصاً المنهج الهندي والفلبيني وغيرها.

المبحث الثاني:

المخالفات النظامية في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية^(١).

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: مخالفات متعلقة بالأماكن

من صوره قيام بعض المدارس العالمية بعدم الالتزام بالطاقة الاستيعابية لعدد الطلاب في الفصول الدراسية، وقد يصل الأمر بهم لزيادة البنين بدون أخذ الموافقة من التعليم أو من البلدية الفرعية التابعة لها المدرسة، حيث حددت اللجنة التنفيذية لمجلس الاشراف على المدارس الأجنبية بقرارها الصادر بتاريخ ٤ / ٤ / ١٤٣٤هـ بأن لكل طالب (١.٥) متر مربع بشرط ألا يتجاوز عدد الطلاب في الصف الواحد ٢٥ طالباً، أما في رياض الأطفال فيجب ألا يتجاوز ٢٠ طفلاً، ومن تجاوز ذلك عد مخالفاً للتعميم الوزاري رقم ٣٦١٢٨١ بتاريخ ١ / ٢ / ١٤٣٦هـ.

(١) ويقصد بها ما تقع من المدارس العالمية أو منسوبها من معلمين أو طلاب أو ما يتعلمه الطلاب وقد كانت فيه مخالفة للنظام أو القواعد والتعليمات الخاصة بالمدارس العالمية أو التعميم الصادرة حول ذلك.

المطلب الثاني : مخالفات متعلقة بالمعلمين

من صورته تمكين المعلمين بالعمل في المدارس العالمية دون حصولهم على موافقة مزاولة التعليم وخصوصاً من كان مرافقاً إما لكونه لا يجيد المقابلة الشخصية أو عمل في مدارس حكومية وتم الاستغناء عن خدماته أو لكون المدرسة بحد ذاتها موقوفة من منح الصلاحيات لما عليها من مخالفات سابقة، وهذا الأمر إنما هو دور رقابي مشترك بين إدارة التعليم الأهلي والأجنبي وبين وزارة العمل، وذلك حسب التعميم الصادر من وزير المعارف رقم ٥٩ / ٦١٤ بتاريخ ١٥ / ٨ / ١٤١٨ هـ بشأن إبلاغ المدارس الأجنبية في إدارتكم بأنه يجب عليها ألا تتمكن أي شخص غير سعودي في العمل لديها ما لم يكن تحت كفالتها ومصرحاً له بالعمل، وألا يعمل في مهنة مخالفة للمصرح له للعمل فيها، وإلا اعتبرت المدرسة مخالفة للأنظمة، ويستوجب الأمر مجازاتها بموجب لائحة المدارس الأجنبية فضلاً عما يفرضه نظام الإقامة والعمل من عقوبات، أما بالنسبة للوظائف التي يمكن تأمينها بمواطنين سعوديين فعليهم تأمينها عن طريق المواطنين أفراداً أو مؤسسات، وقرار مجلس الوزراء رقم ١٩١ بتاريخ ٢٢ / ١٠ / ١٤١٩ هـ بشأن عدم تشغيل أي شخص من المقيمين أو الوافدين ما لم يكن على كفالة المدرسة، ومن يخالف ذلك يطبق عليه العقوبات المقررة نظاماً، وكذلك التعميم الوزاري رقم ٣٧١٧٧٥٩٩٨ بتاريخ ١٩ / ١٢ / ١٤٣٧ هـ المبني على التعميم رقم ٣٧٨١٤٩٣٥ بتاريخ ٢ / ٥ / ١٤٣٧ هـ المبني على التعميم الوزاري رقم ٣٧٧٠٢٨٥٣ بتاريخ ١٦ / ٤ / ١٤٣٧ هـ أو التهرب من تقديم طلب لهم للحصول على تصريح صلاحيات معلم للعمل بالمدارس العالمية وعدم تسجيلهم في نظام أجير، وهو أمر متفشي في المدارس العالمية، وذلك يعود إلى ضعف الرقابة من وزارة العمل أو التأمينات الاجتماعية على هذه المدارس.

المطلب الثالث: مخالافات متعلقة بالمناهج

الصورة الأولى: إن المدارس العالمية تربط تسليم الكتب الدراسية التابعة للمدارس العالمية بالرسوم الدراسية وخصوصاً في بداية كل عام دراسي بعد أخذ رسوم الدراسة في البداية وهذا فيه مخالفة صريحة للتعميم الصادر من مدير تعليم الرياض رقم ٣٦١٤٩٢٩٣٩ بتاريخ ٢/٨/١٤٣٦هـ.

الصورة الثانية: عدم الاهتمام بتدريس كتب الهوية الوطنية (التربية الإسلامية - اللغة العربية - الاجتماعيات) وإهمال تدريسها بشكل واضح، وهذا يعد مخالفة للمادة ١٣ من لائحة المدارس الأجنبية" تقوم كل مدرسة أجنبية بتدريس مواد تعليم مبادئ اللغة العربية والحضارة الإسلامية وتاريخ المملكة وجغرافيتها بما لا يقل عن ساعة واحدة في الاسبوع"، وذلك وفقاً للتعميم الصادر من مدير عام التعليم الأجنبي رقم ٤٢٢٧٥٨ وتاريخ ٢٦/١١/١٤٢٦هـ، وتكون بعدد حصص واحدة في الأسبوع لكل مادة حسب ما ورد من قرار وزير التعليم رقم ٥٩/٤٥٥٢ بتاريخ ١٤/٧/١٤٢٥هـ، ثم بعد فترة طويلة صدر تعميم ينسخ ما سبق، ويحرص على تدريس الهوية الوطنية في المدارس العالمية والأجنبية والجاليات، وكان ذلك بسبب ما صدر عن الجولات التفتيشية من تقارير بعدم اهتمام المدارس العالمية والأجنبية بتدريس مواد الهوية الوطنية وكان ذلك برقم ٣٨١٢٩٨٦٧٥ بتاريخ ٢٤/١٠/١٤٣٨هـ والذي نص على تضمين لجنة لمراجعة واقع تطبيق مواد الهوية الوطنية، والذي بني على التعميم الوزاري رقم ٨٧٤٨٤ بتاريخ ٢٠/٩/١٤٣٨هـ بناءً على تعميم وزارة التعليم رقم ٢١٣٥٠٦ بتاريخ ٤/٨/١٤٣٧هـ، وتكون نصاب الحصص التي تدرس فيها كتب الهوية الوطنية بعدد ٥ حصص للتربية الإسلامية ٦ حصص للغة العربية، ونلاحظ أنه بعد صدور التعميم الأخير تم تشكيل لجنة من مكاتب الإشراف بتخصص الدراسات الإسلامية واللغة العربية والاجتماعيات بجولات تفتيشية على المدارس إضافة لجولة إدارة التعليم الأهلي والأجنبي، ومع كل ذلك ما يزال هناك قصوراً واضحاً في

تدريس كتب الهوية الوطنية، ويجب أن يكون من يقوم بتدريس هذه المواد من المعلمين السعوديين الذين يتم ترشيحهم مباشرة من وزارة التعليم ويكونون على ملاك أصحاب المدارس العالمية أو الأجنبية.

المطلب الرابع: مخالفات متعلقة بالإدارة

المخالفات التي تتعلق بالإدارة كثيرة وقد تعتمد بعض المدارس العالمية الوقوع فيها ومن صورها:

الصورة الأولى: تدريس الطلاب وبالأخص المرحلة الثانوية و الاعتماد الأكاديمي لها يكون غير ساري المفعول أو موقف من قبل جهة الاعتماد الأكاديمي لوجود بعض التجاوزات التعليمية لدى المدرسة أو عدم تجديد الترخيص التعليمي الصادر من قبل إدارة التعليم الأهلي والأجنبي وذلك حسب تعميم وزير التربية والتعليم (آنذاك) برقم ٥٩ / ٤٥٥٣ بتاريخ ١٤ / ٧ / ١٤٢٥ هـ بشأن عدم فتح فصول مرحلة ثانوية في مدارس التعليم الأجنبي إلا وفقاً للشروط والضوابط الموضحة في القرار ومن ضمنها أن تحصل المدرسة على اعتماد أكاديمي من إحدى مؤسسات الاعتماد الأكاديمي المعروفة أو على اعتراف من الجهة التعليمية المختصة في البلد الذي تطبق المدرسة منهجه.

وهذا مما لا شك فيه يعد مخالفة قوية و صريحة، ويجب على القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية تشديد الرقابة على ذلك لأنه مخالفة حسب ما صدر من تعميم رقم ٧٧ / ٢ / ٢ / ٢٣٤ بتاريخ ١٩ / ٢ / ١٤٢٦ هـ والذي تضمن في آخر التعميم ثالثاً يعد مخالفة للأنظمة والتعليمات بهذا الشأن ويعرض أمرها على لجنة النظر في مخالفات المدارس الأجنبية.

الصورة الثانية: ضعف تواجد الحراسات الأمنية على المدارس العالمية ممن ليس لديهم خبرة في عملهم ومدى أهميته، وقد يكون أحياناً حراس الأمن تابعين مباشرة للمدارس العالمية وليس لشركة حراسات أمنية، وفي هذه الحالة يكونون غالباً غير سعوديين، وهذا فيه مخالفة صريحة للتعميم الصادر من وزارة التعليم رقم ٢٣ / ٤ / ١١ بتاريخ ١٤٢٤ هـ والمبني على توجيه وزارة الداخلية رقم ٣٥ / ٢٩١٥١ بتاريخ ٤ / ٤ / ١٤٢٤ هـ.

ومعلوم أن الدور الرقابي الذي يقوم به حارس الأمن دور هامٌ وخصوصاً في الحيلولة

دون وقوع المخالفات والقضايا الأخلاقية أو ما يحصل من استغلال بعض الطلاب الدخول في المباني التعليمية للطالبات وقت خروجهن.

الصورة الثالثة: قبول طلاب في المدارس العالمية لا يحملون إقامات نظامية أو إقامات منتهية الصلاحية أو تأشيرات زيارات عائلية دون أخذ الموافقة من لجنة الاختبارات والقبول بإدارة التعليم ويكثر ذلك في المدارس العالمية التي تقوم بفتح مسارات تعليمية غير مرخص لها في الفترة المسائية أو تكون في المدارس العالمية ذات العدد القليل من الطلاب لسد العجز الذي تعرضت له المدرسة وهذا فيه مخالفة للتعميم رقم ٣٦٩٤٩٢٧٨ بتاريخ ١٠ / ٥ / ١٤٣٦هـ.

الصورة الرابعة: قيام بعض المدارس العالمية برفع الرسوم الدراسية دون الحصول على موافقة من إدارة التعليم باعتماد الرسوم المفروضة والمعتمدة لها في العام الدراسي نفسه حيث إن تحديد الرسوم يعتمد على مدى تقييم المدرسة في الزيارات الرقابية وإكمال الأوراق المطلوبة لتجديد الترخيص والاعتماد الأكاديمي.

وقد يستغل العاملون في المدارس العالمية رفع الرسوم بطريقة غير مباشرة إما عن طريق الكتب الدراسية وتحديداتها بنسخة معينة وطبعة معينة ودار محددة أو عن طريق الزي الموحد أو كتب النشاط الصفية، وهذا يعد مخالفة لما ورد في التعميم رقم ٣٥١٨٨٢٢٣٥ بتاريخ ١ / ١١ / ١٤٣٥هـ المبني على التعميم الصادر من معالي وزير التعليم رقم ٣٥١٧٠٦٢٤٢ بتاريخ ٥ / ٩ / ١٤٣٥هـ المبني على قرار مجلس الوزراء رقم ٢٣٧ وبتاريخ ٢١ / ٧ / ١٤٣٣هـ والذي نص على مراجعة الرسوم الدراسية المقررة بواسطة اللجنة المشكلة لدراسة طلب الرسوم الدراسية بالقرار رقم ٣٥٣٣٢٥٥٣ بتاريخ ١٦ / ٢ / ١٤٣٥هـ، والقاضي بتحديد الرسوم ووضع جزاءات وغرامات لمن خالف ذلك حيث حددت المرة الأولى بإنذار كتابي والمرة الثانية بإيقاف الزيادات التي لم يتم إقرارها وإلزام المدارس بإعادة الرسوم الزائدة التي تم تحصيلها من أولياء أمور الطلاب، والمرة الثالثة غرامة ٥٠٠ ريال عن كل طالب تم أخذ رسوم زائدة منه.

الصورة الخامسة: عرقله عمل دور القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية أثناء قيامهم بالعمل عند شروعهم في الجولة المدرسية إما بإغلاق الأبواب والتأخر في فتحها أو محاولة بعث أحد الموظفين بالسعي بإيقافهم فترة والحديث معهم حتى يتمكنوا من التخلص من المخالفات التي عليهم سواء كانت من العاملين في المدارس أو الإداريين أو ما يحتويه المبنى من مخالفة إنشائية وخصوصاً بفتح باب لدخول المعلمات لتدريس الطلاب أو العكس.

الصورة السادسة: قيامها بمزاولة أنشطة رياضية أو إقامة دورات تربوية أو دروس تقوية في الفترة المسائية للطلاب وعدم حصولها على موافقة الجهات المسؤولة على ذلك وتكون هذه المخالفة داخل ساحة المدرسة العالمية، وقد صدر التعميم رقم ٣٦١٢٨١ بتاريخ ٢ / ١ / ١٤٣٦ هـ بشأن عدم الوقوع في هذه المخالفة

الصورة السابعة: قيام بعض المدارس العالمية بتدريس مناهج مصرية أو سودانية أو صومالية في الفترة المسائية دون الحصول على ترخيص أو في منازل سكنية وقد استغلوا تواجد المعلمين لديهم وخبرتهم التعليمية و التجهيزات التعليمية من وسائل تعليمية أو كراسي للطلاب وذلك بسبب كثرة تواجد أبناء الجاليات في المملكة العربية السعودية، ولكون المنهج الذي يدرس منهج تابع لسفارة بلدهم ويجرون الاختبارات في سفارة بلدانهم بالمملكة العربية السعودية ولا توجد لديهم مدارس ذات تكلفة مالية قليلة يستطيعون الدراسة فيها. حيث صدر قرار مجلس اللجنة التنفيذية لمجلس الإشراف على المدارس الأجنبية في جلسته التي عقدت بوم الأحد بتاريخ ٤ / ٤ / ١٤٣٣ هـ، وكان من ضمن القرارات التي أصدرتها اللجنة الموافقة على طلب السفير المصري بالسماح للمدارس العالمية بتدريس المنهج المصري وذلك في مناطق معينة ومدارس محددة انطبقت عليها اشتراطات السماح بتدريس المسار المصري مما جعل بعض ملاك المدارس العالمية يستغل هذه الموافقة بتدريس أبناء الجاليات في المنازل تحت مسمى المجموعات خاصة المجموعات المصرية والباكستانية و الصومالية وقاموا بتهيئة منازلهم بالكامل على شكل فصول دراسية وبوضع

مختلط بين الجنسين وبحكم عملي السابق في مركز هيئة عثمان بن عفان رضي الله عنه بالرياض بحي منفوحة بلغ عدد المدارس غير النظامية تحت مسمى المجموعات أكثر من ٥٠ مجموعة دراسية تعليمية غير مرخصة يديرها عدد من النساء اللاتي غير مصرح لهن بالعمل أو لديهن زيارات عائلية وفي نهاية العام الدراسي وخصوصاً في شهر ٤ من العام الميلادي يتوجهون لسفارات بلدانهم ويتقدمون بطلب الاختبار، ويكون دور القنصلية الثقافية التابعة للسفارة بتحديد مواقع عدة لاختبار الطلاب، وذلك بسبب كثرتهم وما يتسببون فيه من زحام داخل حي السفارات بمدينة الرياض ومما يؤخذ على ذلك، أن دور إدارة التعليم الأهلي والأجنبي ضعيفٌ جداً ويكاد أن ينعدم وبالأخص اللجنة الرقابية التي تشمل على عدة مندوبين ومن بينهم مندوبٌ للتعليم ومندوبٌ للشرطة.

ومما لا شك فيه أن ترك الأمر بهذا الوضع في الوقت الحالي يشكل خطورة عظيمة على العملية التعليمية والطلاب الذين يدرسون في هذه المجموعات لما يحصل فيها من اختلاط وربط للعلاقات المحرمة مستغلين تواجدهم بجوار بعضهم وفي قاعة دراسية واحدة لأكثر من خمس ساعات متواصلة، على الرغم مما صدر من مقام وزارة الداخلية رقم ٥٣ / ٣٢٥٢ / ٢ ش بتاريخ ٢٩ / ٣ / ١٤١٧ هـ والتي وجهت فيه أمراء المناطق بخصوص المدارس الأجنبية التي تعمل في حدودهم الإدارية بدون ترخيص تعطى مهلة لتصحيح أوضاعهم، وبعدها يتم إغلاقها بالكامل ومحاسبة مالكيها أو المسئول عنها. وبرغم ذلك قامت وزارة التعليم بالسماح لتدريس المسار المصري أو المسار السوداني في المدارس العالمية وذلك باشتراطات معينة ومن ضمن هذه الاشتراطات أن تكون المدرسة المتقدمة للطلب بفتح المسار حصلت على ما لا يقل عن ٨٠٠ درجة في التقييم العام المنصرم لها وكذلك لا تتجاوز نسبة القبول فيها عن ٥٠٪ من عدد الطلاب المسجلين حالياً فيها حسب التعميم رقم ١١١٨ بتاريخ ١٨ / ٥ / ١٤٣٩ هـ.

المبحث الثالث:

تطبيقات لبعض العقوبات الصادرة على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية والإجراءات النظامية لها.

في بداية الأمر لابد من معرفة من هو صاحب الصلاحيات المخولة له بإصدار العقوبات والنظر في المخالفات التي وقعت فيها المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية، واتخاذ القرارات في ذلك. وصاحب الصلاحيات هو مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية بموجب المادة رقم (٨) من لائحة المدارس الأجنبية التي نصت على " يكون مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية برئاسة الوزير وعضوية كل من وكيل وزارة الداخلية ووكيل وزارة الخارجية ووكيل وزارة المعارف ووكيل الرئيس العام لتعليم البنات ويكون المشرف على المدارس الأجنبية بالوزارة أميناً للمجلس " والتي يحق لها تحويل من تراه باعتماد هذه القرارات، وقد حولت اللجنة التنفيذية لمجلس الإشراف على المدارس الأجنبية باعتماد إقرار الجزاءات التي توصي بها لجنة المخالفات على المدارس الأجنبية.

اجتماعات المجلس تكون عادة جلسيتين في العام على الأقل، ولا يجوز زيادة الجلسات إلا بطلب من رئيس المجلس أو أحد أعضاء المجلس حسب ما نصت عليه المادة العاشرة من لائحة المدارس الأجنبية، ولجنة النظر في المخالفات تكون بالوزارة بقرار من الوزير برئاسة وكيل الوزارة وعضوية مندوب من وزارة الداخلية ومندوب من وزارة الخارجية والمشرف العام على المدارس الأجنبية وأحد المختصين في الشريعة الإسلامية، وتتولى التحقيق في مخالفات أحكام هذه اللائحة أو القرارات الصادرة تنفيذاً لها والتوصية بالعقوبة المناسبة حسب ما نصت عليه المادة رقم (١٧).

إن المخالفات التي ترتكبها المدرسة قد حددتها لائحة المدارس الأجنبية بعقوبات معينة، وكانت على النحو التالي: (يعاقب من يخالف أحكام هذه اللائحة أو القرارات الصادرة تنفيذاً بعقوبة أو أكثر من العقوبات الآتية لفت نظر أو غرامة مالية لا تتجاوز خمسين ألف ريال أو إلغاء الترخيص بإغلاق المدرسة) وللوزير في كل الأحوال أن يأمر بإزالة المخالفة

خلال أسبوعين على الأكثر من تاريخ الإبلاغ بأمر الإزالة حسب ما نصت عليه المادة ١٦ من لائحة المدارس الأجنبية ، وقد اشترطت اللائحة إلغاء ترخيص المدرسة التي يوجد فيها طلاب وطالبات بأن يكون إلغاء الترخيص وإغلاق المدرسة بنهاية العام الدراسي، وتحت إشراف إدارة التعليم التي تقع تحت نطاقها، والتنسيق مع الجهات الأمنية حسب ما نصت عليه المادة (١٩): " يتم بإشراف الوزارة وتصفية أي من المدارس الأجنبية في حال انتهاء الغرض منها أو إلغاء الترخيص وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة".

- من نماذج تطبيقات العقوبات الصادرة على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية وسبب وقوع هذه العقوبات.

التطبيق الأول: صدر القرار برقم ٧٥٤٨٩ وتاريخ ١٩ / ٨ / ١٤٣٨ هـ

إن اللجنة التنفيذية لمجلس الإشراف على المدارس الأجنبية المشكلة بموجب قرار معالي وزير التعليم رئيس مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية برقم ٢٤٣٦٧٥ وتاريخ ١٩ / ١٠ / ١٤٣٦ هـ وبناء على الصلاحيات الممنوحة لنا من قبل مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية في اجتماعها السادس عشر المنعقد بتاريخ ٢٥ / ٤ / ١٤٣١ هـ بإقرار الجزاءات التي أوصت بها لجنة النظر في مخالفات المدارس الأجنبية ، تم اجتماع اللجنة التنفيذية التاسع عشر بتاريخ ٢٤ / ٥ / ١٤٣٨ هـ بالموافقة على توصيات لجنة النظر في مخالفات المدارس الأجنبية في اجتماعها الرابع عشر بتاريخ ٢٤ / ٥ / ١٤٣٨ هـ المتضمن تطبيق الجزاءات على مدرسة العالمية، والعائدة ملكيتها للمواطن لمخالفتها الأنظمة والتعليمات من خلال ارتكابها المخالفات الآتية:

- ١- التعاقد مع معلمة غير مؤهلة لتدريس اللغة الإنجليزية وإثارة قضية الرأي العام لاستخدامها (الولاعة) بتهديد الطالبات.
- ٢- عدم الالتزام بالطاقة الاستيعابية.

قررت اللجنة ما يلي:-

١- لفت نظر المدرسة كتابياً.

٢- إلغاء عقد عمل المعلمة المخالفة.

٣- إيقاف التسجيل في المدرسة لحين معالجة الطاقة الاستيعابية.

٤- إيقاع غرامة مالية قدرها (١٠٠.٠٠٠) مائة الف ريال)

التطبيق الثاني: صدر القرار برقم ٧٥٦٠٨ وتاريخ ١٩/٨/١٤٣٨ هـ

إن اللجنة التنفيذية لمجلس الإشراف على المدارس الأجنبية المشكلة بموجب قرار معالي وزير التعليم رئيس مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية برقم ٢٤٣٦٧٥ وتاريخ ١٩/١٠/١٤٣٦ هـ وبناء على الصلاحيات الممنوحة لنا من قبل مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية في اجتماعها السادس عشر المنعقد بتاريخ ٢٥/٤/١٤٣١ هـ بإقرار الجزاءات التي أوصت بها لجنة النظر في مخالفات المدارس الأجنبية ، تم اجتماع اللجنة التنفيذية التاسع عشر بتاريخ ٢٤/٥/١٤٣٨ هـ بالموافقة على توصيات لجنة النظر في مخالفات المدارس الأجنبية في اجتماعها الرابع عشر بتاريخ ٢٤/٥/١٤٣٨ هـ المتضمن تطبيق الجزاءات على مدرسة العالمية والعائدة ملكيتها للمواطن لمخالفتها الأنظمة والتعليمات من خلال ارتكابها المخالفات الآتية:

١- احتواء مقرر اللغة الانجليزية الصف الثالث الابتدائي موضع يخص دولة إسرائيل.

قررت اللجنة ما يلي:-

١- لفت نظر للمدرسة كتابياً، وأخذ تعهد بعدم تكرار ذلك.

٢- إلغاء الكتاب المقرر والمشار إليه وإتلاف النسخة.

٣- إيقاع غرامة مالية وقدرها (٢٠.٠٠٠) عشرون الف ريال).

التطبيق الثالث: صدر القرار برقم ٧٩٠٠٤ وتاريخ ٢٨/٨/١٤٣٨ هـ

إن اللجنة التنفيذية لمجلس الإشراف على المدارس الأجنبية المشكلة بموجب قرار معالي وزير التعليم رئيس مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية برقم ٢٤٣٦٧٥ وتاريخ

١٩ / ١٠ / ١٤٣٦ هـ وبناء على الصلاحيات الممنوحة لنا من قبل مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية في اجتماعها السادس عشر المنعقد بتاريخ ٢٥ / ٤ / ١٤٣١ هـ بإقرار الجزاءات التي أوصت بها لجنة النظر في مخالفات المدارس الأجنبية ، تم اجتماع اللجنة التنفيذية التاسع عشر بتاريخ ٢٤ / ٥ / ١٤٣٨ هـ بالموافقة على توصيات لجنة النظر في مخالفات المدارس الأجنبية في اجتماعها الرابع عشر بتاريخ ٢٤ / ٥ / ١٤٣٨ هـ المتضمن تطبيق الجزاءات على مدرسة العالمية والعائدة ملكيتها للمواطن لمخالفتها الأنظمة والتعليمات من خلال ارتكابها المخالفات الآتية:

١- إقامة حفل مختلط في أحد الفنادق يوم الجمعة.

قررت اللجنة ما يلي:-

١- لفت نظر مالك المدرسة العالمية والتوقيع له بضرورة الالتزام بالأنظمة وأخذ تعهد عليه بعدم تكراره مستقبلاً.

٢- إيقاع غرامة مالية وقدرها (٥٠.٠٠٠ خمسون ألف ريال).

التطبيق الرابع: صدر القرار برقم ٧٥٥٣٧ وتاريخ ١٩ / ٨ / ١٤٣٨ هـ (من اللجنة الخماسية)^(١)

إن اللجنة التنفيذية لمجلس الإشراف على المدارس الأجنبية المشكلة بموجب قرار معالي وزير التعليم رئيس مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية برقم ٢٤٣٦٧٥ وتاريخ ١٩ / ١٠ / ١٤٣٦ هـ وبناء على الصلاحيات الممنوحة لنا من قبل مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية في اجتماعها السادس عشر المنعقد بتاريخ ٢٥ / ٤ / ١٤٣١ هـ بإقرار الجزاءات التي أوصت بها لجنة النظر في مخالفات المدارس الأجنبية ، تم اجتماع اللجنة التنفيذية التاسع عشر بتاريخ ٢٤ / ٥ / ١٤٣٨ هـ بالموافقة على توصيات لجنة النظر في

(١) يقصد بذلك أنها لجنة مكونة من خمس جهات (التعليم - الداخلية - الخارجية - العمل - المشرف العام على المدارس الأجنبية)

مخالفات المدارس الأجنبية في اجتماعها الرابع عشر بتاريخ ٢٤ / ٥ / ١٤٣٨ هـ المتضمن تطبيق الجزاءات على مدرسة العالمية والعائدة ملكيتها للمواطن لمخالفتها الأنظمة والتعليمات من خلال ارتكابها المخالفات الآتية:

- ١ - الترخيص منتهٍ.
- ٢ - تقرير هندسي غير معتمد.
- ٣ - إضافة دور عشوائي في أحد المباني.
- ٤ - إنهاء شهادة التأمينات الاجتماعية.
- ٥ - نشوب حريق ولم تعمل أجهزة الانذار.
- ٦ - تدني مستوى الإنارة والبنية التعليمية والإدارية.
- ٧ - عدم تنظيم النقل المدرسي.
- ٨ - تكديس داخل الفصول الدراسية.

قررت اللجنة ما يلي:-

إغلاق المدرسة في نهاية العام الدراسي الحالي ١٤٣٨ هـ، وتشكيل لجنة في إدارة التعليم بالمنطقة والإشراف على عملية الإغلاق، وتحويل الطلاب للمدارس التي يرغبها أولياء الأمور.

التطبيق الخامس: صدر القرار برقم ٧٥٥٢٧ وتاريخ ١٩ / ٨ / ١٤٣٨ هـ (من اللجنة الخماسية)

إن اللجنة التنفيذية لمجلس الإشراف على المدارس الأجنبية المشكلة بموجب قرار معالي وزير التعليم رئيس مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية برقم ٢٤٣٦٧٥ وتاريخ ١٩ / ١٠ / ١٤٣٦ هـ وبناء على الصلاحيات الممنوحة لنا من قبل مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية في اجتماعها السادس عشر المنعقد بتاريخ ٢٥ / ٤ / ١٤٣١ هـ بإقرار الجزاءات التي أوصت بها لجنة النظر في مخالفات المدارس الأجنبية ، تم اجتماع اللجنة التنفيذية التاسع عشر بتاريخ ٢٤ / ٥ / ١٤٣٨ هـ بالموافقة على توصيات لجنة النظر في

مخالفات المدارس الأجنبية في اجتماعها الرابع عشر بتاريخ ٢٤ / ٥ / ١٤٣٨ هـ المتضمن تطبيق الجزاءات على مدرسة العالمية والعائدة ملكيتها للمواطن لمخالفتها الأنظمة والتعليمات من خلال ارتكابها المخالفات الآتية:

- ١ - عدم معالجة الملاحظات الواردة من اللجنة الخماسية.
- ٢ - تعيين مدير على المدرسة بدون موافقة إدارة التعليم.
- ٣ - عدم الالتزام بالتقويم الدراسي.
- ٤ - الترخيص منته.
- ٥ - شهادة الأمن والسلامة من الدفاع المدني منتهية.
- ٦ - عدم تطبيق ضوابط تدريس مواد الهوية الوطنية.
- ٧ - لا توجد ملاعب للبنين وأرضية الساحة غير آمنة.
- ٨ - لم يتم فصل قسم البنين عن البنات في الهيكل الإداري ولا في الفصول الأولية.
- ٩ - لا يوجد معمل متكامل ولا توجد غرفة تحضير ولا يوجد جهاز طرد الغازات.
- ١٠ - عقد اجتماعات مختلطة وإلزام الموظفين بالحضور.

قررت اللجنة ما يلي:-

إغلاق المدرسة في نهاية العام الدراسي الحالي ١٤٣٨ هـ وتشكيل لجنة في إدارة التعليم بالمنطقة والإشراف على عملية الإغلاق وتحويل الطلاب للمدارس التي يرغبها أولياء الأمور.

التطبيق السادس: صدر القرار برقم ٧٥٦١٤ وتاريخ ١٩ / ٨ / ١٤٣٨ هـ

إن اللجنة التنفيذية لمجلس الإشراف على المدارس الأجنبية المشكلة بموجب قرار معالي وزير التعليم رئيس مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية برقم ٢٤٣٦٧٥ وتاريخ ١٩ / ١٠ / ١٤٣٦ هـ وبناء على الصلاحيات الممنوحة لنا من قبل مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية في اجتماعها السادس عشر المنعقد بتاريخ ٢٥ / ٤ / ١٤٣١ هـ بإقرار الجزاءات التي أوصت بها لجنة النظر في مخالفات المدارس الأجنبية ، تم اجتماع اللجنة

التنفيذية التاسع عشر بتاريخ ٢٤ / ٥ / ١٤٣٨ هـ بالموافقة على توصيات لجنة النظر في مخالفات المدارس الأجنبية في اجتماعها الرابع عشر بتاريخ ٢٤ / ٥ / ١٤٣٨ هـ المتضمن تطبيق الجزاءات على مدرسة العالمية والعائدة ملكيتها للمواطن لمخالفتها الأنظمة والتعليمات من خلال ارتكابها المخالفات الآتية:

- ١- تمكين معلمات غير مصرح لهن بالعمل.
 - ٢- افتتاح فصول دراسية ملحقة بالمتوسط دون الحصول على ترخيص بذلك
- قررت اللجنة ما يلي:-

- ١- لفت نظر مالك المدارس العالمية.
- ٢- ايقاع غرامة مالية وقدرها (١٠.٠٠٠ عشرة آلاف ريال).
- ٣- إغلاق الفصول غير المرخصة.
- ٤- مخاطبة جهات الاختصاص للعاملين غير النظاميين.

التطبيق السابع: صدر القرار برقم ٧٥٥٥٣ وتاريخ ١٩ / ٨ / ١٤٣٨ هـ

إن اللجنة التنفيذية لمجلس الإشراف على المدارس الأجنبية المشكلة بموجب قرار معالي وزير التعليم رئيس مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية برقم ٢٤٣٦٧٥ وتاريخ ١٩ / ١٠ / ١٤٣٦ هـ وبناء على الصلاحيات الممنوحة لنا من قبل مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية في اجتماعها السادس عشر المنعقد بتاريخ ٢٥ / ٤ / ١٤٣١ هـ بإقرار الجزاءات التي أوصت بها لجنة النظر في مخالفات المدارس الأجنبية ، تم اجتماع اللجنة التنفيذية التاسع عشر بتاريخ ٢٤ / ٥ / ١٤٣٨ هـ بالموافقة على توصيات لجنة النظر في مخالفات المدارس الأجنبية في اجتماعها الرابع عشر بتاريخ ٢٤ / ٥ / ١٤٣٨ هـ المتضمن تطبيق الجزاءات على مدرسة العالمية والعائدة ملكيتها للمواطن لمخالفتها الأنظمة والتعليمات من خلال ارتكابها المخالفات الآتية:

- ١- عدم تسديد الغرامة المالية السابقة.
- ٢- عدم الانتقال لمبنى جديد مستوفٍ الشروط.

٣- عدم تجديد الترخيص للمدرسة.

٤- الانتقال لمبنى ثانٍ دون أخذ الموافقة على ذلك من التعليم.

قررت اللجنة ما يلي:-

إغلاق المدرسة في نهاية العام الدراسي الحالي ١٤٣٨ هـ وتشكيل لجنة في إدارة التعليم بالمنطقة والإشراف على عملية الإغلاق وتحويل الطلاب للمدارس التي يرغبها أولياء الأمور.

التطبيق الثامن: صدر القرار برقم ٧٧١٩٠ وتاريخ ٢٢/٨/١٤٣٨ هـ

إن اللجنة التنفيذية لمجلس الإشراف على المدارس الأجنبية المشكلة بموجب قرار معالي وزير التعليم رئيس مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية برقم ٢٤٣٦٧٥ وتاريخ ١٩/١٠/١٤٣٦ هـ وبناء على الصلاحيات الممنوحة لنا من قبل مجلس الإشراف على المدارس الأجنبية في اجتماعها السادس عشر المنعقد بتاريخ ٢٥/٤/١٤٣١ هـ بإقرار الجزاءات التي أوصت بها لجنة النظر في مخالفات المدارس الأجنبية ، تم اجتماع اللجنة التنفيذية التاسع عشر بتاريخ ٢٤/٥/١٤٣٨ هـ بالموافقة على توصيات لجنة النظر في مخالفات المدارس الأجنبية في اجتماعها الرابع عشر بتاريخ ٢٤/٥/١٤٣٨ هـ المتضمن تطبيق الجزاءات على مدرسة العالمية والعائدة ملكيتها للمواطن لمخالفتها الأنظمة والتعليمات من خلال ارتكابها المخالفات الآتية:

١- قيام المدارس بإنهاء عقد مدير أجنبي ومغادرته لأرض البلاد على الرغم من وجود قضية منظورة وهو طرف فيها.

قررت اللجنة ما يلي:-

١- لفت نظر مالك المدرسة العالمية.

٢- إيقاع غرامة مالية وقدره (٥.٠٠٠ خمسة آلاف ريال).

الجانب الميداني:

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني: نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الثالث: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

يتناول هذا الفصل إيضاحاً للمنهج المستخدم في هذه الدراسة، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، يلي ذلك التعرف على أداة الدراسة ومراحل تصميمها والتأكد من صدق وثبات هذه الأداة، والإجراءات التي تم اتباعها في جمع البيانات لتطبيق هذه الأداة، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمتها في تحليل البيانات إحصائياً، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تقوم على وصف الظاهرة؛ لذا سأستخدم المنهج الوصفي والمنهج المسحي.

المنهج الوصفي: هو التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي للبحث صورة للواقع الحالي^(١)، وسوف أقوم بالاطلاع على نظام السياسة التعليمية ولائحة المدارس الأجنبية والقواعد التنفيذية للمدارس الأجنبية والتعاميم الصادرة للمدارس الأجنبية بطريقة المنهج الوصفي.

المنهج المسحي: هو استجواب جميع أفراد عينة مجتمع البحث أو عينة كبيرة منه وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط^(٢)، وسوف أستخدم هذا المنهج - بإذن الله تعالى - في مسح جزء من مجتمع البحث لمعرفة الدور الرقابي على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية، وأبرز المخالفات المنتشرة بين المدارس

(١) انظر أصول البحث العلمي ومناهجه لمحجوب وجيه، عمان، دار المناهج، الطبعة الثانية، لعام ٢٠٠٤م، ص ٢٤٣.

(٢) انظر كتاب المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية للدكتور صالح حمد العساف، الرياض، دار الزهراء، الطبعة الأولى، لعام ١٤٠٩هـ، ص ١٠٩.

العالمية، والطريقة المثلى للحد من تلك المخالفات.

مجتمع البحث وعينته:

يتضمن مجتمع الدراسة الفئات التالية:

- أ- فئة الموظفين الذين يمارسون الدور الرقابي على المدارس العالمية، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (١٢٧) من القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية بالمملكة
- ب- فئة العاملين في المدارس العالمية وقد بلغ حجم عينة الدراسة (١١٢) من العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.
- ت- فئة أولياء أمور الطلاب بالمدارس العالمية، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (١٤٧) من أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية.
- أداة الدراسة:

لإعداد وبناء استبانة الرقابة على المدارس العالمية اتبع الباحث ما يلي:

١- بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وبعد الرجوع إلى عدد من الأدوات المختلفة، قام الباحث ببناء استبانة تهدف إلى التعرف على الرقابة على المدارس العالمية وقام الباحث بتصميم الاستبانة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة.

٢- مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال التعليم للتعرف على واقع الرقابة على المدارس العالمية.

٣- صياغة الاستبانة في صورتها النهائية كما يأتي:

أ- الاستبانة الخاصة والموجهة إلى القائمين بالدور الرقابي في المدارس العالمية واشتملت على أربعة محاور:

المحور الأول: سمات وخصائص القائم بالدور الرقابي في المدارس العالمية، وهو يتكون من (٤) عبارات

المحور الثاني: مجالات الرقابة على المدارس العالمية، ويتكون من (٦) عبارات.

المحور الثالث: معوقات الرقابة على المدارس العالمية، ويتكون من (٦) عبارات.
المحور الرابع: سبل علاج معوقات الرقابة على المدارس العالمية، ويتكون من (٥) عبارات.

ب- الاستبانة الخاصة والموجهة إلى العاملين في المدارس العالمية، واشتملت على أربعة محاور:

المحور الأول: سمات وخصائص العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية، ويتكون من (٤) عبارات.

المحور الثاني: مخالفات المدارس العالمية، ويتكون من (٥) عبارات.
المحور الثالث: معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية، ويتكون من (٦) عبارات.

المحور الرابع: سبل علاج معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية، ويتكون من (٧) عبارات.

ج- الاستبانة الخاصة والموجهة إلى أولياء أمور الطلاب المدارس العالمية واشتملت على ثلاثة محاور:

المحور الأول: المخالفات يراها أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية، ويتكون من (٦) عبارات.

المحور الثاني: المعوقات التي يراها أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية، ويتكون من (٧) عبارات.

المحور الثالث: سبل علاج المعوقات التي تواجه المدارس العالمية من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية، ويتكون من (٨) عبارات.
تصحيح أداة الدراسة:

يقابل كل فقرة من فقرات هذه المحاور السابقة قائمة تحمل العبارات التالية:

(مؤيد بشدة، مؤيد، مؤيد إلى حد ما، غير مؤيد، غير مؤيد بشدة)

ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي فقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

مؤيد بشدة (٥) درجات، مؤيد (٤) درجات، مؤيد إلى حد ما (٣) درجات، غير مؤيد (٢) درجتين، غير مؤيد بشدة (١) درجة واحدة.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

١- صدق أداة الدراسة:

تم إخضاع أداة الدراسة إلى نوعين من الصدق، هما:

أ- الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة قام الباحث بعرضها على محكمين من أعضاء هيئة التدريس وذلك لإبداء رأيهم في مدى وضوح عبارات الاستبانة ومدى مناسبتها، بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول الاستبانة، ومدى ملاءمة التدرج الذي يحدد استجابة أفراد الدراسة حول كل محور من محاورها، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من حذف وتعديل في صياغة بعض الفقرات وخاصة تلك التي لا تناسب صياغتها مع تساؤلات الدراسة، تم اعتماد المحاور والفقرات والعبارات التي أجمع عليها غالبية المحكمين، كما في الجدول التالي.

اسم الدكتور	الدرجة العلمية	جهة العمل	التخصص
غازي غزاي المطيري	استاذ	الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة	الدعوة والثقافة الإسلامية
عبدالعزیز عبدالرحمن التويجري	استاذ مشارك	جامعة المجمعة	العلوم الإدارية والإنسانية
لمياء سليمان الطويل	استاذة مشاركة	جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية	الدعوة
بدرية بنت سعود البشر	استاذة مشاركة	جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية	الحسبة والرقابة
صبري جليبي	استاذ مشارك	جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية	الانظمة
طه سعيد	استاذ مشارك	جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية	اصول فقه
محمد صالح العويد	استاذ مشارك	جامعة الفيصل - عميد القبول -	التربية
فؤاد عبدالكريم عبدالكريم	استاذ مشارك	كلية الملك فيصل الجوية (سابقاً)	الثقافة الإسلامية
عبدالرحمن البيحي	استاذ مساعد	جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية	الحسبة والرقابة
محمد بن فهد الفريحي	استاذ مساعد	جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية	الحسبة والرقابة
وليد نعيم شومان	استاذ مساعد	جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية	الدراسات المعاصرة

ب- صدق الاتساق الداخلي:

صدق الاتساق الداخلي يعطي صورة عن مدى التناسق الموجود بين الفقرات الموجودة داخل نفس المحور، ومدى اتساق هذه الفقرات مع المحور الذي ينتمي إليه، كذلك مدى التناسق الداخلي بين محاور الاستبانة و الدرجة الكلية للاستبانة، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتساق الداخلي:

أولاً: صدق الاستبانة الخاصة والموجهة الى القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية بالمملكة.

جدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور استبانة القائمين بالدور الرقابي.

المحور الأول: سمات وخصائص القائم بالدور الرقابي في المدارس العالمية			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٨١٩	٣	**٠.٨٣٩
٢	**٠.٧٦٣	٤	**٠.٨٨٢
المحور الثاني: مجالات الرقابة على المدارس العالمية			
١	**٠.٩١٧	٤	**٠.٩٣٢
٢	**٠.٩١١	٥	**٠.٩٠٣
٣	**٠.٩٠٣	٦	**٠.٨٣١
المحور الثالث: معوقات الرقابة على المدارس العالمية			
١	**٠.٧٦٧	٤	**٠.٧٤٦
٢	**٠.٨٣٦	٥	**٠.٨٩٧
٣	**٠.٨٥٥	٦	**٠.٧٤٣
المحور الرابع: سبل علاج معوقات الرقابة على المدارس العالمية			
١	**٠.٨٣٦	٤	**٠.٨٤١
٢	**٠.٨٨٤	٥	**٠.٧٤٦
٣	**٠.٧٨١		

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

ثانياً: صدق الاستبانة الخاصة والموجهة الى العاملين في المدارس العالمية.

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور استبانة العاملين في المدارس العالمية.

المحور الأول: سمات وخصائص العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٧٩٠	٣	**٠.٨٦٩
٢	**٠.٦٤١	٤	**٠.٧٣٦
المحور الثاني: مخالفات المدارس العالمية			
١	**٠.٩٤٣	٤	**٠.٨٥٥
٢	**٠.٩٣٦	٥	**٠.٤٧٦
٣	**٠.٩٢٠		
المحور الثالث: معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية			
١	**٠.٦٨٧	٤	**٠.٧٩٤
٢	**٠.٦٩١	٥	**٠.٦٩٤
٣	**٠.٨٣٤	٦	**٠.٨١٨
المحور الرابع: سبل علاج معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية			
١	**٠.٧٤١	٥	**٠.٦٧٠
٢	**٠.٥٥٧	٦	**٠.٧٧٩
٣	**٠.٧٢٨	٧	**٠.٧٤٦
٤	**٠.٥٨٩		

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

ثالثاً: صدق الاستبانة الخاصة والموجهة إلى اولياء امور طلاب المدارس العالمية.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور استبانة أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية

المحور الأول: المخالفات التي يراها أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٨٤١	٤	**٠.٢٤٩	١
**٠.٨٤٧	٥	**٠.٣٤٠	٢
**٠.٧٥١	٦	**٠.٨٤٤	٣
المحور الثاني: المعوقات التي يراها أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية			
**٠.٧٢٠	٥	**٠.٤٩٢	١
**٠.٧١٢	٦	**٠.٦٤٦	٢
**٠.٦٢٣	٧	**٠.٧٦٣	٣
		**٠.٣٩٨	٤
المحور الثالث: سبل علاج المعوقات من وجهة نظر أولياء أمور طلاب في المدارس العالمية			
**٠.٨٥٤	٥	**٠.٨٠٥	١
**٠.٨٦١	٦	**٠.٨٩٠	٢
**٠.٨٨٤	٧	**٠.٩٠١	٣
**٠.٦١٤	٨	**٠.٥٢٨	٤

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى

الدلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات محاور الدراسة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، كما يتضح من الجداول التالية

أولاً: ثبات الاستبانة الخاصة والموجهة إلى القائمين بالدور الرقابي في المدارس العالمية. جدول (٤)، معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة الخاصة والموجهة الى القائمين بالدور الرقابي في المدارس العالمية.

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحاور
٠.٨٣٨	٤	سمات وخصائص القائم بالدور الرقابي في المدارس العالمية
٠.٩٥٢	٦	مجالات الرقابة على المدارس العالمية
٠.٨٩٣	٦	معوقات الرقابة على المدارس العالمية
٠.٨٧٤	٥	سبل علاج معوقات الرقابة على المدارس العالمية
٠.٨١٥	٢١	الثبات الكلي للاستبانة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (٤) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالٍ، وبلغت قيمة معامل الثبات العام (٠.٨١٥)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

ثانياً: ثبات الاستبانة الخاصة والموجهة إلى العاملين في المدارس العالمية.

جدول (٥)، معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة الخاصة والموجهة إلى العاملين في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحاور
٠.٧٤١	٤	سمات وخصائص العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية
٠.٨٩٥	٥	مخالفات المدارس العالمية من وجهة نظر الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية
٠.٨٤٣	٦	معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية
٠.٨٠٨	٧	سبل علاج معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية
٠.٧٩٠	٢٢	الثبات الكلي للاستبانة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (٥) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالٍ، وبلغت قيمة معامل الثبات العام (٠.٧٩٠)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

ثالثاً: ثبات الاستبانة الخاصة والموجهة إلى أولياء أمور طلاب المدارس العالمية.

جدول (٦)، معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة الخاصة والموجهة إلى أولياء أمور طلاب المدارس العالمية.

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحاور
٠.٧٠٩	٦	مخالفات يراها أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية
٠.٧٠٩	٧	المعوقات التي يراها أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية
٠.٩١٩	٨	سبل علاج المعوقات التي تواجه المدارس العالمية من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية
٠.٧٤٤	٢١	الثبات الكلي للاستبانة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (٦) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالٍ، وبلغت قيمة معامل الثبات العام (٠.٧٤٤)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد الانتهاء من تحكيم الاستبانة والتحقق من صدقها وثباتها، وأخذ موافقة المشرف على تطبيقها قام الباحث بتوزيع الاستبانات على أفراد الدراسة بعدد (٢٠٠) استبانة للقائمين بالدور الرقابي في المدارس العالمية وتم الحصول على (١٣٣) استبانة وتم استبعاد عدد (٦) استبانات لعدم صحتها في التحليل واختلاف الاجابات فيها وتعددتها في الفقرة الواحدة، و حصل الباحث على (١٢٧) استبانة من القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية صالحة للتحليل و عدد (٢٠٠) استبانة للعاملين في المدارس العالمية وتم الحصول على (١٢١) استبانة وتم استبعاد عدد (٩) استبانات بسبب عدم اكتمال الاجابات على الاستبانة وتكرار الاجابات على فقرات بعض من المحاور، و حصل الباحث على (١١٢) استبانة من العاملين في المدارس العالمية صالحة للتحليل وعدد (٢٠٠) استبانة لأولياء أمور طلاب المدارس العالمية وتم الحصول على (١٥٠) استبانة وتم استبعاد عدد (٣) استبانات بسبب تكرار الاجابات في الفقرة الواحدة، و حصل على (١٤٧) استبانة من أولياء أمور

طلاب المدارس العالمية صالحة للتحليل، وتم ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ.

- بعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS)، ومن ثم تم تحليل البيانات واستخراج النتائج.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤ / ٥ = ٠.٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

• من ١.٠٠ إلى ١.٨٠ يمثل (غير مؤيد بشدة)

• من ١.٨١ إلى ٢.٦٠ يمثل (غير مؤيد)

• من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠ يمثل (مؤيد إلى حد ما)

• من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠ يمثل (مؤيد)

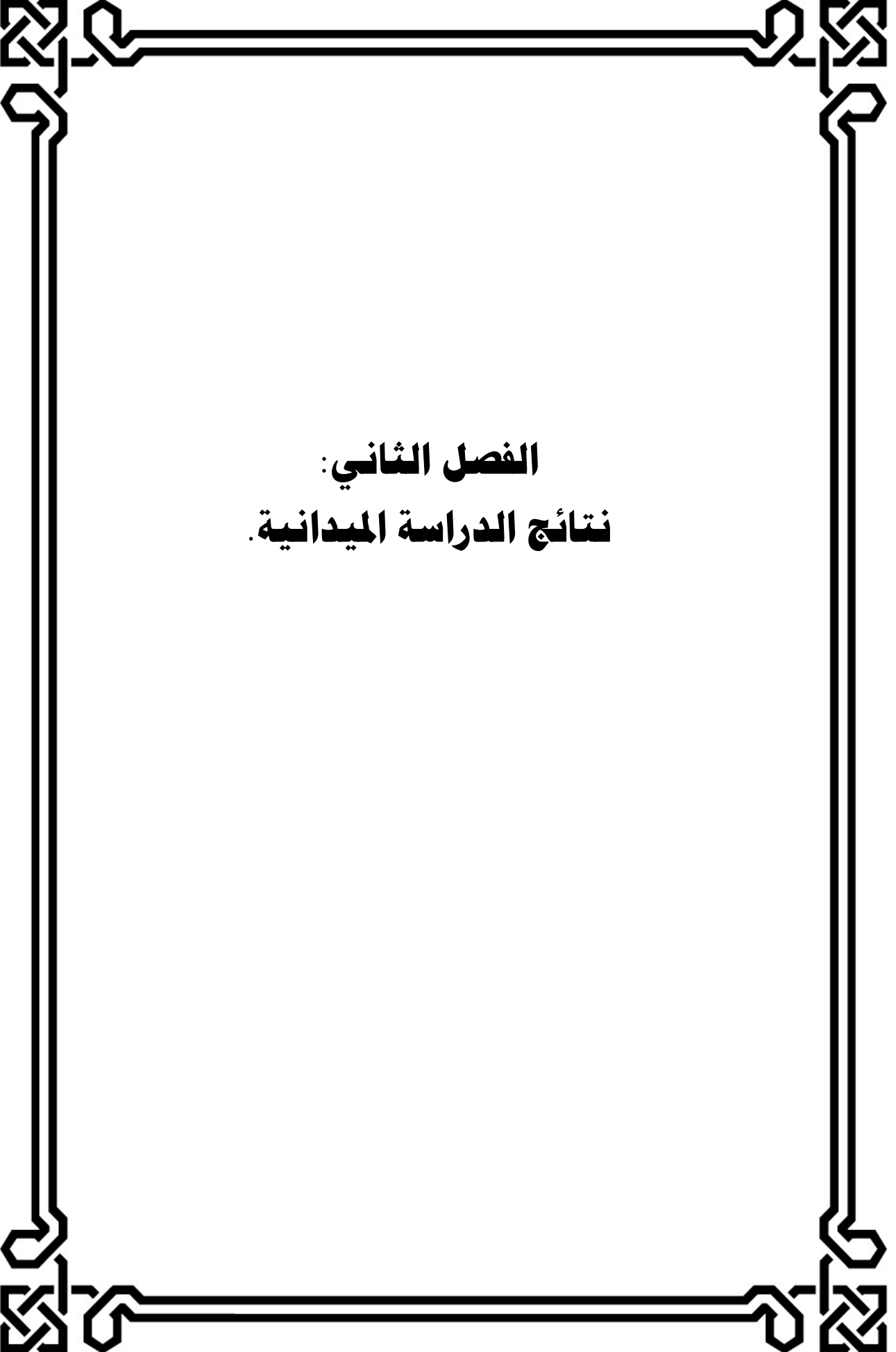
• من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠ يمثل (مؤيد بشدة)

• وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح).

- ٣- الانحراف المعياري.
- ٤- اسآخدام معامل الارتباط بيرسون، لقياس صدق أداة الدراسة.
- ٥- اسآخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.



الفصل الثاني:
نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها، بعد معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المشار إليها في الفصل السابق، وفيما يلي عرض تفصيلي عن المحاور الرئيسية لهذه الاستبانة:

❖ المحور الأول (سمات وخصائص القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية)

• استجابات أفراد عينة الدراسة من القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية على عبارات محور (سمات وخصائص القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية)

جدول رقم (٧)

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										العبارة	م
				مؤيد بشدة		مؤيد		مؤيد إلى حد ما		غير مؤيد		غير مؤيد بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
مؤيد بشدة	١	٠.٩٨	٤.٣١	٥٨.٣	٧٤	٢١.٣	٢٧	١٥.٧	٢٠	٢.٤	٣	٢.٤	٣	المراقب لديه إلمام كاف بجميع الأنظمة والتعاميم المختصة بعمله.	٢
مؤيد بشدة	٢	٠.٨٤	٤.٢٥	٤٨	٦١	٣٢.٣	٤١	١٦.٥	٢١	٣.١	٤	٠	٠	تتوفر الشروط الكافية في اختيار الكادر الرقابي.	١
مؤيد بشدة	٣	٠.٩٠	٤.٢٣	٥٢	٦٦	٢١.٣	٢٧	٢٤.٤	٣١	٢.٤	٣	٠	٠	المراقب يمتلك القدر الكافي من مهارات التعامل الرقابي.	٣
مؤيد	٤	١.٢٢	٤.٠٥	٤٨.٨	٦٢	٢٦	٣٣	١٥	١٩	١.٦	٢	٨.٧	١١	السدوات التدريبية وورش العمل كفيلاً بالارتقاء بالمراقب.	٤
مؤيد بشدة		٠.٨٢	٤.٢١	المتوسط الحسابي العام											

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

* يتضمن محور (سمات وخصائص القائم بالدور الرقابي في المدارس العالمية) على (٤) فقرات، حيث وجد أن (٣) فقرات من فقرات المحور، وهي رقم (٢-١-٣)، جاءت بدرجة (مؤيد بشدة)، وتراوح متوسطاتها بين (٤.٢٣ إلى ٤.٣١)، وهذه المتوسطات تقع

بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥) والتي تشير إلى درجة موافقة (مؤيد بشدة) على أداة الدراسة، في حين وجد أن فقرة من فقرات المحور وهي رقم (٤)، جاءت بدرجة (مؤيد)، وبلغ متوسطها (٤.٠٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والمتراوحة بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) والتي تشير إلى درجة موافقة (مؤيد) على أداة الدراسة.

** تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في درجة موافقة القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية على عبارات محور (سمات وخصائص القائم بالدور الرقابي في المدارس العالمية)، حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٤.٠٥ إلى ٤.٣١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئات الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغت (٤.٢١ درجة من ٥)، والتي تشير إلى درجة (مؤيد بشدة).

** كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (سمات وخصائص القائم بالدور الرقابي في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية) وفقاً لوجهة نظر القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية ترتيباً تنازلياً كما يلي:

** جاءت العبارة رقم (٢) وهي " المراقب لديه إلمام كاف بجميع الأنظمة والتعاميم المختصة بعمله " بالمرتبة الأولى بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة)، بمتوسط حسابي (٤.٣١)، وانحراف معياري (٠.٩٨) حيث يجب على كل مراقب أن يحتفظ بالمنشورات واللوائح والتعاميم الواردة من وزارة التعليم، ويطلع عليها باستمرار، ويتابع أي تعديلات فيها.

** جاءت العبارة رقم (١) وهي " تتوفر الشروط الكافية في اختيار الكادر الرقابي " بالمرتبة الثانية بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة)، بمتوسط حسابي (٤.٢٥)، وانحراف معياري (٠.٨٤)، حيث أنه عندما تضع إدارة الإشراف التربوي على المدارس العالمية مجموعة من معايير الاختيار المقننة لانتخاب أفضل عناصر الكادر الرقابي، وتتبع في

ذلك الموضوعية في الاختيار.

** جاءت العبارة رقم (٣) وهي " المراقب يمتلك القدر الكافي من مهارات التعامل الرقابي " بالمرتبة الثالثة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٣)، وانحراف معياري (٠.٩٠)، وتفسير ذلك أن تلك المهارات اكتسابها تساعده علي أن يدير مهام عمله بدون تصادم مع جميع العاملين، وتجنب الذاتية في إنجاز مهامه.

** جاءت العبارة رقم (٤) وهي " الدورات التدريبية وورش العمل كفيلة بالارتقاء بالمراقب " بالمرتبة الرابعة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وانحراف معياري (١.٢٢) حيث لا بد من تقديم حقائق تدريبية حديثة تساهم في الارتقاء بمستواه المهني، وتزيد من خبراته في التعامل مع كل منسوبي إدارة الإشراف على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

❖ المحور الثاني (سمات وخصائص العاملون في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية)

- استجابات أفراد عينة الدراسة من العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية على عبارات محور (سمات وخصائص العاملون في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية)

جدول رقم (٨)

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										العبارة	م
				مؤيد بشدة		مؤيد		مؤيد إلى حد ما		غير مؤيد		غير مؤيد بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
مؤيد بشدة	١	٠.٥٧	٤.٦٢	٦٦.١	٧٤	٢٩.٥	٣٣	٤.٥	٥	٠	٠	٠	٠	٢	إلزام العاملين بالأنظمة والتعاميم المختصة بالعمل.
مؤيد بشدة	٢	٠.٦٦	٤.٤٧	٥٦.٣	٦٣	٣٤.٨	٣٩	٨.٩	١٠	٠	٠	٠	٠	١	تسوفر الشروط النظامية في العاملين
مؤيد بشدة	٣	٠.٦٠	٤.٤٤	٤٩.١	٥٥	٤٥.٥	٥١	٥.٤	٦	٠	٠	٠	٠	٣	إلزام العاملين بالمهارات الوظيفية التي يعمل بها.
مؤيد	٤	٠.٨٣	٣.٩٦	٣١.٣	٣٥	٣٤.٨	٣٩	٣٣	٣٧	٠.٩	١	٠	٠	٤	وجود دورات تدريبية وورش العمل كفيلة بالارتقاء بالعمل
مؤيد بشدة		٠.٥٠	٤.٣٧	المتوسط الحسابي العام											

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

** يتضمن محور (سمات وخصائص العاملون في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية) على (٤) فقرات حيث وجد أن (٣) فقرات من فقرات المحور وهي رقم (١-٢-٣)، جاءت بدرجة (موافق بشدة) وتراوحت متوسطاتها بين (٤.٤٤ إلى ٤.٦٢) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥) والتي تشير إلى درجة موافقة (مؤيد بشدة) على أداة الدراسة في حين وجد أن (١) فقرة من فقرات المحور ، وهي رقم (٤)، جاءت بدرجة (مؤيد)، وبلغ متوسطها (٣.٩٦)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والمتراوحة بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) والتي تشير إلى درجة موافقة (مؤيد) على أداة الدراسة.

** تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في درجة موافقة العاملون في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية على عبارات محور (سمات وخصائص العاملون في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية)، حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٣.٩٦ إلى ٤.٦٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئات الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغت (٤.٣٧ درجة من ٥) ، والتي تشير إلى درجة (٠.٥٠) .

** كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (سمات وخصائص العاملون في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية) وفقاً لوجهة نظر العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية ترتيباً تنازلياً كما يلي:

** جاءت العبارة رقم (٢) وهي " إلمام العاملين بالأنظمة والتعاميم المختصة بالعمل " بالمرتبة الأولى بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٦٢)، وانحراف معياري (٠.٥٧) حيث إنه لا بد أن توفر المدارس دليلاً إرشادياً توزعه على جميع العاملين للالتزام بتلك الأنظمة والتعاميم الخاصة بالعمل حتى يتسنى محاسبة المقصرين.

** جاءت العبارة رقم (١) وهي " تتوفر الشروط النظامية في العاملين " بالمرتبة الثانية بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٤٧) وانحراف معياري

(٠.٦٦) حيث لا بد أن تكون المدارس العالمية حريصة أشد الحرص على توفر الشروط النظامية للعاملين من حيث الإقامة والشهادة التعليمية والتصاريح المخصصة له بالقيام بالتعليم في المدارس العالمية.

** جاءت العبارة رقم (٣) وهي " إمام العاملين بمهارات الوظيفة التي يعمل بها " بالمرتبة الثالثة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٤٤) وانحراف معياري (٠.٦٠) حيث لا بد أن يكون المعلم على عرف بالمهارات التعليمية والطرق الصحيحة لشرح الدروس للطلاب التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية، والمهارات المتعلقة بطبيعة عمله، وينجز مهامه على أكمل وجه.

** جاءت العبارة رقم (٤) وهي " وجود دورات تدريبية وورش العمل كفيلة بالارتقاء بالعمل " بالمرتبة الرابعة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وانحراف معياري (٠.٨٣) حيث أن توفير مثل ورش العمل مع مجموعة من المعلمين المختصين ذوي الخبرات العالية وتزويد العاملين بالكادر التعليمي بعدد من الحقائق التدريبية التي تسهم في الارتقاء بمستوي الاداء الوظيفي للجميع.

❖ المحور الثالث (مجالات الرقابة على المدارس العالمية)

- استجابات أفراد عينة الدراسة من القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية على عبارات محور (مجالات الرقابة على المدارس العالمية)

جدول رقم (٩)

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										العبارة	م
				مؤيد بشدة		مؤيد		مؤيد إلى حد ما		غير مؤيد		غير مؤيد بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
مؤيد إلى حد ما	١	٠.٦٠	٢.٨٢	٢.٤	٣	١.٦	٢	٧٣.٢	٩٣	٢١.٣	٢٧	١.٦	٢	يتوفر كادر رقابي لتابعة نظامية التراخيص التعليمية.	٥
مؤيد إلى حد ما	٢	٠.٥٩	٢.٦٢	٠.٨	١	١.٦	٢	٥٨.٣	٧٤	٣٧.٨	٤٨	١.٦	٢	يتوفر كادر رقابي لتابعة نظامية الإقامة للعاملين والمتعلمين.	٦
غير مؤيد	٣	٠.٧٠	٢.٢٧	٢.٤	٣	٢.٤	٣	١٩.٧	٢٥	٧٠.٩	٩٠	٤.٧	٦	يتوفر كادر رقابي متخصص لتابعة الفنانين بالعملية التعليمية والإدارية.	٤
غير مؤيد بشدة	٤	٠.٦٥	١.٣٠	٠	٠	١.٦	٢	٥.٥	٧	١٤.٢	١٨	٧٨.٧	١٠٠	يتمتع الكادر الرقابي بتوفر العديد من المتخصصين في مجالهم.	١
غير مؤيد بشدة	٥	٠.٧٥	١.٢٤	٢.٤	٣	٠.٨	١	٢.٤	٣	٧.١	٩	٨٧.٤	١١١	يسافر كادر متخصص للرقابة على المقررات التعليمية بصورة مستمرة.	٢
غير مؤيد بشدة	٦	٠.٦٤	١.١٦	١.٦	٢	٠.٨	١	١.٦	٢	٣.٩	٥	٩٢.١	١١٧	يتوفر كادر رقابي متخصص لتابعة سلامة المباني المدرسية بصورة مستمرة.	٣
غير مؤيد		٠.٢٩	١.٩٠	المتوسط الحسابي العام											

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

*** يتضمن محور (مجالات الرقابة على المدارس العالمية) على (٦) فقرات حيث وجد أن فقرتان من فقرات المحور، وهي رقم (٥-٦) جاءت بدرجة (مؤيد إلى حد ما)، وتراوحت متوسطاتها بين (٢.٦٢ إلى ٢.٨٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) مشيرة إلى درجة (مؤيد إلى حد ما) على أداة الدراسة، في حين وجد أن فقرة من فقرات المحور وهي رقم (٤)، جاءت بدرجة (غير مؤيد)، ويبلغ متوسطها (٢.٢٧)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (١.٨١ إلى ٢.٦٠) مشيرة إلى درجة (غير مؤيد) على أداة الدراسة، في حين وجد أن (٣) فقرات من فقرات المحور وهي رقم (١-٢-٣)، جاءت بدرجة (غير مؤيد بشدة)، ويتراوح متوسطاتها بين (١.١٦ إلى ١.٣٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (١.٠ إلى ١.٨٠) مشيرة إلى درجة (غير مؤيد بشدة) على أداة الدراسة.

** تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من القائمين بالدور الرقابي في المدارس العالمية على عبارات محور (مجالات الرقابة على المدارس العالمية)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (١.١٦ الى ٢.٦٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى والثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغت (١.٩٠ درجة من ٥) والتي تشير إلى درجة (غير مؤيد).

** كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (مجالات الرقابة على المدارس العالمية) وفقاً لوجهة نظر القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية ترتيباً تنازلياً كما يلي:

** جاءت العبارة رقم (٥) وهي " يتوفر كادر رقابي لمتابعة نظامية التراخيص التعليمية " بالمرتبة الأولى بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الى حد ما) بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وانحراف معياري (٠.٦٠) حيث إن المدارس العالمية تخضع إلى حد ما إلى تفتيش من وزارة التعليم ووزارة العمل والدفاع المدني لمراجعة التراخيص خلال فترات متباعدة قد تكون على مدى سنتين.

** جاءت العبارة رقم (٦) وهي " يتوفر كادر رقابي لمتابعة نظامية الإقامة للعاملين والمتعلمين " بالمرتبة الثانية بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الى حد ما) بمتوسط حسابي (٢.٦٢) وانحراف معياري (٠.٥٩) أن القائمين بالدور الرقابي يقومون كل حين وآخر بجولات تفقدية لغرض التأكد ان كل العاملين يعملون وفق اطار القانون وغير مخالفين للنظام ولا يمثلون خطراً علي بيئات العمل.

** جاءت العبارة رقم (٤) وهي " يتوفر كادر رقابي متخصص لمتابعة القائمين بالعملية التعليمية والإدارية " بالمرتبة الثالثة بين عبارات المحور وبدرجة (غير مؤيد) بمتوسط حسابي (٢.٢٧) وانحراف معياري (٠.٧٠) والسبب في ذلك لقلة اعداد هذا الكادر مقابل العدد الكبير من المدارس العالمية بمدينة الرياض التي بلغ عددها ١٥٨ مدرسة عالمية من غير المدارس الأهلية التي تدرس البكالوريا الدولية.

** جاءت العبارة رقم (١) وهي " يتمتع الكادر الرقابي بتوفر العديد من المتخصصين في مجاهم " بالمرتبة الرابعة بين عبارات المحور وبدرجة (غير مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (١.٣٠) وانحراف معياري (٠.٦٥) وتفسير ذلك ان الكادر الرقابي الذي على المدارس العلمية يحمل تخصصاً علمياً غير متوافق مع التخصص المنهجي الذي تدرسه المدرسة العالمية التي هو موكل بالرقابة عليها وبذلك يكون دوره الرقابي التعليمي ضعيفاً جداً.

** جاءت العبارة رقم (٢) وهي " يتوفر كادر متخصص للرقابة على المقررات التعليمية بصورة مستمرة " بالمرتبة الخامسة بين عبارات المحور وبدرجة (غير مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (١.٢٤) وانحراف معياري (٠.٧٥) وتفسير ذلك لكونه لا يوجد عدداً كافٍ من القائمين بالدور الرقابي على المناهج التعليمية سواء كان من قبل وزارة التعليم أو من قبل وزارة الثقافة ، حيث إنه مع قلة القائمين بالدور الرقابي التخصصي قلة جداً وليس لديهم إلمام كاف باللغات الأخرى ولكثرة عدد دور النشر التي تقوم بطباعة الكتب المنهجية التعليمية.

** جاءت العبارة رقم (٣) وهي " يتوفر كادر رقابي متخصص لمتابعة سلامة المباني المدرسية بصورة مستمرة " بالمرتبة السادسة بين عبارات المحور وبدرجة (غير مؤيد بشدة)، بمتوسط حسابي (١.١٦) وانحراف معياري (٠.٦٤) والسبب في ذلك ان هذا العمل يتطلب لجنة مختصة تتكون من عدة جهات حكومية كالبليدية والتعليم والدفاع المدني أو قد يكون المنوط به المهمة الرقابية العدد غير كافي للقيام بكل المهام في كل المدارس.

❖ المحور الرابع (المخالفات في المدارس العالمية)

• استجابات أفراد عينة الدراسة من العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية على عبارات محور (المخالفات في المدارس العالمية) من وجهة نظر العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

جدول رقم (١٠)

درجة الموافقة	الترتيب	الأخلاف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										العبارة	م
				مؤيد بشدة		مؤيد		مؤيد إلى حد ما		غير مؤيد		غير مؤيد بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
مؤيد بشدة	١	٠.٧٣	٤.٧٥	٨٥.٧	٩٦	٨	٩	٣.٦	٤	٠.٩	١	١.٨	٢	وجود مخالفات للقيم الإسلامية في المناهج التعليمية.	١
مؤيد	٢	٠.٨٧	٤.١٢	٣٥.٧	٤٠	٤٥.٥	٥١	١٦.١	١٨	٠	٠	٢.٧	٣	تفعيل الدور الرقابي داخل المدرسة.	٥
مؤيد	٣	٠.٨٤	٣.٨٥	٨.٩	١٠	٨١.٣	٩١	٠.٩	١	٣.٦	٤	٥.٤	٦	وجود مخالفات للمعالم الإسلامية في المدارس.	٢
مؤيد إلى حد ما	٤	٠.٦٦	٢.٧٠	٠	٠	٠.٩	١	٧٧.٧	٨٧	١١.٦	١٣	٩.٨	١١	وجود مخالفات في الإجراءات الإدارية.	٤
غير مؤيد	٥	١.١٩	٢.٤٩	٨.٩	١٠	١٢.٥	١٤	١٥.٢	١٧	٤٥.٥	٥١	١٧.٩	٢٠	وجود مخالفات نظامية في الهيكل الإداري.	٣
مؤيد		٠.٤٢	٣.٥٨	المتوسط الحسابي العام											

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

****** يتضمن محور (المخالفات في المدارس العالمية) على (٥) فقرات حيث وجد أن فقرة من فقرات المحور وهي رقم (١) جاءت بدرجة (مؤيد بشدة)، وبلغ متوسطها (٤.٧٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥) مشيرة إلى درجة (مؤيد بشدة) على أداة الدراسة، في حين وجد أن فقرتان من فقرات المحور، وهي رقم (٥-٢)، جاءت بدرجة (مؤيد)، وتتراوح متوسطاتها بين (٣.٨٥ إلى ٤.١٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) مشيرة إلى درجة (مؤيد) على أداة الدراسة، في حين وجد أن فقرة من فقرات المحور وهي رقم (٤) جاءت بدرجة (مؤيد إلى حد ما) ويبلغ متوسطها (٣.٧٠) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) مشيرة إلى درجة (مؤيد إلى حد ما) على أداة الدراسة، في حين وجد أن فقرة من فقرات المحور وهي رقم (٣) جاءت بدرجة (غير مؤيد) ويبلغ متوسطها (٢.٤٩) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (١.٨١ إلى ٢.٦٠) مشيرة إلى درجة (غير مؤيد) على أداة الدراسة.

- تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية على عبارات محور (المخالفات في المدارس العالمية)، حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٢.٤٩ إلى ٤.٧٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغت (٣.٥٨ درجة من ٥)، والتي تشير إلى درجة (مؤيد).

** كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (المخالفات في المدارس العالمية) وفقا لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة من العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية ترتيبا تنازليا كما يلي:

** جاءت العبارة رقم (١) وهي " وجود مخالفات للقيم الإسلامية في المناهج التعليمية" بالمرتبة الأولى بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٧٥) وانحراف معياري (٠.٧٣) وتفسير ذلك ان الدور الرقابي على المناهج التعليمية من الجهات ذات الاختصاص ليس له أثر واضح في منع المخالفات التي تكون في المناهج التعليمية الواردة من الخارج أو المطبوعة في الداخل، وهي مما تساعد على نشر الثقافات الغربية المخالفة للقيم الإسلامية.

** جاءت العبارة رقم (٥) وهي " تفعيل الدور الرقابي داخل المدرسة " بالمرتبة الثانية بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٤.١٢) وانحراف معياري (٠.٨٧)، وهذا الدور يقوم به قائد المدرسة والوكلاء ومراقبين الصفوف بشكل تبادلي ومستمر لكل مهام وانشطة العمل ويكون من باب التنظيم الإداري التابع لإدارة المدرسة العالمية.

** جاءت العبارة رقم (٢) وهي " وجود مخالفات للتعالم الإسلامية في المدارس " بالمرتبة الثالثة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٣.٨٥) وانحراف معياري (٠.٨٤)، وهذه العبارة يراد بها المخالفات التي تصدر من المدارس العالمية أو المعلمين أو الطلاب من وجهة نظر الكادر التعليمي داخل المدرسة وذلك لكونهم هم الذين متواجدين داخل المدرسة طوال اليوم وكذلك لكونهم باتصال دائم معهم مباشراً

ويشاهدون أو يسمعون أو يوجهون في أمور تكون مخالفة للتعاليم الإسلامية كالاختلاط أو الاجتماعات المغلقة مع المعلمات أو المشرفات بدون وجود محرم.

**** جاءت العبارة رقم (٤) وهي " وجود مخالفات في الإجراء الإداري " بالمرتبة الرابعة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الي حد ما) بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وانحراف معياري (٠.٦٦)، وقد اعزوا هذه النتيجة بسبب أنه تواجد المشرف من وزارة التعليم على فترات متباعدة و متفاوتة ومفاجئة وكذلك الدور الرقابي الذي تقوم به وزارة العمل مما جعل ظهور هذه النتيجة خشيت من الوقوع في مخالفات مالية أو عقوبات صارمة فيما يخص ذلك.**

**** جاءت العبارة رقم (٣) وهي " وجود مخالفات نظامية في الهيكل الإداري " بالمرتبة الخامسة بين عبارات المحور وبدرجة (غير مؤيد) بمتوسط حسابي (٢.٤٩) وانحراف معياري (١.١٩)**

- ومن وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية قد استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية على عبارات محور (المخالفات في المدارس العالمية)

جدول رقم (١١)

درجة الموافقة	الترتيب	الأخراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										العبارة	م
				مؤيد بشدة		مؤيد		مؤيد إلى حد ما		غير مؤيد		غير مؤيد بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
مؤيد بشدة	١	٠.٨٨	٤.٦٣	٨٠.٣	١١	٨.٨	١٣	٦.١	٩	٢.٧	٤	٢	٣	يوجد مخالفات للقيم الإسلامية في المناهج التعليمية.	٣
مؤيد بشدة	٢	٠.٧٦	٤.٢٩	٤٥.٦	٦٧	٤٠.١	٥٩	١٢.٢	١٨	٢	٣	٠	٠	أهمية الإبلاغ عن المخالفات للجهات المختصة.	١
مؤيد	٣	٠.٧٣	٤.١٠	٢٢.٤	٣٣	٧١.٤	١٠.٥	٢	٣	١.٤	٢	٢.٧	٤	يوجد مخالفات للتعاليم الإسلامية في المدارس.	٤
مؤيد إلى حد ما	٤	٠.٦٤	٢.٨٨	٢	٣	٦.١	٩	٧٢.١	١٠.٦	١٧	٢٥	٢.٧	٤	يوجد مخالفات في الإجراء الإداري للعملية التعليمية.	٥
مؤيد إلى حد ما	٥	٠.٥٦	٢.٧٨	٢	٣	٠.٧	١	٧٠.٧	١٠.٤	٢٦.٥	٣٩	٠	٠	سرعة تفاعل الجهات المختصة مع البلاغات.	٢
غير مؤيد	٦	١.١٧	٢.٢٤	٩.٥	١٤	٤.٨	٧	١٢.٢	١٨	٤٧.٦	٧٠	٢٥.٩	٣٨	عدم وجود كادر رقابي داخل المدرسة.	٦
مؤيد		٠.٣٢	٣.٤٩	المتوسط الحسابي العام											

يتضح من الجدول (١١) ما يلي:

**** يتضمن محور (المخالفات في المدارس العالمية) على (٦) فقرات حيث وجد أن**

فقرتان من فقرات المحور وهي رقم (٣-١) جاءت بدرجة (مؤيد بشدة)، وتراوح متوسطاتها بين (٤.٢٩ الي ٤.٦٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ الي ٥) مشيرة إلى درجة (مؤيد بشدة) على أداة الدراسة في حين وجد أن فقرة من فقرات المحور وهي رقم (٤) جاءت بدرجة (مؤيد)، ويبلغ متوسطها (٤.١٠)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ الي ٤.٢٠) مشيرة إلى درجة (مؤيد) على أداة الدراسة، في حين وجد أن فقرتان من فقرات المحور، وهي رقم (٥-٢) جاءت بدرجة (مؤيد الي حد ما) وتتراوح متوسطاتها بين (٢.٧٨ الي ٢.٨٨) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ الي ٣.٤٠) تشير إلى درجة (مؤيد الي حد ما) على أداة الدراسة، في حين وجد أن فقرة من فقرات المحور وهي رقم (٦) جاءت بدرجة (غير مؤيد) ويبلغ متوسطها (٢.٢٤) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٨١.٠ الي ٢.٦٠) وتشير إلى درجة (غير مؤيد) على أداة الدراسة.

** تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية على عبارات محور (المخالفات في المدارس العالمية)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٢.٢٤ الي ٤.٦٣) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغت (٣.٤٩ درجة من ٥) وتشير إلى درجة (مؤيد).

** كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (المخالفات في المدارس العالمية) وفقا لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة من أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية ترتيبا تنازليا كما يلي:

** جاءت العبارة رقم (٣) وهي " يوجد مخالفات للقيم الإسلامية في المناهج التعليمية" بالمرتبة الأولى بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٦٣)

وانحراف معياري (٠.٨٨) وهذا يؤكد وجهة نظر المعلمين عند سؤالنا لهم في محور مخالفات المدارس العالمية في العبارة رقم (١) بأنهم يؤيدون بشدة وجود مخالفات للقيم الإسلامية بالمناهج التعليمية.

** جاءت العبارة رقم (١) وهي " أهمية الابلاغ عن المخالفات للجهات المختصة" بالمرتبة الثانية بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وانحراف معياري (٠.٧٦)، يرى أولياء أمور طلاب المدارس العالمية على أهمية البلاغ عن المخالفات سوء كان التبليغ لإدارة المدرسة مباشرة أو الإشراف التربوي أو الجهات المختصة إذا كانت المخالفة متعلقة بالأخلاقيات أو بالمباني التعليمية.

** جاءت العبارة رقم (٤) وهي " يوجد مخالفات للتعالم الإسلامية في المدارس" بالمرتبة الثالثة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد)، بمتوسط حسابي (٤.١٠)، وانحراف معياري (٠.٧٣)، وهذا يؤكد وجهة نظر المعلمين عند سؤالنا لهم في محور مخالفات المدارس العالمية في العبارة رقم (٢) بأنهم يؤيدون وجود مخالفات للتعالم الإسلامية في المدارس العالمية.

** جاءت العبارة رقم (٥) وهي " يوجد مخالفات في الإجراءات الإداري للعملية التعليمية" بالمرتبة الرابعة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الي حد ما) بمتوسط حسابي (٢.٨٨) وانحراف معياري (٠.٦٤)، وهذا يؤكد وجهة نظر المعلمين عند سؤالنا لهم في محور مخالفات المدارس العالمية في العبارة رقم (٤) بأنهم مؤيدين إلى حد ما وجود مخالفات في الإجراءات الإداري وهذا السبب من نقص درجة الدراسة لهذه العبارة بسبب التركيز الرقابي عادة يكون في الجانب الإداري العملي التعليمي بغض النظر عن ما يقدمه المعلم من طرق تدريسيه.

** جاءت العبارة رقم (٢) وهي " سرعة تفاعل الجهات المختصة مع البلاغات" بالمرتبة الخامسة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الي حد ما)، بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وانحراف معياري (٠.٥٦)، ويتضح ذلك احيانا من ارسال الجهات المختصة لمحققين لهم

صلاحيات واسعة لفحص البلاغات والتأكد من مضمونها علي ارض الواقع.
** جاءت العبارة رقم (٦) وهي " عدم وجود كادر رقابي داخل المدرسة " بالمرتبة السادسة بين عبارات المحور وبدرجة (غير مؤيد) بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (٠.٥٦) بسبب أن المدارس العالمية تقوم بتعيين عدد من المراقبين داخل المدرسة من باب الحرص على السلامة الطلابية وتجنباً لتجاوز الأحداث والمخالفات التي تحصل من الطلاب ويعود بعدها الضرر الأعظم على المدرسة بسبب عدم التزامها باللائحة الداخلية الخاصة بالمدرسة العالمية.

❖ المحور الخامس (معوقات الرقابة على المدارس العالمية)

استجابات أفراد عينة الدراسة من القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية على عبارات محور (معوقات الرقابة على المدارس العالمية)

جدول رقم (١٢)

درجة الموافقة	الترتيب	الأخلاف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										العبارة	م
				مؤيد بشدة		مؤيد		مؤيد إلى حد ما		غير مؤيد		غير مؤيد بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
مؤيد بشدة	١	٠.٩٨	٤.٦٥	٨٦.٦	١١٠	٣.١	٤	٣.١	٤	٣.١	٤	٣.٩	٥	عدد المراقبين غير كاف للقيام بالدور الرقابي.	١
مؤيد بشدة	٢	١.٠١	٤.٤٦	٧٣.٢	٩٣	٩.٤	١٢	٩.٤	١٢	٦.٣	٨	١.٦	٢	ضعف إلمام المراقب بلغة الفئة المستهدفة بالرقابة.	٤
مؤيد	٣	٠.٧٦	٣.٦٥	٠	٠	٧٩.٥	١٠١	٧.٩	١٠	١٠.٢	١٣	٢.٤	٣	ضعف تعاون الجهات الرقابية والإدارية فيما بينهم.	٥
مؤيد إلى حد ما	٤	١.٣٠	٢.٨٢	١١	١٤	٢٣.٦	٣٠	٢١.٣	٢٧	٢٤.٤	٣١	١٩.٧	٢٥	الاجراءات النظامية غير كفيلة بردع المخالفين.	٦
مؤيد إلى حد ما	٥	١.٣٠	٢.٧٥	١٢.٦	١٦	١٩.٧	٢٥	١٤.٢	١٨	٣٧	٤٧	١٦.٥	٢١	ضعف تجاوب المسؤولين في المدارس مع المراقبين.	٣
غير مؤيد	٦	٠.٨٥	٢.٣٨	١.٦	٢	١.٦	٢	٤٨	٦١	٣٠.٧	٣٩	١٨.١	٢٣	وجود عراقيل من قبل إدارة المدرسة أمام المراقبين.	٢
مؤيد		٠.٥٨	٣.٤٥	المتوسط الحسابي العام											

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

*** يتضمن محور (معوقات الرقابة على المدارس العالمية) على (٦) فقرات حيث وجد أن فقرتان من فقرات المحور وهي رقم (١-٤) جاءت بدرجة (مؤيد بشدة)، وتراوحت متوسطاتها بين (٤.٤٦ الى ٤.٦٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، التي تتراوح ما بين (٤.٢١ الى ٥) وتشير إلى درجة (مؤيد بشدة) على أداة

الدراسة، في حين وجد أن فقرة من فقرات المحور وهي رقم (٥) جاءت بدرجة (مؤيد) ويبلغ متوسطها (٣.٦٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ الى ٤.٢٠) وتشير إلى درجة (مؤيد) على أداة الدراسة، في حين وجد أن فقرتان من فقرات المحور وهي رقم (٦-٣) جاءت بدرجة (مؤيد الى حد ما) وتتراوح متوسطاتها بين (٢.٧٥ الى ٣.٨٢) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ الى ٣.٤٠) وتشير إلى درجة (مؤيد الى حد ما) على أداة الدراسة، في حين وجد أن فقرة من فقرات المحور وهي رقم (٢) جاءت بدرجة (غير مؤيد) ويبلغ متوسطها (٢.٣٨) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (١.٨١ الى ٢.٦٠) وتشير إلى درجة (غير مؤيد) على أداة الدراسة.

**** تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية على عبارات محور (معوقات الرقابة على المدارس العالمية)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٢.٣٨ الى ٤.٦٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغت (٣.٤٥ درجة من ٥)، والتي تشير إلى درجة (مؤيد).**

**** كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (معوقات الرقابة على المدارس العالمية) وفقا لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة من القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية ترتيبا تنازليا كما يلي:**

**** جاءت العبارة رقم (١) وهي "عدد المراقبين غير كاف للقيام بالدور الرقابي" بالمرتبة الأولى بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٦٥) وانحراف معياري (٠.٩٨)، وذلك كان بسبب قلة القائمين بالدور الرقابي المخول لهم من قبل وزارة التعليم بالرقابة على المدارس العالمية والإشراف عليها حيث بلغ عدد المشرفين ٨ مشرفين ما**

بين رجالاً ونساء مقابل عدد ١٥٨ مدرسة عالمية ذات مناهج تعليمية مختلفة.

**** جاءت العبارة رقم (٤) وهي " ضعف إمام المراقب بلغة الفئة المستهدفة بالرقابة"**
 بالمرتبة الثانية بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٤٦) وانحراف معياري (١.٠١) والسبب الرئيس العائد لها الضعف هو أن المشرفين المختصين بالرقابة على المدارس العالمية يتقنون اللغة الإنجليزية بسبب التخصص ، حيث أن هناك مدارس عالمية بالمنهج الهندي والمنهج الفرنسي والمنهج الأثيوبي والمنهج الفلبيني ويصعب على المشرف الذي يقوم بالدور الرقابي أن يكون على إمام تام بما يحتويه المنهج وكيف يتخاطب مع الطلاب بنفس اللغة التي يدرسونها.

**** جاءت العبارة رقم (٥) وهي " ضعف تعاون الجهات الرقابية والإدارية فيما بينهم"**
 بالمرتبة الثالثة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٣.٦٥) وانحراف معياري (٠.٧٦) حيث نجد ضعف التعاون كبير بين الجهات الرقابية، ويعزو ذلك بسبب أنه قد يكون لكل جهة رقابية هدف محدد تسمو أن تحققه خلال فترة وجيزة، ولكن لو أن الجهات الرقابية قد خصصت لجنة معينة تتكون من كل موظف يتبعها ويكون ذو كفاءة عالية وجدية في العمل، لأصبح الأمر متميز وتضعف، مشكلة ضعف التواصل مع بعض.

**** جاءت العبارة رقم (٦) وهي " الاجراءات النظامية غير كفيلة بردع المخالفين"**
 بالمرتبة الرابعة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الى حد ما)، بمتوسط حسابي (٣.٨٢) وانحراف معياري (١.٣٠) ويعزى ذلك الى ان بعض تلك الاجراءات ربما كانت رادعة بشكل كبير لبعض المخالفات بما يحقق عدم تكرارها.

**** جاءت العبارة رقم (٣) وهي " ضعف تجاوب المسؤولين في المدارس مع المراقبين"**
 بالمرتبة الخامسة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الى حد ما) بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وانحراف معياري (١.٣٠)، ويعزى ذلك الى ان هناك بعض المسائل الادارية والفنية المعقدة التي يرفعها المراقبين للمسؤولين ونظرا لاعتبارات متعددة لا يتخذ المسؤولين أي اجراء ايجابي نحوها ولا بد من الرفع للجهات العليا لتوجيه فيها.

*** جاءت العبارة رقم (٢) وهي " وجود عراقيل من قبل إدارة المدرسة أمام المراقبين" بالمرتبة السادسة بين عبارات المحور وبدرجة (غير مؤيد)، بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وانحراف معياري (٠.٨٥)، حيث تبدي ادارة المدارس أنها على الاتم الاستعداد وتسهيل الإجراءات الرقابية التي يردها القائم بالدور الرقابي أثناء جولته الرقابية على المدرسة العالمية و أن هناك تعاون مستمر مع جميع العاملين ولا تحاول تعقيد الامور او تعطيلها مهما كان حجمها.

❖ المحور السادس (معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية) استجابات أفراد عينة الدراسة من العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية على عبارات محور (معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية) جدول رقم (١٣)

م	العبارة	درجة الموافقة													
		غير مؤيد بشدة		غير مؤيد		مؤيد إلى حد ما		مؤيد بشدة		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
٥	تقليل نصاب الحصص الدراسية لكتب الهوية الوطنية.	٠	٠	١	٠.٩	٢	١.٨	٩	٨	١٠	٨٩.٣	٤.٨٦	٠.٤٦	١	مؤيد بشدة
٦	قلة المراقبين وعدم الخبرة الكافية في مهارات التعامل.	٠	٠	٣	٢.٧	٢	١.٨	٤	٣.٦	١٠	٩٢	٤.٨٥	٠.٥٧	٢	مؤيد بشدة
٤	عدم وجود وسائل تعليمية ملائمة لطبيعة المنهج.	١٥	١٣.٤	١٥	١٣.٤	٣٨	٣٣.٩	٢١	١٨.٨	٢٣	٢٠.٥	٣.٢٠	١.٢٩	٣	مؤيد إلى حد ما
٢	تكس طلاب في الفصول الدراسية.	١٧	١٥.٢	٨	٧.١	٥١	٤٥.٥	١٧	١٥.٢	١٩	١٧	٣.١٢	١.٢٣	٤	مؤيد إلى حد ما
١	عدم مطابقة المباني للمواصفات النظامية.	١٦	١٤.٣	١٧	١٥.٢	٤٧	٤٢	٧	٦.٣	٢٥	٢٢.٣	٣.٠٧	١.٣٠	٥	مؤيد إلى حد ما
٣	وجود غير مختصين في الكادر التعليمي.	١٣	١١.٦	٣٠	٢٦.٨	٤٤	٣٩.٣	٢١	١٨.٨	٤	٣.٦	٢.٧٦	١.٠١	٦	مؤيد إلى حد ما
المتوسط الحسابي العام												٠.٦٣	٣.٦٤	مؤيد	

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

*** يتضمن محور (معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية) على (٦) فقرات، حيث وجد أن فقرتان من فقرات المحور وهي رقم (٥-٦) جاءت بدرجة (مؤيد بشدة)، وتراوح متوسطاتها بين (٤.٨٥ الى ٤.٨٦) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ الى ٥) والتي تشير

إلى درجة (مؤيد بشدة) على أداة الدراسة، في حين وجد أن (٤) فقرات من فقرات المحور ، وهي رقم (٤-٢-١-٣)، جاءت بدرجة (مؤيد الي حد ما) وتراوح متوسطاتها بين (٢.٧٦ الى ٣.٢٠) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ الى ٣.٤٠) والتي تشير إلى درجة (مؤيد الي حد ما) على أداة الدراسة.

** تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية على عبارات محور (معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية) حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٢.٧٦ الى ٤.٨٦) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغت (٣.٦٤) درجة من (٥) ،مشيرة إلى درجة (مؤيد).

** كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محاور (معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية) وفقا لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة من العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية ترتيبا تنازليا كما يلي:

** جاءت العبارة رقم (٥) وهي "تقليل نصاب الحصص الدراسية لكتب الهوية الوطنية" بالمرتبة الأولى بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٨٦) وانحراف معياري (٠.٤٦) حيث يرى أفراد عينة الدراسة أن تقليل معوق نصاب حصص دراسة الكتب الوطنية أنها معوق معوقات الكادر التعليمي وذلك يرجي لها سبب أنه قد يكون عدم وجود رقابة مباشرة على تدريس كتب الهوية الوطنية من وزارة التعليم أو بسبب عدم حرص إدارة المدارس العالمية على تدريسها للطلاب لكونهم قدم رغبة الطلاب وعدم التنفير بهم على الأنظمة والتعليمات والقواعد التي تسير عليها المدارس العالمية وأخص بذلك وهي على الأرجح المدارس ذات المنهج الهندي والفرنسي والفليبي والباكستانية.

** جاءت العبارة رقم (٦) وهي " قلة المراقبين وعدم الخبرة الكافية في مهارات التعامل بالمرتبة الثانية بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٨٥) وانحراف معياري (٠.٥٧) ويرجع السبب إلى ،ن معظم القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية من حديثي التوجيه على الأشرف عليها ولعدم إمامه بالأنظمة والتعليمات الخاصة بالمدارس العالمية، وربما لم يسبق لهم العمل من قبل في مدارس عالمية.

** جاءت العبارة رقم (٤) وهي " عدم وجود وسائل تعليمية ملائمة لطبيعة المنهج " بالمرتبة الثالثة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الي حد ما) بمتوسط حسابي (٣.٢٠) وانحراف معياري (١.٢٩)، ويعزى ذلك أنه عدم وجود وسائل تعليمية حديثة تخدم بعض من المواضيع تعتبر عائقاً للمعلم عند ممارسته الوظيفية.

** جاءت العبارة رقم (٢) وهي " تكدر طلاب في الفصول الدراسية " بالمرتبة الرابعة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الي حد ما) بمتوسط حسابي (٣.١٢) وانحراف معياري (١.٢٣)، ويعزى ذلك بان هذا التكدس قد لا يظهر بكل المدارس او بجميع الفصول ربما تكون هناك بعض المدارس بسبب الاقبال الكبير علي التسجيل فيها مع قلة عدد الفصول وصغر المباني تضطر الي ذلك الاجراء المخالف.

** جاءت العبارة رقم (١) وهي " عدم مطابقة المباني للموصفات النظامية " بالمرتبة الخامسة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الي حد ما) بمتوسط حسابي (٣.٠٧) وانحراف معياري (١.٣٠) لكون نظامية المباني التعليمية تساعد المعلمين والطلاب على التعايش في جو مدرسي مناسب.

** جاءت العبارة رقم (٣) وهي " وجود غير مختصين في الكادر التعليمي " بالمرتبة السادسة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الي حد ما) بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وانحراف معياري (١.٠١) وهذه العبارة تعتبر من أهم العبارات التي قد تكون عائق تعليمي للمعلمين داخل المدرسة بحيث عدم التخصصية في التعليم تجعلهم يسلكون طرق تعليمية غير مناسبة وقد تؤدي إلى سلبات على التعليم العالمي الأهلي.

❖ المحور السابع : (سبل علاج معوقات الرقابة على المدارس العالمية)

استجابات أفراد عينة الدراسة من القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية على عبارات محور (سبل علاج معوقات الرقابة على المدارس العالمية)
جدول رقم (١٤)

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										العبارة	م
				مؤيد بشدة		مؤيد		مؤيد إلى حد ما		غير مؤيد		غير مؤيد بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
مؤيد بشدة	١	١.١٢	٤.٣٤	٦٥.٤	٨٣	١٦.٥	٢١	١١	١٤	٠.٨	١	٦.٣	٨	١	تعيين العدد الكافي من المراقبين.
مؤيد	٢	١.٠٥	٤.١٨	٤٨	٦١	٣٤.٦	٤٤	٩.٤	١٢	٣.١	٤	٤.٧	٦	٢	الاستعانة بمراقبين يجيدون لغة الفقة المسهدة بالرقابة.
مؤيد	٣	١.٠٨	٤.١٢	٥٠.٤	٦٤	٢١.٣	٢٧	٢٢	٢٨	٢.٤	٣	٣.٩	٥	٣	وجود التخصصية في الكادر الرقابي.
مؤيد	٤	١.٢٠	٤.١٠	٥٠.٤	٦٤	٢٩.٩	٣٨	٥.٥	٧	٧.٩	١٠	٦.٣	٨	٥	تعزيز القوية الكفيلة برودع المخالفين للنظام.
مؤيد	٥	١.١٢	٤.٠٩	٤٤.٩	٥٧	٣٧	٤٧	٣.٩	٥	١٠.٢	١٣	٣.٩	٥	٤	وجود مخفقات للقائم بالدور الرقابي في الميدان.
مؤيد		٠.٩١	٤.١٧	المتوسط الحسابي العام											

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

❖ يتضمن محور (سبل علاج معوقات الرقابة على المدارس العالمية) على (٥) فقرات حيث وجد أن فقرة من فقرات المحور وهي رقم (١) جاءت بدرجة (مؤيد بشدة)، وبلغ متوسطها (٤.٣٤)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥) والتي تشير إلى درجة موافقة (مؤيد بشدة) على أداة الدراسة في حين وجد أن (٤) فقرات من فقرات المحور وهي رقم (٢-٣-٥-٤) جاءت بدرجة (مؤيد) وتتراوح متوسطاتها بين (٤.٠٩ إلى ٤.١٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) والتي تشير إلى درجة موافقة (مؤيد) على أداة الدراسة.

❖ تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في درجة موافقة القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية على عبارات محور (سبل علاج معوقات الرقابة على المدارس العالمية)

حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٤.٠٩ إلى ٤.٣٤) ، وهذه المتوسطات تقع بالفئات الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغت (٤.١٧ درجة من ٥) ، والتي تشير إلى درجة (مؤيد) .

** كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (سبل علاج معوقات الرقابة على المدارس العالمية) وفقا لوجهة نظر القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية ترتيبا تنازليا كما يلي:

** جاءت العبارة رقم (١) وهي " تعيين العدد الكافي من المراقبين " بالمرتبة الأولى بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وانحراف معياري (١.١٢)، يتطلب ذلك تعيين عدد كاف من المراقبين فقط، ويكون من تم تعيينه ممن لديه تأهيل وتدريب كافٍ على كل مهام وصلاحيات الرقابة.

** جاءت العبارة رقم (٢) وهي " الاستعانة بمراقبين يجيدون لغة الفئة المستهدفة بالرقابة " بالمرتبة الثانية بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٤.١٨) وانحراف معياري (١.٠٥)، حيث توجد مدارس عالمية قليلة ذات منهج تعليمي يخصص بلدهم كمثال المنهج الفلبيني وبهذا لا بد من توفر من يتحدث لغات أجنبية.

** جاءت العبارة رقم (٣) وهي " وجود التخصصية في الكادر الرقابي " بالمرتبة الثالثة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٤.١٢)، وانحراف معياري (١.٠٨)، ويستلزم ذلك تخصيص كادر رقابي متخصص يتقن لغة أخرى غير الإنجليزية ويقوم بالمراقبة على هذه المدارس التي قد تخصص هو فيها بحسب ما لديه من لغة أجنبية.

** جاءت العبارة رقم (٥) وهي " تغليظ العقوبة الكفيلة بردع المخالفين للنظام " بالمرتبة الرابعة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٤.١٠) وانحراف معياري (١.٢٠) حيث يجب أن تتناسب العقوبات مع حجم المخالفة بشكل مقنن، ومراعاة تغليظ العقوبة للمخالفات المتكررة.

** جاءت العبارة رقم (٤) وهي " وجود محفزات للقائم بالدور الرقابي في الميدان "

بالمرتبة الخامسة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وانحراف معياري (١.١٢) حيث إن تلك الحوافر كفيلة بزيادة دافعيته للارتقاء بمستوي ادائه الرقابي على أعلى مستوى من أجل المصلحة العامة.

❖ المحور الثامن (سبل علاج معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية

استجابات أفراد عينة الدراسة من العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية على عبارات محور (سبل علاج معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية) جدول رقم (١٥)

م	العبرة	درجة الموافقة													
		غير مؤيد بشدة		غير مؤيد		مؤيد إلى حد ما		مؤيد		مؤيد بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٢	زيادة مساحة الفصول الدراسية.	٠	٠	٣	٢.٧	٧	٦.٣	٣٨	٣٣.٩	٦٤	٥٧.١	٤.٤٦	٠.٧٣	١	مؤيد بشدة
٣	توفير الكادر التعليمي المختص.	٠	٠	٣	٢.٧	١٥	١٣.٤	٢٦	٢٣.٢	٦٨	٦٠.٧	٤.٤٢	٠.٨٢	٢	مؤيد بشدة
٤	توفير وسائل تعليمية حديثة.	٠	٠	١	٠.٩	١٣	١١.٦	٤٠	٣٥.٧	٥٨	٥١.٨	٤.٣٨	٠.٧٣	٣	مؤيد بشدة
١	تأهيل وتحديث المباني التعليمية.	٠	٠	٨	٧.١	٢١	١٨.٨	١٧	١٥.٢	٦٦	٥٨.٩	٤.٢٦	١.٠٠	٤	مؤيد بشدة
٧	تأهيل وتدريب عدد كاف للكادر الرقابي المتخصص.	٠	٠	٩	٨	٢٩	٢٥.٩	٣٧	٣٣	٣٧	٣٣	٣.٩١	٠.٩٥	٥	مؤيد بشدة
٦	مراجعة المنهاج التعليمية بصورة مستمرة تتوافق مع الأنظمة والتعاميم.	٠	٠	٩	٨	٢٩	٢٥.٩	٤٠	٣٥.٧	٣٤	٣٠.٤	٣.٨٨	٠.٩٤	٦	مؤيد بشدة
٥	الالتزام بالنصاب المحدد للخصص الدراسية لكتب الهوية الوطنية.	١١	٩.٨	١٠	٨.٩	٢١	١٨.٨	٣٧	٣٣	٣٣	٢٩.٥	٣.٦٣	١.٢٧	٧	مؤيد بشدة
		المتوسط الحسابي العام										٤.١٤	٠.٦٤	مؤيد	

يتضح من الجدول (١٥) ما يلي:

** يتضمن محور (سبل علاج معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية) على (٧ فقرات، حيث وجد أن (٤) فقرات من فقرات المحور وهي رقم (٢-٣-٤) جاءت بدرجة (مؤيد بشدة) وتراوح متوسطاتها بين (٤.٢٦ إلى ٤.٤٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥) والتي تشير إلى درجة موافقة (مؤيد بشدة) على أداة الدراسة، في حين وجد أن

(٣) فقرات من فقرات المحور وهي رقم (٧-٦-٥) جاءت بدرجة (مؤيد)، وتراوح متوسطاتها بين (٣.٦٣ إلى ٣.٩١) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) والتي تشير إلى درجة موافقة (مؤيد) على أداة الدراسة.

** تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في درجة موافقة العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية على عبارات محور (سبل علاج معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية) حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٣.٦٣ إلى ٤.٤٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئات الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (سبل علاج معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية) قد بلغت (٤.١٤ درجة من ٥)، والتي تشير إلى درجة (مؤيد).

** كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (سبل علاج معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية) وفقا لوجهة نظر العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية ترتيبا تنازليا كما يلي:

** جاءت العبارة رقم (٢) وهي "زيادة مساحة الفصول الدراسية" بالمرتبة الأولى بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٤٦) وانحراف معياري (٠.٧٣) ويتحقق ذلك من خلال فتح فصول جديدة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب التي تقبل على الالتحاق بتلك المدارس من أجل تخفيف كثافة الفصول.

** جاءت العبارة رقم (٣) وهي "توفير الكادر التعليمي المختص" بالمرتبة الثانية بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وانحراف معياري (٠.٨٢)، ويتحقق ذلك بإجراء مقابلات شخصية، وعمل اختبارات معهم والاطلاع على مؤهلاتهم السابقة، وخبراتهم في المجال التعليمي.

** جاءت العبارة رقم (٤) وهي "توفير وسائل تعليمية حديثة" بالمرتبة الثالثة بين

عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وانحراف معياري (٠.٧٣)، ويتحقق ذلك بزيادة الاعتمادات المالية المناسبة لشراء تلك الوسائل أو تنفيذها بالمدرسة، لتناسب موضوعات المناهج.

** جاءت العبارة رقم (١) وهي " تأهيل وتحديث المباني التعليمية " بالمرتبة الرابعة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٢٦)، وانحراف معياري (١.٠٠)، ويتحقق ذلك من خلال إعادة النظر في البيئة التحتية الأساسية للمباني والتجهيزات الحديثة التقنية والتكنولوجية اللازمة.

** جاءت العبارة رقم (٧) وهي " تأهيل وتدريب عدد كاف للكادر الرقابي المتخصص " بالمرتبة الخامسة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٣.٩١) وانحراف معياري (٠.٩٥)، ويمكن تنفيذ ذلك بأن يقوم عدد من المراقبين ذوي الخبرات الكبيرة بتدريب المراقبين الجدد على مهام العمل.

** جاءت العبارة رقم (٦) وهي " مراجعة المناهج التعليمية بصورة مستمرة تتوافق مع الأنظمة والتعاميم " بالمرتبة السادسة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٣.٨٨) وانحراف معياري (٠.٩٤) حيث توفر كادر رقابي متخصص في المنهجية التعليمية ولديه إلمام بمألات الدروس وماذا يقصد ببعض العناوين الدراسية مما يساعد على القضاء على المخالفات المنهجية التعليمية.

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي " الالتزام بالنصاب المحدد للحصص الدراسية لكتب الهوية الوطنية " بالمرتبة السابعة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وانحراف معياري (١.٢٧)، أن تدريس كتب الهوية الوطنية وإعطائها حقها التعليمي لا بد منه حسب لائحة المدارس الأجنبية وكذلك السياسة التعليمية.

❖ المحور التاسع (المعوقات في وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية)

استجابات أفراد عينة الدراسة من اولياء أمور طلاب في المدارس العالمية على عبارات محور (المعوقات في وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية)

جدول رقم (١٦)

درجة الموافقة	الترتيب	الأختراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										العبارة	م
				مؤيد بشدة		مؤيد		مؤيد إلى حد ما		غير مؤيد		غير مؤيد بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
مؤيد	١	١.٠٣	٣.٥٦	١٩	٢٨	٣٥.٤	٥٢	٣٣.٣	٤٩	٧.٥	١١	٤.٨	٧	عدم سلامة المباني للطلاب.	١
مؤيد إلى حد ما	٢	١.٠١	٣.٣٦	٦.٨	١٠	٥٠.٣	٧٤	١٩.٧	٢٩	١٨.٤	٢٧	٤.٨	٧	قلة المراقبين وعدم الخبرة الكافية في مهارات التعامل.	٧
مؤيد إلى حد ما	٣	١.٠٦	٢.٩٥	٨.٨	١٣	١٩	٢٨	٣٨.١	٥٦	٢٦.٥	٣٩	٧.٥	١١	عدم وجود وسائل تعليمية ملائمة لطبيعة المهج.	٥
مؤيد إلى حد ما	٤	١.٠٩	٢.٨١	٦.٨	١٠	١٥.٦	٢٣	٤٤.٩	٦٦	١٧	٢٥	١٥.٦	٢٣	تكدر طلاب في الفصول الدراسية.	٢
مؤيد إلى حد ما	٥	١.١٧	٢.٧٨	٨.٨	١٣	١٥	٢٢	٣٨.٨	٥٧	١٩.٧	٢٩	١٧.٧	٢٦	وجود غير مختصين في الكادر التعليمي.	٣
مؤيد إلى حد ما	٦	١.١٧	٢.٧٦	٨.٨	١٣	١٦.٣	٢٤	٣٢.٧	٤٨	٢٥.٩	٣٨	١٦.٣	٢٤	تقليل نصاب الحصص الدراسية لكتسب الهوية الوطنية.	٦
مؤيد إلى حد ما	٧	٠.٧٥	٢.٦٨	٢	٣	٣.٤	٥	٦٢.٦	٩٢	٢٤.٥	٣٦	٧.٥	١١	المسام العاملين بالمهام الوظيفية التي يعمل بها.	٤
مؤيد إلى حد ما		٠.٥٩	٢.٩٩	المتوسط الحسابي العام											

يتضح من الجدول (١٦) ما يلي:

*** يتضمن محور (المعوقات في وجهة نظر أولياء أمور طلاب مدارس العالمية) على (٧) فقرات، حيث وجد أن فقرة من فقرات المحور وهي رقم (١) جاءت بدرجة (مؤيد)، وبلغ متوسطها (٣.٥٦)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وتشير إلى درجة (مؤيد) على أداة الدراسة، في حين وجد أن (٦) فقرات من فقرات المحور، وهي رقم (٧-٥-٢-٣-٦-٤)، جاءت بدرجة (مؤيد إلى حد ما)، وتراوحت متوسطاتها بين (٢.٦٨ إلى ٣.٣٦)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وتشير إلى درجة (مؤيد إلى حد ما) على أداة الدراسة.

*** تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من

أولياء أمور طلاب في المدارس العالمية على عبارات محور (المعوقات في وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٢.٦٨ الى ٣.٥٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغت (٢.٩٩ درجة من ٥)، مشيرة إلى درجة (مؤيد الي حد ما) .

** كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (المعوقات في وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية) وفقا لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة من أولياء أمور طلاب في المدارس العالمية ترتيبا تنازليا كما يلي:

** جاءت العبارة رقم (١) وهي " عدم سلامة المباني للطلاب " بالمرتبة الأولى من بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد)، بمتوسط حسابي (٣.٥٦) وانحراف معياري (١.٠٣) فقد تكون تلك المباني قديمة او قد تطبق فيها الاجراءات والامكانيات مع اجراءات الامن والسلامة المتعارف عليها من قبل الدفاع المدني.

** جاءت العبارة رقم (٧) وهي " قلة المراقبين وعدم الخبرة الكافية في مهارات التعامل " بالمرتبة الثانية بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الي حد ما) بمتوسط حسابي (٣.٣٦) وانحراف معياري (١.٠١) لكون ولي الأمر قد يصعب عليه معرفة القائمين بالدور الرقابي داخل المدرسة بسبب التعاميم الصادرة من وزارة التعليم بمنع دخول أولياء الأمور داخل القاعات الدراسية أثناء اليوم الدراسي.

** جاءت العبارة رقم (٥) وهي " عدم وجود وسائل تعليمية ملائمة لطبيعة المنهج " بالمرتبة الثالثة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الي حد ما) بمتوسط حسابي (٢.٩٥) وانحراف معياري (١.٠٦) ويعزى سبب هذه الدرجة في هذه العبارة لكون صعوبة معرفة ولي أمر الطالب ماهي الوسائل التعليمية المستخدمة في اليوم الدراسي إلا عن طريق أبنائهم الطلاب بأخبارهم ما يحصل داخل المدرسة.

** جاءت العبارة رقم (٢) وهي " تكدرس طلاب في الفصول الدراسية " بالمرتبة الرابعة

بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الى حد ما) بمتوسط حسابي (٢.٨١) وانحراف معياري (١.٠٩) بسبب كثرة الأقبال على المدارس العالمية وقد يكون سبب تحفظهم في ذلك أما لكون المدرسة متميزة في الإداء التعليمي أو يكون بعض من أفراد العينة أبنائهم في مدارس ذات مباني تعليمية حديثة.

** جاءت العبارة رقم (٣) وهي " وجود غير مختصين في الكادر التعليمي " بالمرتبة الخامسة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الى حد ما) بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (١.١٧)، بسبب أنه ما يشاهده بعض من أولياء أمور طلاب المدارس العالمية من طرق شرح معلم من المعلمين لمنهج معين وتفاوته في طريقة شرحه للمادة التعليمية

** جاءت العبارة رقم (٦) وهي " تقليل نصاب الحصص الدراسية لكتب الهوية الوطنية " بالمرتبة السادسة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الى حد ما) بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وانحراف معياري (١.١٧) قد يكون بعض من أولياء أمور طلاب المدارس العالمية لا يرغبون بتدريس هذه الكتب لكونهم في وجهة نظرهم يزعمون أنهم لا يستفيدون منها وخصوصاً الكتب التي تتحدث عن الجغرافية والتاريخ.

** جاءت العبارة رقم (٤) وهي " إلمام العاملين بالمهارات الوظيفية التي يعمل بها " بالمرتبة السابعة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد الى حد ما)، بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٧٥)، ويعود ذلك الى ان بعض العاملين وليس الجميع يمتلكون مهارات وظيفية وخبرات طويلة في المجال تؤهلهم للقيام بهذا العمل.

❖ المحور العاشر: (سبل علاج المعوقات في وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية)

استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية على عبارات محور (سبل علاج المعوقات في وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية)

جدول رقم (١٧)

م	العبرة	درجة الموافقة															
		غير مؤيد بشدة		غير مؤيد		مؤيد إلى حد ما		مؤيد		مؤيد بشدة							
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
٤	تدريب وتطوير العاملين في المدارس العالمية على مهارات الوظائف التي يعملون بها.	١	٠.٧	٣	٤.١	٦	٢٠	٦	٤.١	٢٢	٣٣.٣	١١	٧٨.٢	٤.٦٨	٠.٧١	١	مؤيد بشدة
٢	الالتزام بالطاقة الاستيعابية للفصول الدراسية.	٣	٢	٦	٤.١	٢٠	١٣.٦	٤٩	٣٣.٣	٦٩	٤٦.٩	٤٦.٩	٤.١٩	٠.٩٦	٢	مؤيد	
٧	مراجعة المساهم التعليمية بصورة مستمرة لتتوافق مع الأنظمة والتعايم.	١	٠.٧	٩	٦.١	٢٤	١٦.٣	٤٥	٣٠.٦	٦٨	٤٦.٣	٤٦.٣	٤.١٦	٠.٩٦	٣	مؤيد	
١	مطابقة سلامة المباني للطلاب.	٣	٢	٤	٢.٧	٢٩	١٩.٧	٤٥	٣٠.٦	٦٦	٤٤.٩	٤٤.٩	٤.١٤	٠.٩٦	٤	مؤيد	
٣	وجود الكادر التعليمي المختص.	٣	٢	٥	٣.٤	٣٠	٢٠.٤	٤٣	٢٩.٣	٦٦	٤٤.٩	٤٤.٩	٤.١٢	٠.٩٨	٥	مؤيد	
٥	وجود الوسائل الملائمة للعلية التعليمية.	١	٠.٧	١٤	٩.٥	٢٤	١٦.٣	٣٩	٢٦.٥	٦٩	٤٦.٩	٤٦.٩	٤.١٠	١.٠٤	٦	مؤيد	
٦	الالتزام بالنصاب المحدد للحصص الدراسية لكتب الهوية الوطنية.	٣	٢	٣	٢	٤٢	٢٨.٦	٣٨	٢٥.٩	٦١	٤١.٥	٤١.٥	٤.٠٣	٠.٩٩	٧	مؤيد	
٨	وجود العدد الكاف للكادر الرقابي المختص.	٢	١.٤	٨	٥.٤	٣٩	٢٦.٥	٥٦	٣٨.١	٥٦	٣٨.١	٣٨.١	٣.٨٧	٠.٩٤	٨	مؤيد	
		المتوسط الحسابي العام										٤.١٦	٠.٧٦	مؤيد			

يتضح من الجدول (١٧) ما يلي:

*** يتضمن محور (سبل علاج المعوقات التي تواجه المدارس العالمية) على (٨) فقرات حيث وجد أن (١) فقرة من فقرات المحور، وهي رقم (٤) جاءت بدرجة (مؤيد بشدة)، وبلغ متوسطها (٤.٦٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥) والتي تشير إلى درجة موافقة (مؤيد بشدة) على أداة الدراسة، في حين وجد أن (٧) فقرات من فقرات المحور، وهي رقم (٢-٧-١-٣-٥-٦-٨)، جاءت بدرجة (مؤيد)، وتتراوح متوسطاتها بين (٣.٨٧ إلى ٤.١٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) والتي تشير إلى درجة موافقة (مؤيد) على أداة الدراسة.

*** تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في درجة موافقة اولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية على عبارات محور (سبل علاج المعوقات التي تواجه المدارس العالمية) حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٣.٨٧ إلى ٤.٦٨)، وهذه المتوسطات تقع

بالفئات الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغت (٤.١٦ درجة من ٥) والتي تشير إلى درجة (مؤيد).

** كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (سبل علاج المعوقات التي تواجه المدارس العالمية) وفقاً لوجهة نظر أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية ترتيباً تنازلياً كما يلي:

** جاءت العبارة رقم (٤) وهي "تدريب وتطوير العاملين في المدارس العالمية على المهارات الوظيفية التي يعمل بها" بالمرتبة الأولى بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٦٨) وانحراف معياري (٠.٧١) حيث إن التدريب والتأهيل من شأنه أن يرفع مستويات الأداء المهني والوظيفي لكل منسوبي تلك المدارس.

** جاءت العبارة رقم (٢) وهي "الالتزام بالطاقة الاستيعابية للفصول الدراسية" بالمرتبة الثانية بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٤.١٩) وانحراف معياري (٠.٩٦)، ويستدعي ذلك التقيد بالعدد الذي قرره وزارة التعليم وعدم تجاوزه؛ لسلامة الطلاب الصحية، وزيادة تركيزهم، ولراحة المعلمين أثناء الحصة وسهولة متابعة وتقييم كل الطلاب.

** جاءت العبارة رقم (٧) وهي "مراجعة المناهج التعليمية بصورة مستمرة تتوافق مع الأنظمة والتعاميم" بالمرتبة الثالثة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٤.١٦) وانحراف معياري (٠.٩٦)، ويمكن تحقيق ذلك بوضع معايير عامة مشتقة من الأنظمة والتعاميم لقياس مدى التزام المناهج التعليمية بتلك المعايير من عدمه.

** جاءت العبارة رقم (١) وهي "مطابقة سلامة المباني للطلاب" بالمرتبة الرابعة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٤.١٤) وانحراف معياري (٠.٩٦)، ويتم ذلك بإسناد المباني المدرسية لجهات متخصصة بالسلامة والأمن؛ لتوفير كل ما يلزم من إجراءات للمحافظة على سلامة الطلاب.

** جاءت العبارة رقم (٣) وهي "وجود الكادر التعليمي المختص" بالمرتبة الخامسة

بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٤.١٢) وانحراف معياري (٠.٩٨)، ويتحقق ذلك بالتعاقد مع نخبة متميزة من الأساتذة أصحاب المؤهلات العلمية المتميزة، والخبرات العملية الكبيرة.

** جاءت العبارة رقم (٥) وهي " وجود الوسائل الملائمة للعملية التعليمية " بالمرتبة السادسة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٤.١٠) وانحراف معياري (١.٠٤)، ويتحقق ذلك بابتكار وسائل تعليمية حديثة، يتحقق فيها جانب الإبداع والتشويق، ومناسبتها لطبيعة موضوعات المناهج.

** جاءت العبارة رقم (٦) وهي " الالتزام بالنصاب المحدد للحصص الدراسية لكتب الهوية الوطنية " بالمرتبة السابعة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٤.٠٣) وانحراف معياري (٠.٩٩)، ويستلزم ذلك التقييد بخطة أنصبة المواد الواردة من وزارة التعليم، وعدم تعديلها داخليا بالمدارس.

** جاءت العبارة رقم (٨) وهي " وجود العدد الكافي للكادر الرقابي المتخصص " بالمرتبة الثامنة بين عبارات المحور وبدرجة (مؤيد) بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وانحراف معياري (٠.٩٤)، ويتحقق ذلك من خلال تعيين عدد مناسب من المراقبين في كل دور وكل صف تعليمي، ويجب أن تتوافر لديهم الخبرة المهنية في التعامل مع الطلاب ومشكلاتهم المختلفة.

الفصل الثالث:
مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الثالث: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

سوف أتناول في هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها في ضوء تساؤلات الدراسة الميدانية والاجابة على هذه التساؤلات من خلال وجهة نظر أفراد العينة .

○ السؤال الأول: ما هي أبرز سمات وخصائص القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟

من خلال الجدول رقم (٧) وبعد حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية على محور سمات وخصائص القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية ، اتضح أن المتوسط العام للموافقة على عبارات محور (سمات وخصائص القائم بالدور الرقابي في المدارس العالمية) قد بلغ (٤.٢١) درجة من (٥) وانحراف معياري (٠.٨٢) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (مؤيد بشدة) ولا بد من توفر ما يلي:

- أن يكون المراقب لديه إلمام كاف بجميع الأنظمة والتعاميم المختصة بعمله.
- ان يكون القائم بالدور الرقابي تتوفر فيه الشروط الكافية للقيام بمهامه الوظيفية الرقابية.

- أن يكون المراقب يمتلك القدر الكافي من مهارات التعامل الرقابي.
- تكثيف الدورات التدريبية وورش العمل التي تكفل الارتقاء بالقيام بالدور الرقابي للقائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية.

○ السؤال الثاني: ما هي أبرز سمات وخصائص العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟

من خلال الجدول رقم (٨) وبعد حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية على محور سمات وخصائص العاملون في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية، أن المتوسط العام للموافقة على عبارات محور (سمات وخصائص العاملون في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية) قد بلغ (٤.٣٧ درجة من ٥) وانحراف معياري (٠.٥٠)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (مؤيد بشدة) ولا بد من توفر ما يلي:

• لا بد أن يكون العاملين في المدارس العالمية على إمام تام بالأنظمة والتعاميم المختصة بالعمل.

• أن تكون المدارس العالمية حريصة على توفر الشروط النظامية في العاملين بالكادر التعليمي.

• لا بد أن يكون العاملين بالكادر التعليمي على إمام بالمهارات الوظيفية التي يعمل بها.
• لا بد من تكثيف الدورات التدريبية وورش العمل التي تكفل الارتقاء بالعمل التعليمي.

○ السؤال الثالث: ما مجالات القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟

من خلال الجدول رقم (٩) وبعد حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية على محور مجالات الرقابة على المدارس العالمية، أن المتوسط العام للموافقة على عبارات محور (مجالات الرقابة على المدارس العالمية) قد بلغ (١.٩٠ درجة من ٥) وانحراف معياري (٠.٢٩) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (غير مؤيد)، أن من أهم مجالات الرقابة على المدارس العالمية تتمثل فيما يلي:

• توفر كادر رقابي متخصص لمتابعة نظامية التراخيص التعليمية نظامية الإقامة للعاملين

والمتعلمين.

- لا بد من توفر كادر رقابي متخصص في مراقبة ومتابعة المناهج التعليمية.
- لا بد من تكثيف الدور الرقابي المختص بمتابعة سلامة المباني المدرسية.

○ السؤال الرابع : ما أبرز المخالفات المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال الذي أحتوى على شقين من أفراد العينة وذلك للتأكد من صحة الإجابات التي يقدمها أفراد العينة والتأكد من دقة إجابة المحور وذلك من خلال وجهة نظر العاملين في الكادر التعليمي بالمدارس العالمية ومن خلال وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية.

أ- الجانب الأول من وجهة نظر العاملين بالمدارس العالمية فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من خلال الجدول رقم (١٠) أن المتوسط العام للموافقة على عبارات محور (المخالفات في المدارس العالمية) قد بلغ (٣.٥٨ درجة من ٥) وانحراف معياري (١.١٩) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير الى درجة (مؤيد) ان من أهم المخالفات في المدارس العالمية من وجهة نظر العاملين في الكادر التعليمي تتمثل فيما يلي:

- وجود مخالفات للقيم الإسلامية في المناهج التعليمية.
- ضعف تفعيل الدور الرقابي داخل المدرسة.
- وجود مخالفات للتعاليم الإسلامية في المدارس.
- وجود مخالفات في الإجراءات الإداري.
- قلة نسبة ورود المخالفات الخاصة بالهيكل الإداري داخل المدارس العالمية وذلك بسبب تعدد الجهات الرقابية عليها وحرصها على هذا الجانب من باب التخصص ولكونه هو الواجهة الواضحة لإمام المشرفين والمراقبين.

ب- الجانب الثاني : من وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية للإجابة على هذا

السؤال من خلال الجدول رقم (١١) وبعد حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية على محور المخالفات في المدارس العالمية أن المتوسط العام للموافقة على عبارات محور (المخالفات في المدارس العالمية) قد بلغ (٢.٤٩ درجة من ٥) وانحراف معياري (٠.٣٢) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، وتشير درجته إلى (مؤيد) من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب ما يلي:

- وجد مخالفات للقيم الإسلامية في المناهج التعليمية.
- أهمية الإبلاغ عن المخالفات للجهات المختصة.
- وجد مخالفات للتعاليم الإسلامية في المدارس.
- يوجد مخالفات في الإجراءات الإدارية للعملية التعليمية إلى حد ما وبسبب التركيز الرقابي من قبل الجهات المختصة في ذلك.
- سرعة تفاعل الجهات المختصة مع البلاغات وكان هذا من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب.

○ السؤال الخامس: ما ابرز معوقات القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية ؟

من خلال الجدول رقم (١٢) وبعد حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية على محور معوقات الرقابة على المدارس العالمية، أن المتوسط العام للموافقة على عبارات محور (معوقات الرقابة على المدارس العالمية) قد بلغ (٣.٤٥ درجة من ٥) وانحراف معياري (٠.٥٨)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (مؤيد) و أن من أهم معوقات الرقابة على المدارس العالمية تتمثل فيما يلي:

- عدد المراقبين غير كاف للقيام بالدور الرقابي

- ضعف إمام المراقب بلغة الفئة المستهدفة بالرقابة.
- عدم سرعة استجابة الجهات الرقابية والإدارية مع القائمين بالدور الرقابي إلا في حال أن الموضوع قد يكون وصل لمرحلة النشر الإعلام.
- ضعف تجاوب المسؤولين في المدارس مع المراقبين وذلك بسبب أنه تحصل هناك مخالفة تحتاج إلى توجيه معين من قبل الجهات العليا بوزارة التعليم.

○ السؤال السادس : ما أبرز معوقات العاملين بالكادر التعليمي في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟

من خلال الجدول رقم (١٣) وبعد حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية على محور معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية، أن المتوسط العام للموافقة على عبارات محور (معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية) قد بلغ (٣.٦٤ درجة من ٥) وانحراف معياري (٠.٦٣) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير الى درجة (مؤيد) تتمثل فيما يلي:

- تقليل نصاب الحصص الدراسية لكتب الهوية الوطنية.
- قلة المراقبين وعدم الخبرة الكافية في مهارات التعامل.
- عدم وجود وسائل تعليمية ملائمة لطبيعة المنهج.
- تكدرس طلاب في الفصول الدراسية.
- عدم مطابقة المباني للموصفات النظامية.
- وجود غير مختصين في الكادر التعليمي.

○ السؤال السابع: ما سبل علاج معوقات القائمين بالدور الرقابي في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟

من خلال الجدول رقم (١٤) وبعد حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية على محور سبل علاج معوقات الرقابة على المدارس العالمية، أن المتوسط العام للموافقة على عبارات محور (سبل علاج معوقات الرقابة على المدارس العالمية) قد بلغ (٤.١٧ درجة من ٥) وانحراف معياري (٠.٩١)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (مؤيد) تتلخص فيما يلي:

- تعيين العدد الكافي من المراقبين.
 - الاستعانة بمراقبين يجيدون لغة الفئة المستهدفة بالرقابة.
 - وجود التخصصية في الكادر الرقابي.
 - تغليظ العقوبة الكفيلة بردع المخالفين للنظام.
- السؤال الثامن: ما سبل علاج معوقات العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية؟

من خلال الجدول رقم (١٥) وبعد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من العاملين في الكادر التعليمي في المدارس العالمية على محور (سبل علاج معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية)، أن المتوسط العام للموافقة على عبارات محور (سبل علاج معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية) قد بلغ (٤.١٤ درجة من ٥) وانحراف معياري (٠.٦٤)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (مؤيد)، تتلخص فيما يلي:

- لا بد من زيادة مساحة الفصول الدراسية.
 - لا بد من توفير الكادر التعليمي المختص.
 - لا بد من توفير وسائل تعليمية حديثة.
- السؤال التاسع: ما أبرز المعوقات في وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟

من خلال الجدول رقم (١٦) وبعد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من أولياء أمور طلاب المدارس العالمية على محور المعوقات في المدارس العالمية، أن المتوسط العام للموافقة على عبارات محور (المعوقات في وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية) قد بلغ (٢.٩٩ درجة من ٥) وانحراف معياري (٠.٥٩) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير الى درجة (مؤيد الي حد ما) ونستخلص مما سبق ان من اهم المعوقات في وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية تتمثل فيما يلي:

- عدم سلامة المباني للطلاب.
 - قلة المراقبين وعدم الخبرة الكافية في مهارات التعامل.
 - عدم وجود وسائل تعليمية ملائمة لطبيعة المنهج.
 - تكدر طلاب في الفصول الدراسية.
 - وجود غير مختصين في الكادر التعليمي.
- السؤال العاشر: ما سبل علاج المعوقات في وجهة نظر أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية؟

من خلال الجدول رقم (١٧) وبعد حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية على محور سبل علاج المعوقات التي تواجه المدارس العالمية، أن المتوسط العام للموافقة على عبارات محور (سبل علاج المعوقات التي تواجه المدارس العالمية) قد بلغ (٤.١٦ درجة من ٥) وانحراف معياري (٠.٧٦)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (مؤيد) ونستخلص مما سبق أن أهم سبل علاج المعوقات التي تواجه المدارس العالمية من وجهة نظر أولياء الامور تتلخص فيما يلي:

- تدريب وتطوير العاملين في المدارس العالمية على المهارات الوظيفية التي يعمل بها للوظائف المختلفة.

- الالتزام بالطاقة الاستيعابية للفصول الدراسية.
- مراجعة المناهج التعليمية بصورة مستمرة لتتوافق مع الأنظمة والتعاميم.
- مطابقة سلامة المباني للطلاب.
- وجود الكادر التعليمي المختص.

الخاتمة

أهم نتائج البحث:

وفي الختام أحمدك ربي حمداً يليق بجلالك وعظيم سلطانك حمد الشاكرين الصابرين القانتين، على مننك العظيمة والآئك الجسيمة أن أطلت عمري وعمر مشرفي على هذا البحث في طاعتك حتى أتمنا ختم بحثنا الذي أسأل الله سبحانه أن ينفع به كل معلم ومتعلم ومستثمر في المدارس العالمية.

وكان أبرز وأهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث ما يلي:

١- عند ازدياد عدد المدارس العالمية وكثرة الوافدين الأجانب في المملكة العربية السعودية حرصت الدولة على وضع ضوابط وأسس ومعايير معينة ومحددة لفتح المدارس العالمية التي تغطي هذا الازدياد وتلبي حاجات المجتمع.

٢- تعدد المناهج التعليمية في المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية وعدم حصرها على بلد معين أو منهج محدد يكسب التعليم العام في المملكة العربية السعودية المهارات والطرق التعليمية الحديثة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

٣- أن الرقابة على المدارس العالمية إنما كانت نابعة من سيرة المصطفى ﷺ والخلفاء الراشدين وليست وليدة العصور الحالية.

٤- أهمية الرقابة على المدارس العالمية تضمن صحة التعليم وفق ما هو مرسوم له ووفق السياسة التعليمية وتحقيق الرؤى والتطلعات للدولة في المستقبل التي ترجوه من التعليم الأجنبي.

٥- وضع الضوابط الدراسية في المدارس العالمية إنما يكفل عدم اختلاط التعليم والمناهج بمناهج وتصرفات تخالف الشريعة الإسلامية.

٦- تعدد الجهات الرقابية على المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية إنما يضمن تحقيق الحفاظ على الضرورات الخمس التي حرصت عليها الشريعة الإسلامية.

- ٧- التعرف على المخالفات الشرعية التي وجدت في المناهج يفتح لنا الأفاق في كيفية اكتشافها ومعالجتها وفق المنهج الشرعي الصحيح.
- ٨- التعرف على المخالفات النظامية التي تصدر من المدارس العالمية إنما يكسب المختص في المجال الرقابي على الاطلاع على التعاميم والأنظمة التي تخول له محاربة مثل هذه المخالفات.
- ٩- تطبيق العقوبات على المدارس العالمية المخالفة للشرع والنظام يكون سبباً رئيساً في ردع المدارس المخالفة أو تحذير للمدارس الغير مخالفة.
- ١٠- المنظم السعودي عندما فرض العقوبات في لائحة المدارس الأجنبية إنما فرضها بأنواع وأشكال مختلفة وذلك من أجل اختلاف المخالفات التي تصدر من المدارس العالمية.
- ١١- سمح المنظم السعودي للوزير الحق في العفو عن هذه المخالفات في حال رأى أنه من الأصلح والأنسب العفو عنه.
- ١٢- سمح المنظم السعودي للمدارس التي تصدر عليها العقوبة الحق في الاعتراض والرفع لديوان المظالم لنقض هذه العقوبة أو تأييدها.
- التوصيات :

- ١- الارتقاء بالكادر الرقابي والتعليمي من خلال تزويده بدورات تخصصية وورش عمل يتم فيها تبادل الخبرات.
- ٢- تخصيص القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية كلاً بحسب تخصصه الدراسي.
- ٣- إيجاد مراقبين مختصين يحملون لغات مختلفة تتناسب مع المناهج التعليمية في المدارس التي تدرس مناهج غير الإنجليزية.
- ٤- زيادة عدد القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية.
- ٥- تشديد الرقابة على المناهج التعليمية الواردة من الخارج تشديداً مكثفاً ومن جهات اختصاص متعددة.
- ٦- أوصي زملائي طلاب الدراسات العليا بالبحث عن الرقابة على رياض الأطفال

والرقابة الصحية في المدارس العالمية.
وفي ختام أسطري البحثية أرفع أكف الضراعة لك ربي حمداً وشكراً على ما أنعمت به علي من إتمام هذا البحث، فإن كان ما به من صواب فمحض فضل ربي، وإن كان ما به من خطأ وزلل فمن نفسي ومن الشيطان، وأستغفر الله وأتوب إليه، سبحانك اللهم أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك و أستغفرك وأتوب إليك. والحمد لله رب العالمين.

الملاحق

- خطاب تسهيل مهمة الباحث لإجراء المقابلة وزيارة المدارس العالمية و توزيع الاستبانات على المدارس العالمية بمدينة الرياض الصادر من وزارة التعليم (ملحق رقم ١)
- استبانة القائمين بالدور الرقابي على المدارس العالمية (ملحق رقم ٢)
- استبانة العاملين في المدارس العالمية (ملحق رقم ٣)
- استبانة أولياء أمور طلاب الدارسين في المدارس العالمية (ملحق رقم ٤)
- خطاب تسهيل مهم الباحث صادر من جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية (ملحق رقم ٤)

الرقم :

التاريخ : ١٤٣٩/١١/١٨ هـ

المشروعات :



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

(١٨٠)

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض



" تسهيل مهمة بحث "

ذيب بن حمود بن حسن العتيبي			الاسم
1438-1439 هـ	العام الدراسي	1019943891	السجل المدني
الحسبة والرقابة	التخصص	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الجامعة
مشرفي وقائدي المدارس العالمية المعلمين بالمدارس العالمية أولياء أمور طلاب المدارس العالمية	العينة	ماجستير	الدرجة العلمية
الرقابة على المدارس العالمية - " دراسة ميدانية "			عنوان الدراسة
تسهيل مهمة الباحث في تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة مشرفي وقائدي المدارس العالمية والمعلمين بالمدارس العالمية وأولياء أمور طلاب المدارس العالمية.			نوع التسهيل

حفظه الله

المكرم / قائد المدرسة العالمية

وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى قرار معالي وزير التعليم رقم 38717080 وتاريخ 1438/5/12 هـ بشأن تفويض الصلاحيات لمديري التعليم، وبناءً على قرار سعادة مدير عام التعليم بمنطقة الرياض رقم 38920793 وتاريخ 1438/6/23 هـ بشأن تفويض الصلاحيات لإدارة التخطيط والتطوير لتسهيل مهمة الباحثين والباحثات. وحيث تقدم إلينا الباحث (الموضحة بياناته أعلاه) بطلب إجراء دراستها، ونظراً لإكمال الأوراق المطلوبة نأمل تسهيل مهمته مع ملاحظة أن الباحث يتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث، ولا يعني سماح الإدارة العامة للتعليم، موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراسته ومعالجته.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

مدير إدارة التخطيط والتطوير

عبدالله بن راشد آل عبد اللطيف

١٤٣٩/١١/١٨ هـ

ص / قسم الدراسات والبحوث
إل العمري

6 ن

رمز العملية ت ط 6ع

الإصدار: 1.0

تاريخ الإصدار: 1436/8/5 هـ

صفحة 10 من 18



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المعهد العالي للدعوة والاحتساب
قسم الحسبة والرقابة

عينة الدراسة

فئة القائمين بالدور الرقابي في المدارس العالمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فهذه الاستبانة أداة لجمع المعلومات لدراسة علمية يعدها الطالب في مرحلة الماجستير بعنوان: (الرقابة على المدارس العالمية - دراسة ميدانية).

وقد هدفت الدراسة الميدانية إلى سمات وخصائص القائم بالدور الرقابي في المدارس العالمية ومعرفة بالأنظمة واللوائح ذات الصلة بالعمل، وتوضيح مجالات القائم بالدور الرقابي في المدارس العالمية، وأبرز العوائق التي تواجه القائم بالدور الرقابي في المدارس العالمية وسبل علاجها، وبحكم اختصاصكم تأمل منكم التكرم بالإجابة على هذه الاستبانة. علماً أن جميع إجاباتكم على هذه الاستبانة ودقة ما تقدمونه من معلومات يمثل الأساس - بعد توفيق الله تعالى - لنجاح هذه الدراسة العلمية، وتحقيقها لأهدافها، مع الأخذ في الاعتبار أن ما تقدمونه من معلومات وأراء سيتعامل معها بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. شاكرًا ومقدرًا لكم حسن تعاونكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم الباحث:

ذيب بن حمود العتيبي

جوال ٠٥٥٤٤٨٨٧١٧

البريد الإلكتروني: Mnar_h_h@hotmail.com

البيانات الشخصية للمجيب على الاستبانة

- مكان العمل:

- الوظيفة:

- الجنسية:

- الجنس: () ذكر () أنثى

- المستوى التعليمي: () الثانوي فأقل. () الجامعي. () فوق الجامعي.

- التخصص العلمي:

- عدد سنوات الخبرة في مجال الدراسة: () ١ سنة واحدة فأقل. () ٢ - ٤ سنوات. () ٥ سنوات فأكثر.

- ملحوظة: لا حاجة لذكر اسم المجيب على الاستبانة.

الملاحق

*الرجاء وضع علامة (✓) في المكان الذي تروته مناسباً:

أولاً/ سمات وخصائص القائم بالدور الرقابي في المدارس العالمية :

م	العبارة	مؤيد بشدة	مؤيد	مؤيد إلى حد ما	غير مؤيد	غير مؤيد بشدة
١	تتوفر الشروط الكافية في اختيار الكادر الرقابي.					
٢	المراقب لديه إلمام كاف بجميع الأنظمة والتعاميم المختصة بعمله.					
٣	المراقب يمتلك الثغر الكافي من مهارات التعامل الرقابي.					
٤	الدورات التدريبية وورش العمل كفيلة بالارتقاء بالمراقب.					

ثانياً/ مجالات الرقابة على المدارس العالمية:

م	العبارة	مؤيد بشدة	مؤيد	مؤيد إلى حد ما	غير مؤيد	غير مؤيد بشدة
١	يتمتع الكادر الرقابي بتوفر العديد من المتخصصين في مجالهم.					
٢	يتوفر كادر متخصص للرقابة على المقررات التعليمية بصورة مستمرة.					
٣	يتوفر كادر رقابي متخصص لمتابعة سلامة المعاني المدرسية بصورة مستمرة.					
٤	يتوفر كادر رقابي متخصص لمتابعة القائمين بالعملية التعليمية والإدارية.					
٥	يتوفر كادر رقابي لمتابعة نظامية التراخيص التعليمية.					
٦	يتوفر كادر رقابي لمتابعة نظامية الإقامة للمعلمين والمتعلمين.					

ثالثاً/ معوقات الرقابة على المدارس العالمية هي:

م	العبارة	مؤيد بشدة	مؤيد	مؤيد إلى حد ما	غير مؤيد	غير مؤيد بشدة
١	عدد المراقبين غير كاف للقيام بالدور الرقابي.					
٢	وجود عراقيل من قبل إدارة المدرسة أمام المراقبين.					
٣	ضعف تجاوب المسؤولين في المدارس مع المراقبين.					
٤	ضعف إلمام المراقب بلغة الفئة المستهدفة بالرقابة.					
٥	ضعف تعاون الجهات الرقابية والإدارية فيما بينهم.					
٦	الاجراءات النظامية غير كفيلة بردع المخالفين.					

رابعاً/ سبل علاج معوقات الرقابة على المدارس العالمية هي:

م	العبارة	مؤيد بشدة	مؤيد	مؤيد إلى حد ما	غير مؤيد	غير مؤيد بشدة
١	تعيين العدد الكاف من المراقبين.					
٢	الاستعانة بمراقبين جيدين لغة الفئة المستهدفة بالرقابة.					
٣	وجود التخصصية في الكادر الرقابي.					
٤	وجود محفزات للقائم بالدور الرقابي في الميدان.					
٥	تغليظ العقوبة الكفيلة بردع المخالفين للنظام.					

ملحوظات وآراء حول موضوع الدراسة تود من الباحث الاهتمام بها:



وفي الختام.. أشكركم سعة صدركم وحسن تعاونكم في الإجابة على هذه الاستبانة، سائلاً الله تعالى أن يجزيكم على ذلك خير الجزاء، والله يحفظكم ويرعاكم.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المعهد العالي للدعوة والاحتساب
قسم الحسبة والرقابة

عينة الدراسة
(فئة العاملين في المدارس العالمية)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فهذه الاستبانة أداة لجمع المعلومات لدراسة علمية يعدها الطالب في مرحلة الماجستير بعنوان: (الرقابة على المدارس العالمية - دراسة ميدانية).

وقد هدفت الدراسة الميدانية إلى سمات وخصائص العاملين بالكادر التعليمي في المدارس العالمية ومعرفتهم بالأنظمة واللوائح ذات الصلة بالعمل، المخالفات التي تحصل من المدارس العالمية، وأبرز العوائق التي تواجه العاملين بالكادر التعليمي بالمدارس العالمية وسبل علاجها، وبحكم اختصاصكم نأمل منكم التكرم بالإجابة على هذه الاستبانة.

علماً أن جميع إجاباتكم على هذه الاستبانة ودقة ما تقدمونه من معلومات يمثل الأساس - بعد توفيق الله تعالى - لنجاح هذه الدراسة العلمية، وتحقيقها لأهدافها، مع الأخذ في الاعتبار أن ما تقدمونه من معلومات وأراء سيتعامل معها بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم الباحث:

ذيب بن حمود العتيبي

جوال ٥٥٤٤٨٨٧١٧

البريد الإلكتروني: Mnar_h_h@hotmail.com

البيانات الشخصية للمجيب على الاستبانة

- مكان العمل: (اختياري)

- الوظيفة:

- الجنسية:

- الجنس: () ذكر () أنثى

- المستوى التعليمي: () الثانوي فأقل. () الجامعي. () فوق الجامعي.

- التخصص العلمي:

- عدد سنوات الخبرة في مجال الدراسة: () ١ سنة واحدة فأقل. () ٢-٤ سنوات. () ٥ سنوات فأكثر.

- ملحوظة: لا حاجة لذكر اسم المجيب على الاستبانة.

*الرجاء وضع علامة (✓) في المكان الذي ترونه مناسباً:

أولاً/ سمات وخصائص العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية :

م	العبرة	مؤيد بشدة	مؤيد	مؤيد إلى حد ما	غير مؤيد	غير مؤيد بشدة
١	تتوفر الشروط النظامية في العاملين.					
٢	المام العاملين بالأنظمة والتعاميم المختصة بالعمل.					
٣	الإمام العاملين بالمهارات-الوظيفة التي يعمل بها.					
٤	وجود دورات تدريبية وورش العمل كفيلة بالارتقاء بالعمل.					

ثانياً/ مخالفات المدارس العالمية:

م	العبرة	مؤيد بشدة	مؤيد	مؤيد إلى حد ما	غير مؤيد	غير مؤيد بشدة
١	وجود مخالفات للقيم الإسلامية في المناهج التعليمية.					
٢	وجود مخالفات للتعاليم الإسلامية في المدارس.					
٣	وجود مخالفات نظامية في الهيكل الإداري.					
٤	وجود مخالفات في الإجراء الإداري.					
٥	تفعيل الدور الرقابي داخل المدرسة.					

ثالثاً/ معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية:

م	العبرة	مؤيد بشدة	مؤيد	مؤيد إلى حد ما	غير مؤيد	غير مؤيد بشدة
١	عدم مطابقة المباني للموصفات النظامية.					
٢	تكس طلاب في الفصول الدراسية.					
٣	وجود غير مختصين في الكادر التعليمي.					
٤	عدم وجود وسائل تعليمية ملائمة لطبيعة المنهج.					
٥	تقليل نصاب الحصص الدراسية لكتب الهوية الوطنية.					
٦	قلة المراقبين وعدم الخبرة الكافية في مهارات التعامل.					

رابعاً/ سبل علاج معوقات العاملين في الكادر التعليمي داخل المدارس العالمية:

م	العبرة	مؤيد بشدة	مؤيد	مؤيد إلى حد ما	غير مؤيد	غير مؤيد بشدة
١	تأهيل وتحديث المباني التعليمية.					
٢	زيادة مساحة الفصول الدراسية.					
٣	توفير الكادر التعليمي المختص.					
٤	توفير وسائل تعليمية حديثة.					
٥	الالتزام بالنصاب المحدد للحصص الدراسية لكتب الهوية الوطنية.					
٦	مراجعة المنهاج التعليمية بصورة مستمرة تتوافق مع الأنظمة والتعاميم.					
٧	تأهيل وتدريب عدد كاف للكادر الرقابي المتخصص.					

ملحوظات وآراء حول موضوع الدراسة تود من الباحث الاهتمام بها:



وفي الختام.. أشكر لكم سعة صدركم وحسن تعاونكم في الإجابة على هذه الاستبانة، سائلاً الله تعالى أن يجزيكم على ذلك خير الجزاء، والله يحفظكم ويبارك في أعمالكم.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المعهد العالي للدعوة والاحتساب
قسم الحسبة والرقابة

عينة الدراسة

فئة أولياء أمور طلاب المدارس العالمية)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فهذه الاستبانة أداة لجمع المعلومات لدراسة علمية يعدها الطالب في مرحلة الماجستير بعنوان: (الرقابة على المدارس العالمية - دراسة ميدانية).

وقد هدفت الدراسة الميدانية إلى المخالفات التي يراها أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية، وأبرز المعوقات التي يراها أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية وسبل علاجها، وبحكم اختصاصكم تأمل منكم التكرم بالإجابة على هذه الاستبانة.

علماً أن جميع إجاباتكم على هذه الاستبانة ودقة ما تقدمونه من معلومات يمثل الأساس - بعد توفيق الله تعالى - لنجاح هذه الدراسة العلمية، وتحقيقها لأهدافها، مع الأخذ في الاعتبار أن ما تقدمونه من معلومات وأراء سيتعامل معها بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. شاكرًا ومقدرًا لكم حسن تعاونكم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم الباحث:

ذيب بن حمود العتيبي

جوال ٠٥٥٤٤٨٨٧١٧

البريد الإلكتروني: Mnar_h_h@hotmail.com

البيانات الشخصية للمجيب على الاستبانة

- مكان العمل: (اختياري)
- الوظيفة:
- الجنسية:
- الجنس: () ذكر () أنثى
- المستوى التعليمي: () الثانوي فأقل. () الجامعي. () فوق الجامعي.
- التخصص العلمي:
- عدد سنوات الخبرة في مجال الدراسة: () ١ سنة واحدة فأقل. () ٢ - ٤ سنوات. () ٥ سنوات فأكثر.

- ملحوظة: لا حاجة لذكر اسم المجيب على الاستبانة.

الملاحق

★ الرجاء وضع علامة (✓) في المكان الذي تروثه مناسباً:

أولاً/ مخالفات التي يراها أولياء أمور الطلاب في المدارس العالمية:

م	العبارة	مؤيد بشدة	مؤيد	مؤيد إلى حد ما	غير مؤيد	غير مؤيد بشدة
١	أهمية الإبلاغ عن المخالفات للجهات المختصة.					
٢	سرعة تفاعل الجهات المختصة مع البلاغات.					
٣	يوجد مخالفات للقيم الإسلامية في المناهج التعليمية.					
٤	يوجد مخالفات للتعاليم الإسلامية في المدارس.					
٥	يوجد مخالفات في الإجراء الإداري للعملية التعليمية.					
٦	عدم وجود كادر رقابي داخل المدرسة.					

ثانياً/ المعوقات في وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية:

م	العبارة	مؤيد بشدة	مؤيد	مؤيد إلى حد ما	غير مؤيد	غير مؤيد بشدة
١	عدم سلامة المباني للطلاب.					
٢	تكس طلاب في الفصول الدراسية.					
٣	وجود غير مختصين في الكادر التعليمي.					
٤	المام العاملین بالمهارات الوظيفية التي يعمل بها.					
٥	عدم وجود وسائل تعليمية ملائمة لطبيعة المنهج.					
٦	تقليل نصاب الحصص الدراسية لكتب الهوية الوطنية.					
٧	قلة المراقبين وعدم الخبرة الكافية في مهارات التعامل.					

ثالثاً/ سبل علاج معوقات في وجهة نظر أولياء أمور طلاب المدارس العالمية:

م	العبارة	مؤيد بشدة	مؤيد	مؤيد إلى حد ما	غير مؤيد	غير مؤيد بشدة
١	مطابقة سلامة المباني للطلاب.					
٢	الالتزام بالطاقة الاستيعابية للفصول الدراسية.					
٣	وجود الكادر التعليمي المختص.					
٤	تدريب وتطوير العاملين في المدارس العالمية على المهارات الوظيفية التي يعمل بها.					
٥	وجود الوسائل الملائمة للعملية التعليمية.					
٦	الالتزام بالنصاب المحدد للحصص الدراسية لكتب الهوية الوطنية.					
٧	مراجعة المنهج التعليمية بصورة مستمرة تتوافق مع الأنظمة والتعاميم.					
٨	وجود العدد الكافي للكادر الرقابي المختص.					

ملحوظات وآراء حول موضوع الدراسة تود من الباحث الاهتمام بها:

.....

.....

.....

وفي الختام.. أشكر لكم سعة صدركم وحسن تعاونكم في الإجابة على هذه الاستبانة، سائلاً الله تعالى أن يجزيكم على ذلك خير الجزاء، والله يحفظكم ويرعاكم.



الفهارس

وتشتمل على:

فهرس الأيات القرآنية.

فهرس الأحاديث النبوية.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقمها	الآية
سورة آل عمران		
٤١	١٠٤	﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
سورة النساء		
١٣	١	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾
سورة المائدة		
٤٠	٧٩، ٧٨	﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾
سورة القصص		
١٤	٢١	﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾
سورة الروم		
٧٦	٣٠	﴿فَظَرَّتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾
سورة التحريم		
٧٦	٥	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَوْمًا أَنفُسُهُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾

فهرس الأحاديث.

الصفحة	الحديث
٥٠	ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة
٤٤	أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً من بني أسد يقال له ابن اللثبية على صدقة
٤٨، ٣٨	إنك ستأتي قوماً أهل كتاب
٧٦، ٤٢	كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته
٧٦	ما من مولود إلا يولد إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
٧٧، ٤٢	من رأى منكم منكراً فليغيره بيده. فإن لم يستطع فبلسانه

فهرس المراجع

- ١ - آثار المدينة المنورة، تأليف عبد القدوس الأنصاري، الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة ٣، سنة ١٣٩٣ هـ.
- ٢ - الأحكام المتعلقة بالمدارس الأجنبية في المملكة العربية السعودية دراسة مقارنة"، للطالب: هشام عبدالله صالح المحمود، بحث تكميلي مقدم لاستكمال نيل درجة الماجستير في السياسة الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المعهد العالي للقضاء، قسم السياسة الشرعية.
- ٣ - الإدارة العامة في الإسلام: الأصول والتطبيق، للدكتور حسب الرسول حسين أحمد، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، الطبعة الثانية، لعام ١٤٢٥ هـ.
- ٤ - الإدارة في الإسلام، للدكتور احمد إبراهيم أبو سن، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة ٦، لعام ١٤١٧ هـ.
- ٥ - إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري، لشهاب الدين أحمد ابن محمد الخطيب القسطلاني، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة السابعة، لعام ١٣٢٣ هـ.
- ٦ - أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم، للدكتور غانم سعيد شريف العبيدي والدكتورة حنان عيسى سلطان الجبوري، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، لعام ١٤٠١ هـ.
- ٧ - أصول البحث العلمي ومناهجه لمحجوب وجيه، عمان، دار المناهج، الطبعة الثانية.
- ٨ - تاج العروس من جواهر القاموس للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق علي هلال، الطبعة الثانية، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، التراث العربي، سلسلة تصدرها وزارة الاعلام في الكويت، لعام ١٤٠٧ هـ.
- ٩ - التاريخ الصغير، للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.

- ١٠- تاريخ مدينة دمشق، للإمام العالم أبي القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، المعروف بابن عساكر، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.
- ١١- التربية والثقافة العربية الإسلامية في الشام والجزيرة، للدكتورة ملكة أبيض، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، لعام ١٩٨٠ م
- ١٢- التعريفات، للمؤلف السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد الجرجاني الحنفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، لعام ١٤٢٤ هـ
- ١٣- تفسير القرآن العظيم الشهير بتفسير المنار، للشيخ محمد عبده، دار المنار، مصر، الطبعة الثانية، لعام ١٣٦٧ هـ.
- ١٤- تفسير المراغي للدكتور احمد مصطفى المراغي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الأولى، لعام ١٣٦٥ هـ.
- ١٥- تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، للمؤلف سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، الطبعة الأولى، بيروت: المكتب الإسلامي.
- ١٦- الجامع الصحيح المسند من حديث رسوله الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، لعام ١٤٠٣ هـ.
- ١٧- الحسبة في الإسلام أو وظيفة الحكومة الإسلامية، لشيخ الاسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت.
- ١٨- الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، تأليف العلامة السيد محمد عبد الحي الكتاني، تحقيق الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، لبنان - بيروت، الطبعة الثانية.
- ١٩- الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام لعام ١٤٣٤ - ١٤٣٥ هـ، الإصدار الثاني.

- ٢٠- الرقابة المالية في عهد الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، تأليف عيسى ايوب الباربوني، طبعة جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ليبيا، طرابلس، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ.
- ٢١- الرقابة على المؤسسات العامة الإنتاجية والاستهلاكية، للدكتور السيد خليل هيكل، منشأة المعارف، لعام ١٩٧٠.
- ٢٢- الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، للأمام المحدث عبدالرحمن السهيلي، تحقيق عبدالرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة، شارع الجمهورية.
- ٢٣- السيرة النبوية لابن هشام، علق عليها الدكتور عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب، لبنان، بيروت، الطبعة الثالثة، لعام ١٤١٠هـ.
- ٢٤- صحيح البخاري، للأمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، دار السلام للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- ٢٥- صحيح مسلم، للإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار إحياء الكتب العربية، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- ٢٦- صفوة التفاسير، لمحمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، بيروت، الطبعة الرابعة لعام ١٤٠٢هـ.
- ٢٧- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد، دار صادر، بيروت، الجزء الثالث.
- ٢٨- الطرق الحكيمة، لمحمد بن أبي بكر بن القيم الجوزية، تحقيق سيد عمران، دار الحديث، الطبعة الأولى، لعام ١٤٢٣هـ.
- ٢٩- علم الاجتماع التربوي، للدكتور إبراهيم عبدالله ناصر، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، الطبعة الأولى، لعام ٢٠١١م.
- ٣٠- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للأمام بدر الدين أبي محمد محمود بن احمد العيني، دار الطباعة المنبرية،

- ٣١- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المكتبة السلفية.
- ٣٢- القاموس المحيط للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي الشيرازي، نسخة مصورة من الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية سنة ١٣٠١هـ، طبعت الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٣٣- كتاب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تأليف العلامة أحمد محمد علي المقري الفيومي، تحقيق الدكتور عبدالعظيم الشناوي، دار المعارف، الطبعة الثانية، كورنيش النيل - القاهرة.
- ٣٤- كتاب المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الفكر
- ٣٥- كتاب مدخل لدراسة العقيدة الصحيحة، تأليف الدكتور عثمان جمعة ضميرية، الطبعة الثانية، السعودية، مكتبة السوادي للنشر والتوزيع.
- ٣٦- لائحة المدارس الأجنبية وقواعدها التنفيذية، إصدار وزارة المعارف، وكالة المساعدة للتعليم الموازي، عام ١٤١٩هـ.
- ٣٧- لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين بن محمد مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، بيروت.
- ٣٨- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم وساعده ابن محمد، طبعت هذه الفتاوى في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، لعام ١٤٢٥هـ
- ٣٩- المدارس الأجنبية في الخليج: واقعها وآثارها دراسة ميدانية تحليلية"، للطالب: عبد العزيز البداح، رسالة علمية لنيل درجة الماجستير مقدمة في جامعة الأزهر، كلية الدعوة الإسلامية قسم الأديان والمذاهب،
- ٤٠- المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية للدكتور صالح حمد العساف، الرياض، دار الزهراء، الطبعة الأولى، لعام ١٤٠٩هـ.

- ٤١- مراقبة الموازنة العامة للدولة في ضوء الإسلام، للدكتور شوقي عبده الساهي، مطبعة حسان، القاهرة، الطبعة الأولى.
- ٤٢- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لنور الدين بن علي بن سلطان الهروي، تحقيق جمال عياني، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى، لعام ١٤٢٢هـ.
- ٤٣- مسند الامام أحمد بن حنبل، جمع وتحقيق جمعية المكنز الإسلامي تحت إشراف ورعاية الدكتور أحمد معبد عبدالكريم، دار المنهاج، جده، الطبعة الأولى.
- ٤٤- معجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى، لعام ١٤٢٩هـ.
- ٤٥- معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل.
- ٤٦- معجم المصطلحات القانونية، لجيرار كورنو، ترجمة منصور القاضي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، لعام ١٤١٨هـ.
- ٤٧- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق وضبط عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر لعام ١٣٩٩هـ.
- ٤٨- مقدمة في التربية، للدكتور إبراهيم ناصر، دار عامر للنشر والتوزيع، الاردن - عمان، الطبعة ١٥، لعام ١٤٣٢هـ.
- ٤٩- المنهج الحركي للسيرة النبوية، للمؤلف منير محمد الغضبان، مكتبة المنار، الأردن - الزرقاء، الطبعة الأولى، لعام ١٤١١هـ.
- ٥٠- موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام، وزارة المعارف، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ.

مواقع على الشبكة العنكبوتية

<https://www.moe.gov.sa/ar/about/Pages/MinistryDevelopment.aspx> - ٥١

<https://departments.moe.gov.sa/PrivateEducation/Pages/default.aspx> - ٥٢

<https://departments.moe.gov.sa/PrivateEducation/RelatedDepartments/PRIVATEboys/Pages/home.aspx> - ٥٣

<https://departments.moe.gov.sa/GACEducationalPrograms/Pages/default.aspx> - ٥٤

<https://departments.moe.gov.sa/Facilities/Pages/default.aspx> - ٥٥

<https://www.momra.gov.sa/About/About.aspx> - ٥٦

<https://www.momra.gov.sa/About/InfraStr.aspx> - ٥٧

<http://www.٩٩٨.gov.sa/Ar/AboutUs/Pages/Concept.aspx> - ٥٨

[/https://mlsd.gov.sa](https://mlsd.gov.sa) - ٥٩

<https://ar.wikipedia.org/wiki> - ٦٠

<http://hrlibrary.umn.edu/arabic/viennaLawTreatyCONV.html> - ٦١

<http://hrlibrary.umn.edu/arab/b.٢٦.html> - ٦٢

<http://mawdoor.com> - ٦٣

<http://mhrd.gov.in/school-education> - ٦٤

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٢	أهمية الموضوع وأسباب اختياره
٣	أهداف الموضوع
٤	تساؤلات الدراسة
٥	الدراسات السابقة
٦	منهج البحث
٧	حدود الدراسة
٨	تقسيمات الدراسة
التمهيد ويشتمل على: -	
١٢	الفصل الأول: التعريف بأهم مصطلحات البحث.
١٣	المبحث الأول: التعريف بالرقابة.
١٦	المبحث الثاني: التعريف بالمدارس العالمية.
١٦	المطلب الأول: تعريف المدارس لغة واصطلاحاً
١٩	المطلب الثاني: تعريف العالمية لغة واصطلاحاً
٢١	المبحث الثالث: تعريف الرقابة على المدارس العالمية
الجانب النظري:	
٢٣	الفصل الأول: المناهج التعليمية في المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية.
٢٦	المبحث الأول: المنهج الأمريكي وكيفية التعليم والاختبارات فيه
٢٩	المبحث الثاني: المنهج البريطاني وطريقة التعليم والاختبارات فيه
٣٢	المبحث الثالث: المنهج الهندي وطريقة التعليم والاختبارات فيه

الصفحة	الموضوع
الفصل الثاني: مشروعية الرقابة على المدارس العالمية وأهميتها.	
٣٨	المبحث الأول: مشروعية الرقابة على المدارس العالمية.
٤٠	المطلب الأول: الأدلة على مشروعية الرقابة من القرآن الكريم.
٤٢	المطلب الثاني: الأدلة على مشروعية الرقابة من السنة النبوية.
٤٥	المبحث الثاني: أهمية الرقابة على المدارس العالمية.
٥٥	المبحث الثالث: ضوابط الدراسة في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.
الفصل الثالث: أنواع الرقابة على المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية.	
٦٢	المبحث الأول: الرقابة النظامية على المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية.
٦٢	المطلب الأول: رقابة وزارة التعليم
٦٨	المطلب الثاني: رقابة وزارة الشؤون البلدية والقروية
٧٠	المطلب الثالث: رقابة الدفاع المدني
٧١	المطلب الرابع: رقابة وزارة العمل
٧٣	المطلب الخامس: رقابة وزارة الثقافة والإعلام
٧٥	المبحث الثاني: الرقابة الأهلية على المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية.
٧٥	المطلب الأول: رقابة أولياء أمور الدارسين في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية
٧٨	المطلب الثاني: رقابة جيران المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية
٧٩	المطلب الثالث: حراس الأمن والسلامة في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.
الفصل الرابع: مخالفات المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية وتطبيقات الإجراءات النظامية لها.	
٨٣	المبحث الأول: المخالفات الشرعية في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.

الصفحة	الموضوع
٨٣	المطلب الأول: المخالفات المتعلقة بالعقيدة.
٨٨	المطلب الثاني: المخالفات المتعلقة بالعبادات.
٨٩	المطلب الثالث: المخالفات المتعلقة بالأخلاق.
٩٧	المبحث الثاني: المخالفات النظامية في المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية.
٩٧	المطلب الأول: مخالفات متعلقة بالأماكن.
٩٨	المطلب الثاني: مخالفات متعلقة بالمعلمين.
٩٩	المطلب الثالث: مخالفات متعلقة بالمنهج.
١٠١	المطلب الرابع: مخالفات متعلقة بالإدارة.
١٠٥	المبحث الثالث: تطبيقات لبعض العقوبات الصادرة على المدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية والإجراءات النظامية لها.
الجانب الميداني:	
١١٤	الفصل الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.
١٢٧	الفصل الثاني: نتائج الدراسة الميدانية.
١٥٩	الفصل الثالث: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.
١٦٨	الخاتمة، وتشتمل على النتائج والتوصيات
١٧١	الملاحق
الفهارس	
١٨٠	فهرس الآيات
١٨١	فهرس الأحاديث
١٨٢	فهرس المصادر والمراجع
١٨٨	فهرس الموضوعات